

برنامج قائم علي استراتيجيَّة اليد المفكرة لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعيَّة لأطفال الرُّوضة وأثره علي التَّفكير النَّاقد لديهم

إعداد:

أ.م.د/ فاطمة صبحي عفيفي السيد*

المستخلص:

هدف البحث الحالي تعرّف مدي إمكانية تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعيَّة لأطفال الرُّوضة باستخدام استراتيجيَّة اليد المفكرة، وأثرها علي تنمية التَّفكير النَّاقد لديهم، واشتملت عينة البحث علي (٧١) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، تمّ تقسيمها إلي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، مجموعة ضابطة عددها (٣٧) طفلاً وطفلةً، ومجموعة تجريبية عددها (٣٤) طفلاً وطفلةً، وتكونت أدوات البحث من: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن تقنين "عماد حمدي" ٢٠٢١م، وقائمة مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعيَّة لطفل الرُّوضة (إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعيَّة المصور لطفل الرُّوضة (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم علي البرنامج القائم علي استراتيجيَّة اليد المفكرة لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعيَّة لطفل الرُّوضة وأثره علي التَّفكير النَّاقد لديهم (إعداد الباحثة)، إضافة إلي بطاقة ملاحظة مهارات التَّفكير النَّاقد لطفل الرُّوضة، وقد أسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج القائم علي استخدام استراتيجيَّة اليد المفكرة في تنمية بعض مهارات التَّفكير النَّاقد لطفل الرُّوضة، وهو ما انعكس علي تنمية مهارات التَّفكير النَّاقد لديهم.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيَّة اليد المفكرة - مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعيَّة - التَّفكير النَّاقد.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

A program based on the Thinking Hand strategy to develop crisis and natural disaster management skills for kindergarten children and its impact on their critical thinking

Abstract:

The current research aimed to identify the extent of the possibility of developing crisis and natural disaster management skills for kindergarten children, and its impact on developing their critical thinking. The research sample included (71) male and female second-level children aged between (5-6) years, who were divided into Two equal and equal groups, a control group numbering (37) boys and girls, and an experimental group numbering (34) boys and girls. The research tools consisted of: John Raven's Color Progressive Matrices Test, "Imad Hamdi" Legalization 2021 AD, and a list of crisis and natural disaster management skills for kindergarten children (prepared by researcher), An illustrated scale of crisis and natural disaster management skills for kindergarten children (prepared by the researcher), and a program based on the program based on the thinking hand strategy to develop some crisis and natural disaster management skills for kindergarten children and its impact on their critical thinking (prepared by the researcher), in addition to a critical thinking skills note card for a child. Kindergarten, the results of the research revealed the effectiveness of the program based on using the thinking hand strategy in developing some critical thinking skills for kindergarten children, which was reflected in the development of their critical thinking skills.

Key words:

Notepad hand strategy - Crisis and natural disaster management skills - Critical thinking.

مقدمة*:

إنَّ التربية أصبحت عملية هادفة ترمي لإعداد الطفل لأنَّ يحيا حياة سعيدة في المجتمع الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي علي ما يلزم لتنمية الطفل جسمياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً بشكل متوازن، وأن تكون عملية تعلم الطفل وتدريبه مخططاً لها بقصد تزويده بالخبرات تحت إشراف المؤسسات التعليمية وتعاونها مع الأسر والمجتمع، وأن تكون علي أساس حاجات الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه ومتطلبات العصر ومستجداته؛ لذلك سعت كل دول العالم بأن تكون مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية في تقديم وتطوير المفاهيم والمهارات المختلفة.

كما يموج العالم اليوم بمتغيرات من الأحداث السريعة والمتلاحقة المليئة بالآزمات والكوارث والصراعات المستمرة علي كافة الأصعدة والمجالات، كما تعصف بحياة الإنسان ألوان من المشكلات، وأشكال من الآزمات والكوارث منذ القدم، ولا يزال يقاوم أحداثها ويكابد نتائجها، وأخذت الآزمات بمرور الوقت تنتوع في مجالاتها وتشتد في خطرها، ومع ذلك فالإنسان ماضٍ في سبيله يستفيد من تجاربه الناجحة والمختلفة علي السواء. (يوسف، ٢٠٢٠، ص ٢٢٨)

ومما لا شكَّ فيه أنَّ درجة تضرر الدول من تلك الآزمات والكوارث الطبيعية ليست واحدة؛ حيث يري (Bendell, 2022, p.23) أنَّ الدول الفقيرة مادياً وعلمياً تتأثر أكثر من الدول الغنية بحدوث وتكرار الآزمات التي تشهدها من حين لآخر، لذا فالكمل يجتهد؛ ليتفادي النتائج السلبية للآزمات والكوارث الطبيعية التي تعطل تقدم الدول وتُلجئها للعوز والحاجة.

ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات ضرورة تنمية مهارات إدارة الآزمات والكوارث الطبيعية لطفل الرّوضة كدراسة (Wheeler, Bednall & Demsar and Wilson, 2022; Maryati and Febriani, 2021; Shah Gong & Pal & Ullah and Wani, 2020)

وتُعد استراتيجيّة اليد المفكرة من استراتيجيات التعلم النشط التي تنوعت مسمياتها، مثل: استراتيجية اليد في العجين أو استراتيجية الأيدي والعقول أو التعلم بالأيدي أو اكتشاف نفسك أو الخبرة العملية، أو محو الأمية العلمية من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم؛ وتهدف تلك الاستراتيجية تنمية طرق البحث والتجريب ولا سيّما الأطفال الصغار. (المصري، ٢٠١٦، ص ٨)

ولقد أكد العيفان (٢٠١٦، ص ٣) أنَّ استراتيجية اليد المفكرة تستند إلي فلسفة النظرية البنائية؛ حيث إنَّ استراتيجية التدريس فيها تعتمد علي مبادئ التعلم النشط وتُغيّر دور الطفل فيها من المستقبل السلبي إلي المتفاعل مع الآخرين من جانب والبيئة (المنزل) من جانب آخر، وزاد تفعيل تلك الاستراتيجية في المراحل الأولى من التعلم وتنمية جوانب النمو المختلفة لدي الأطفال والتعرّف علي حاجاتهم واكتشاف ميولهم والعمل علي تنميتها من خلال استراتيجية اليد المفكرة.

واستناداً لما سبق فإنَّ البرامج التعليمية القائمة علي استراتيجية اليد المفكرة إحدي الدعائم التربوية الحديثة؛ لما تمثله من أهمية بالغة بالنسبة للطفل؛ حيث إنها تساعد علي نمو العديد من المعلومات والمهارات والسلوكيات المرغوبة التي تساعد علي التعامل مع أقرانه من الأطفال

* اتبعت الباحثة نظام (APA) الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السادس).

والتكيف مع البيئة المحيطة ومتطلبات العصر، بالإضافة كونها تُعد حلقة وصل بين حاضر الطفل ومستقبله.

كما أنه في الأونة الأخيرة أصبح التفكير الناقد من الموضوعات المهمة والحيوية التي انشغلت بها التربية قديماً وحديثاً وذلك للأهمية القصوي التي يحظى بها، فالهدف الأساسي من تعليمه وتعلمه هو تحسين مهارات التفكير الناقد لدي الأطفال التي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، كما أنها تشجع روح التساؤل والبحث والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاكتشاف؛ كل ذلك يؤدي إلي توسع آفاق الأطفال المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلي مجالات علمية أوسع، ممّا يعمل علي إثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم. (عبد السلام، ٢٠٢٠، ص ٨)

ونظراً لما تتمتع به مهارات التفكير الناقد من أهمية، فضلاً علي أن هذه المهارات قابلة للتنمية، ويتوقف النجاح في ذلك بطبيعة الحال علي البيئة المعنية والدعم التعليمي لتضمين البرنامج التدريبي بالعديد من المواقف التدريبية وتمارين مشوقة للأطفال؛ حيث أشارت العديد من الدراسات علي أن الطفل يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً إذا ما أُتيحت له فرص التدريب والممارسة الفعلية كدراسة (حسين، ٢٠٢٣؛ الغريان، ٢٠٢٣؛ عبده ومحلاوة والأمين والأمين، ٢٠٢٣؛ رمضان، ٢٠١٦).

ويشير (طه وغلوش وأبو سنة، ٢٠٢٣، ص ٣٩٥؛ عبده ومحلاوي والأمين والرفاعي والرفاعي، ٢٠٢٣، ص ٢٢) لأهمية التفكير الناقد في مساعدة المتعلمين علي التفكير النقدي الذي يجعلهم متكاملين عقلياً ومعرفياً؛ لمواجهة متطلبات المستقبل ومتغيراته المتسارعة حتّي يستطيع الحكم علي مصداقية هذه المتغيرات المتسارعة، ومعرفة الاستنتاجات المناسبة وتغيير هذه الأفكار، بالإضافة لتشجيع المتعلمين علي استخدام التكنولوجيا المستقبلية، والتعرّف علي أسرارها لتعلم عجائب هذه الحياة وما بها من تطورات.

وأوردت نتائج دراسة Medita&Anwar&Susilawati&Aenullael& Theru and Dfadly(2024) لضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الرّوضة في القرن الحادي والعشرين. ويعتبر التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إحدى مؤسسات المجتمع التنموية التي تسهم في تنشئة وتعليم أفراد المجتمع، وتنمية شخصياتهم وإكسابهم العديد من المهارات التي تتواءم مع القرن الحادي والعشرين؛ ومن ثمّ المساهمة في بناء الوطن، وتزداد دور الرّوضة في ظلّ التحديات المصاحبة للتغيرات السريعة المتلاحقة.

ومن هنا تشير الباحثة أنّ هناك ارتباطاً وثيقاً بين مهارات إدارة الأزمات والكوارث ومهارات التفكير الناقد لطفل الرّوضة؛ حيث يُعد التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التي ينبغي تنميتها لطفل الرّوضة، ويعتبر أحد أهم الاتجاهات الحديثة في العصر الحالي ولا يستطيع الإنسان العيش بدونه؛ حيث إنّنا بحاجة مهمة للتأقلم والتعايش مع العالم المتغير والسريع حولنا، وقدرة الأطفال علي ملاحظة التغيرات وتوقع ما يلزمها من أزمات وكوارث تكسبهم القدرة علي أن

يعيشوا حاضرهم بثقة وتأمل والتنبؤ بمستقبل أفضل والتخطيط له بشكل مشرق، ويساعد التفكير الناقد علي تنمية مهارات الخيال والإبداع ممّا يساعدهم علي التغلب علي كافة المشكلات والمصاعب التي تواجههم في الحياة وتنمية مهاراتهم الحياتية.

وباستقراء العديد من الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة علي صعيد البحوث والدراسات العربية في إطار ما تمّ الاطلاع عليه من جانب الباحثة لا تُوجد دراسة تعرضت لموضوع البحث الحالي لاستخدام استراتيجيّة اليد المفكرة في مجال تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الرّوضة ومدى تأثيره علي التفكير الناقد لديهم.

مشكلة البحث:

لقد أوصت عديدٌ من المؤتمرات العالمية والإقليمية بضرورة تنمية الوعي بالكوارث الطبيعية؛ لتقليل المخاطر التي تترتب عليها وأهمية توفير قاعدة بيانات ومعلومات مُحدثة عن الأزمات والكوارث، وتطوير مؤشرات إقليمية ووطنية من أجل دعم جهود التصدي للمخاطر وتحقيقاً لخطة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ومنها المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة (٢٠١٥)، والمؤتمر رفيع المستوى: الدورة الخامسة للمنبر العالمي للحد من مخاطر الكوارث (٢٠١٧)، والمؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة (٢٠٢١)، كما أنّ هناك عديدًا من نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية توعية الأطفال بالأزمات والكوارث مثل دراسة (مجرشي، ٢٠٢٢؛ فكري وأمين، ٢٠١٧) علي ضرورة تنمية مهارات إدارة الأزمات لأطفال الرّوضة من خلال برنامج قائم علي خرائط التفكير.

وأكدت دراسة Teresa and Barbara(2023) ضرورة توعية الأطفال للحد من مخاطر الأزمات والكوارث من خلال الحوار الهادف، وأوصت دراسة Afsin and Bereket(2022) بضرورة وعي المعلمات بالأزمات والكوارث؛ حيث إنّ ذلك ينعكس علي الأطفال أنفسهم، كما أنّ وعيهم بالإسعافات الأولية ضرورة ملحة أثناء وقوع الأزمات والكوارث، كما أكدت دراسة Paraskevi Fat(2021) ضرورة توعية الأطفال بالأزمات الصحية، وضرورة وجود مرونة تعليمية لاستيعاب تلك الأزمات.

ولقد أكدت دراسة Julia and Jason(2024) ضرورة توعية الأطفال بالمخاطر المرورية من أجل صحتهم وسلامتهم، كما أشارت نتائج دراسة كلٍّ من Ramkrishna & Amin & Nathanael and Michelle (2023)؛ الديابية وموسي والفلفلي(٢٠٢١) بضرورة توعية الأطفال بأخطار الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات.

واستناداً لما سبق فإننا بحاجة ماسةً لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الرّوضة، وهذا يتحقق من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة، ومن هذه الاستراتيجيات: استراتيجية اليد المفكرة التي تهدف تنمية التفكير العلمي والتي تساعد الطفل علي حل المشكلات التي تواجهه، فهي تهدف تجنيد الحواس الخمس السمع، والبصر، واللمس، والشم، والتذوق، وتنمية الاتصال بين الطفل والبيئة المحيطة به حتّى يتسني له اكتشافها وفهمها فمن خلال استخدام الأيدي

يستكشف الطفل البيئة التي يتدرب فيها ويستخدم العقل فتتمو لديه العديد من المهارات اليدوية ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حلّ المشكلات. كما أن هذه الاستراتيجيّة تساعد أيضًا علي زيادة الملاحظة وطرح التساؤلات، والمناقشة، وتحفيز الأطفال علي وصف ما قاموا بتنفيذه وتدعيمًا علي ذلك فقد اتفقت دراسة كلّ (Marcia and Lucilene,2023; Mapule and Habasisa,2023) علي الدور الفعّال لاستراتيجية اليد المفكرة في تعلم طفل الرّوضة، وأنها استراتيجية تعتمد علي البحث والاستكشاف من جانب الأطفال ممّا يجعلها طريقة فعّالة لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الرّوضة، وبالرغم من ذلك قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات والأدبيات السابقة فوجدت قلة في البحوث والدراسات التي تناولت استراتيجية اليد المفكرة مع أطفال الرّوضة مثل دراسة (عبد السيد، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢١؛ العيفان، ٢٠١٦)، Khaled& Gulikers & Biemans& van der Wel and Mulder (2014)

كما لا تُوجد أيّ من البحوث أو الدراسات العربية في حدود علم الباحثة اهتمت باستخدام استراتيجية اليد المفكرة في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لأطفال الرّوضة. وبالرغم من التقدم التقني وزيادة المعلومات التي يعيشها العالم اليوم إلا أنّ هناك قصورًا في تناول مهارات التفكير الناقد لطفل الرّوضة، وفي الوقت الذي نجد فيه أنّ تنمية مهارات التفكير الناقد يُعتبر هدفًا تسعى كثيرًا من المجتمعات لتحقيقه إلا أن عددًا قليلًا نسبيًا من الدراسات العربية التي تناولت تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الرّوضة في الثقافة المحلية والعربية نجد أنها قليلة نسبيًا، وهو ما يدعم نتائج دراسة (Aniek&Ninyoman&Imadeand and Ikomang(2024) لضرورة تقديم مهارات التفكير الناقد في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لما تتمتع به طبيعة المرحلة من سمات تؤهلها لذلك، واتفقت دراسة كلّ من Muliaw& Mnkhtar and Muhammad (2024)، (عبد محلاوي والأمين والرفاعي والرفاعي، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢١؛ الغامدي والقحطاني، ٢٠٢٣؛ الفيفي وصباح، ٢٠٢١؛ المطيري وباحناق، ٢٠١٦؛ العمري، ٢٠١٦) لضرورة تحسين مهارات التفكير الناقد لمعلمات الرّوضة؛ حيث ينعكس ذلك بشكل إيجابي علي الأطفال أنفسهم.

الأمر الذي يُعزز دور التفكير الناقد ومهاراته في فحص ما يتوصل إليه الطفل من معلومات، وتقويم مدي صدقها، واكتشاف ما بها من مغالطات، ومدي اتساقها الداخلي أو التزامها بالقواعد المنطقية، وفحص مدي ارتباط الأدلة بالفكرة المطروحة التي نحاول إثباتها واستنادًا لأهميته التفكير الناقد فقد أكدت نتائج الدراسات السابقة ذلك كدراسة كلّ من (عبد السيد، ٢٠٢٣؛ عجلان، ٢٠٢١؛ خلف، ٢٠١٦؛ رمضان، ٢٠١٦؛ حمزة، ٢٠١٨) (Liza& Shaimaa and Laila,2024; Joni &Majidah&Melia and Loso,2024; Vita&Darhim &Suhendra and Elash,2024; Ganisher ,2023) حيث نادت بضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لأطفال الرّوضة ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.

بالإضافة إلى التوصيات التي أكد عليها المؤتمر الدولي الثاني (٢٠١٩) تحت عنوان: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ حيث ركز علي ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

نتائج الدراسات الاستكشافية:

الدراسة الاستكشافية الأولى: حيث قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي المعلمات حول مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدى طفل الروضة، وتمّ تطبيقه علي مجموعة من معلمات رياض الأطفال بإدارة بنها التعليمية وعددهم (٤٨) معلمة، وتكون استطلاع الرأي من (٢٠) مفردة بواقع (٥) مفردات لكل مهارة من المهارات الأربعة لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدى طفل الروضة، وهي (تشخيص الأزمات والكوارث - تحليل الأزمات والكوارث - التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث - الاتصال لإدارة الأزمات والكوارث)، ويمكن تلخيص نتيجة الدراسة الاستكشافية في الجدول الآتي:

جدول (١): يوضح نتائج استطلاع آراء معلمات الروضة حول مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدى طفل الروضة (ن = ٤٨)

المهارة	تشخيص الأزمات والكوارث	تحليل الأزمات والكوارث	التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	الاتصال لإدارة الأزمات والكوارث
المتوسط	٦.٤٠	٧.٧	٨.٠٠	٦.٧٩
النسبة المئوية	٤٢.٦٤%	٥١.٣٩%	٥٣.٣٣%	٤٥.٢٨%

يتضح من جدول (١) أن النسب المئوية لمستوي مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم تتراوح بين (٤٢.٦٤ % - ٥٣.٣٣ %)، وهي نسب منخفضة؛ ممّا يدلّ علي انخفاض مستوي مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم.

نتائج الدراسة الاستكشافية الثانية: كما تمّ تطبيق استطلاع رأي حول مستوي مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة علي نفس العينة من معلمات رياض الأطفال، وتكون استطلاع الرأي من (٢٥) مفردة، بواقع (٥) مفردات لكل مهارة من المهارات الخمسة التي تقيس التفكير الناقد لدى طفل الروضة، وهي (الملاحظة - التحليل - التصنيف - الترتيب - تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) ولكل مفردة ثلاثة بدائل (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) وتأخذ التقدير الرقمي (٣ - ٢ - ١) علي الترتيب ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستكشافية الثانية في الجدول الآتي:

جدول (٢): يوضح نتائج استطلاع آراء معلمات الروضة حول مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة (ن = ٤٨)

المهارة	الملاحظة	التحليل	التصنيف	الترتيب	تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة
المتوسط	٨.٧٩	٨.٣١	٧.٢٢	٨.٥٦	٦.٨٨
النسبة المئوية	٥٨.٦١%	٥٥.٤٢%	٤٨.١٩	٥٧.٠٨	٤٥.٨٣%

كما يتضح من جدول (٢) أن النسب المئوية لمستوي مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات تراوحت بين (٤٥.٨٣ % - ٥٨.٦١ %)، وهي نسب منخفضة؛ مما يدل على وجود انخفاض في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

وفي حدود جهود الباحثة لا يوجد بحث تناول تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث باستخدام استراتيجية اليد المفكرة وأثره على التفكير الناقد لأطفال الروضة؛ مما يبرر وجود البحث الحالي.

وللتغلب على هذه المشكلة وإيجاد حلول لها، ينبغي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
"ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية اليد المفكرة لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة وأثره على التفكير الناقد لديهم؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية، هي كالاتي:

- ١- ما مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية الواجب تنميتها لأطفال الروضة؟
- ٢- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح والقائم على استراتيجية اليد المفكرة لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة وأثره على مهارات التفكير الناقد لديهم؟
- ٤- ما العلاقة بين تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث والتفكير الناقد لأطفال الروضة؟

أهداف البحث:

- ١- تقديم قائمة بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية الواجب تنميتها لأطفال الروضة.
- ٢- تصميم مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لأطفال الروضة.
- ٣- بناء بطاقة ملاحظة للتفكير الناقد لأطفال الروضة، والتعرف على العلاقة بينها وبين مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية.
- ٤- تصميم برنامج قائم على استراتيجية اليد المفكرة؛ لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة ومدى تأثيره على التفكير الناقد لديهم.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في أنه:

- ١- مساهمة الاهتمام المتزايد بضرورة تنمية عقول الأطفال أثناء تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية باستخدام اليد استراتيجية المفكرة والتي تدعو لانخراط الأطفال بأيديهم وعقولهم في موضوعات التعلم لبقاء ما تعلموه لديهم وتوظيفية في حياتهم اليومية.
- ٢- تسليط الضوء علي أحدث مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية وفقاً للمستجدات الحديثة التي تواجه المجتمع.
- ٣- يقدم البحث الحالي الجوانب النظرية لاستراتيجية اليد المفكرة ومهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية والتفكير الناقد لطفل الروضة.
- ٤- تقديم أدوات جديدة مثل (قائمة بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية - مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور - بطاقة ملاحظة للتفكير الناقد) لطفل الروضة؛ مما يثري المكتبة البحثية.
- ٥- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث التي تتعلق باستراتيجية "اليد المفكرة" في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في مرحلة رياض الأطفال.

فروض البحث:

- ١- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، لصالح أطفال المجموعة التجريبية".
- ٢- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".
- ٣- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور".
- ٤- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور".
- ٥- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

٦- "تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

٧- "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد".

٨- "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد".

٩- "تُوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد".

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في كتابة الإطار النظري وتحليل موضوعات البحث، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وللإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: استراتيجية اليد المفكرة.

المتغير التابع: وتشتمل علي (مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية – التفكير الناقد) لطفل الروضة.

أدوات البحث ومواده:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن تقنين (عماد حمدي، ٢٠٢١م).
- ٢- قائمة بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٣- بطاقة ملاحظة التفكير الناقد لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٤- برنامج قائم علي استراتيجية اليد المفكرة لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدي طفل الروضة وأثره علي التفكير الناقد لديهم. (إعداد الباحثة)

عينة البحث:

اقتصر البحث الحالي علي عينة عشوائية من إحدى مدارس القليوبية، وهي: (روضة مدرسة الشهيد عبد الله عبد المنعم فتديل المشتركة بمرصفا) بمدينة بنها بمحافظة القليوبية، وذلك بإجمالي (١٠٧) من الأطفال؛ مقسمين كالتالي (٣٦) طفلاً وطفلة للمجموعة الاستطلاعية، و(٧١) طفلاً وطفلة للمجموعة الأساسية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود الآتية:

- **الحدود الزمنية:** تمّ تحديد الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م) في الفترة الزمنية من الأحد الموافق ٢٠٢٤/٢/١١ م إلي الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٥/١ م لمدة ثلاثة أشهر؛ لإجراء تطبيق البرنامج، بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً.

- **الحدود المكانية:** تمّ تطبيق البرنامج علي أطفال رياض الأطفال، من روضة مدرسة (الشهيد عبد الله عبد المنعم قنديل المشتركة بمرصفا) التابعة لمدينة بنها - محافظة القليوبية.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي علي بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الرّوضة، وهي المهارات الآتية (مهارات تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الاتصال لإدارة الأزمات والكوارث).

مهارات التفكير الناقد وهي (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة).

- **الحدود البشرية:** تكوّنت عينة الدراسة من (٧١) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، بواقع (٣٦) طفلاً وطفلة كمجموعة استطلاعية، و(٣٤) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية، و(٣٧) طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة.

مصطلحات البحث:

- **استراتيجية اليد المفكرة:** "مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تقوم بها المعلمة مع الأطفال والمعتمدة علي توظيف الحواس؛ لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الرّوضة".

- **مهارات إدارة الأزمات والكوارث:** مجموعة من الإجراءات التي تشتمل علي المعلومات والمعارف والقواعد السلوكية التي يُمكن أن يمتلكها الطفل لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، مثل (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الاتصال لإدارة الأزمات والكوارث) باستخدام استراتيجية اليد المفكرة.

- **التفكير الناقد:** "مجموعة من العمليات العقلية القائمة علي مجموعة من المهارات، مثل (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) والتي يُمكن تنميتها لطفل الرّوضة من خلال تنمية مهارات الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الرّوضة في ضوء استراتيجية اليد المفكرة".

الإطار النظري والدراسات السابقة: (استراتيجية اليد المفكرة وتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية وأثره علي التفكير الناقد لأطفال الروضة). أولاً: استراتيجية اليد المفكرة لطفل الروضة:

تعريف استراتيجية اليد المفكرة:

عرّفها محمد (٢٠٢١، ص ٩) بأنها: "مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها المعلمة؛ لتوظيف حواس الطفل بالأنشطة المتنوعة لتعلم الحقائق والمفاهيم العلميّة وتطبيقاتها في الحياة اليومية".
كما يُعرفها خليفة وإبراهيم ومحمد (٢٠٢١، ص ٢٥٨) بأنها: نموذج للتعليم والتعلم يعتمد علي توظيف حواس المتعلم ومهاراته العقلية معاً في أداء مختلف الأنشطة وفي عمليات البحث والاستقصاء؛ وبهدف تحقيق النتائج المرجوة لديه.

وورد عن محمود ومحمد ورشوان (٢٠٢٠، ص ٨٥٥) "بأنها إجراءات تدريسية تقوم علي استخدام المتعلم كل من عمليات عقلية ومهارات عديدة".
وأشار السلوم (٢٠١٩، ص ٢٣١) لتلك الاستراتيجية بأنها "مجموعة الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المتعلم في تعليم وتعلم المفاهيم؛ لتطوير اتفاقهم بالعالم الذي يحيط بهم، حتّي يتسني لهم اكتشافه وفهمه".

ويشير Evans(2017,p.75) بأنها "استراتيجية تعتمد علي حواس المتعلم في التعليم والتعلم؛ لأجل تطوير اتصاله بالعالم الذي يحيط به حتّي يتسني له اكتشافه وفهمه".
ويري المصري (٢٠١٦، ص ١٠) بأنها "استراتيجية تقوم علي التكامل بين حواس المتعلم وعقله أثناء القيام بالأنشطة والتجارب واستخدام عمليات التعلم الأساسية كالملاحظة والتصنيف والاستنتاج والتفسير والتنبؤ".

ويضيف Hirca (2013,pp.1-9) بأنها "استراتيجية تقوم علي الخبرة المباشرة للطفل أثناء التعلم".

كما يري شارباك (٢٠٠١، ص ١٥) بأنها "أسلوب للتدريس يعتمد علي توظيف الحواس للمتعلمين في تعلم العلوم وتطوير اتصالهم بالعالم الطبيعي الذي يحيط بهم حتّي يتسني لهم اكتشافه وفهمه".

وتشير الباحثة لاستراتيجية اليد المفكرة إجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تقوم بها المعلمة مع الأطفال، والمعتمدة علي توظيف الحواس لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة.

- أهمية استراتيجية اليد المفكرة لطفل الروضة:

تساعد استراتيجية اليد المفكرة الأطفال علي تعلم المفاهيم والمهارات بصورة أفضل؛ حيث إنها تجعل المعرفة المجردة أكثر واقعية حيث تركز علي المتعلم، وتقوم علي توظيف حواسه متمسك له برؤية الأشياء والمهام والتعامل معها أثناء التعلم؛ لذا فهي تقوم علي مبدأ افعل ذلك بنفسك.

(Ekwueme& Ekon& Ezenwa and Dorothy ,2015,p.47)

- تساعد استراتيجية اليد المفكرة في إيجاد تعلم أفضل للأطفال من خلال الرسوم التوضيحية للأفكار المجردة، وذلك عندما يحتاج العقل إلى أنشطة ملموسة من خلالها يتم الفهم. (Kyere,2016,p.31)

- تعمل استراتيجية اليد المفكرة على تحسين جودة العملية التعليمية، وتحديد الممارسات التربوية من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:- اكتساب الطفل المعرفة من خلال أعمال الحواس والعقل معاً.

- تدريبه على استخدام عمليات العلم كالتنبؤ والملاحظة والتصنيف والاستنتاج والتفسير.

- تطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية المختلفة. (المصري، ٢٠١٦، ص ١٢، ١٣)

- تحقيق التعلم ذي المعنى والاعتماد على الذات.

- المشاركة الإيجابية للأسرة من خلال الأنشطة المنزلية. (شعيرة، ٢٠١٧، ص ٢١)

- كما تساعد استراتيجية اليد المفكرة في توفير بيانات التعلم النشط الإيجابي وذلك عن طريق تبادل الآراء والأفكار مما يثير الأطفال، ويحسن من إدراكهم وقدرتهم على الاستنتاج، وتساعد في تنمية مهارات التفكير وتوليد الأسئلة، وتطوير معارف الأطفال السابقة وربطها بالمعارف والمفاهيم الجديدة. (فرغلي، ٢٠٢١، ص ١٢٧)

ولقد اتفقت دراسة كلٍّ من (Marcia and Lucilene,2023; Mapule and Habasisa,2023; Salami,2014; Wei and Ford ,2015) على الدور الفعال لاستراتيجية اليد المفكرة في تعلم طفل الروضة وأنها استراتيجية تعتمد على البحث والاستكشاف من جانب الأطفال.

مما سبق تري الباحثة أن استراتيجية اليد المفكرة تعمل على تعزيز نجاح الأطفال؛ لأنهم يشاركون بشكل نشط في عملية التعلم، كما تزيد من دافعيتهم للتعلم وتكسبهم المعرفة من خلال أعمال العقل والحواس معاً، وتساعدهم على تطبيق المعارف التي تم اكتسابها في المواقف الحياتية المختلفة.

مراحل تنفيذ استراتيجية اليد المفكرة لطفل الروضة:

يعتمد تنفيذ استراتيجية اليد المفكرة على مجموعة من الأنشطة العلمية، التي يمكن من خلالها إرشاد وتوجيه الأطفال لاكتشاف العالم من حولهم، ولقد اتفق العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل (محمد، ٢٠٢١، ص ٦٧٣، ٦٧٤؛ محمد، ٢٠٢١، ص ١٢؛ العيفان، ٢٠١٦، ص ٨٧، ٨٨؛ المصري، ٢٠١٦، ص ١٣- ١٥؛ الدسوقي، ٢٠٠٩، ص ٣٥؛ لطفي، ٢٠٠٧، ص ٢٧؛ Evans ; 2017,p.78)، على مراحل استراتيجية اليد المفكرة كالآتي:

المرحلة الأولى: هيا نبداً: تبدأ بتساؤلات تطرحها المعلمة لإثارة الأطفال لكي يعبروا عن خبراتهم ومعارفهم السابقة المرتبطة بموضوع ما، مع إعطاء حرية للأطفال ليعبروا عن أفكارهم حتى ولو كانت غير صحيحة، حيث إنها بمثابة مرحلة فرض الفروض.

المرحلة الثانية: البحث والاكتشاف: يعمل الأطفال في مجموعات صغيرة (٣-٦) أطفال حيث:

- يُمارس الطفل الأنشطة العلمية، وذلك من خلال استخدامه للأدوات والمواد بنفسه.

- تحقيق استثمار قدرات الطفل وذلك بتوفير الوقت الكافي للتعلم والاكتشاف.

المرحلة الثالثة: بناء المعنى: وفيها يقوم الأطفال بالربط بين الأفكار الجديدة والتصورات السابقة، وكذلك الربط بين المعارف المكتسبة والبيئة المحيطة به، كما أن للأسرة دورًا كبيرًا في تعزيز هذا الربط من خلال استخدام أدوات العمل في المنزل.

المرحلة الرابعة: التوسع في المعرفة: وهي الربط بين الأفكار الجديدة ومعلوماتهم السابقة.

المرحلة الخامسة (التقويم): يعمل كل طفل بأسلوب فردي حيث يُجيب عن بعض التساؤلات التي تعتبر نموًا طبيعيًا تدريجيًا للمفاهيم، فهي تهدف قياس وتدعيم ما تعلمه الطفل في المراحل السابقة.

أساليب التقويم في استراتيجية اليد المفكرة: يمرُّ التقويم بثلاث مراحل تتمثل في:

- ١- **التقويم المبدئي:** لتحديد مستوى معرفة الأطفال للمفاهيم العلميّة ومعلوماتهم السابقة، وتتمّ في بداية الدرس من خلال مرحلة هيا نبدأ.
- ٢- **تقويم مرحلي:** لتقويم قدرات ومهارات كل طفل؛ وبالتالي يتمّ تحديد مدي تطوّرهم بما يفيد المعلم في تعديل الدروس، وذلك بإضافة أنشطة لتوضيح النقاط الغامضة أو مناقشة المفاهيم غير الواضحة، وتتمّ أثناء عرض الدرس خلال مرحلة البحث والاكتشاف.
- ٣- **تقويم نهائي:** لتحديد مدي فهم الأطفال للمفاهيم والمهارات؛ وبالتالي مدي تحقيق الأهداف وذلك في نهاية الدرس.

المرحلة السادسة (العمل بالمنزل): ويتطلب فيها من أداء الطفل أداء عمل ما بمشاركة أحد أفراد الأسرة.

وفي ضوء ما سبق تشير الباحثة أن استراتيجية اليد المفكرة تبدأ بفرض الفروض ثمّ التحقق من صحة الفروض يليها التوصل إلي القاعدة التي تحكم المفهوم والخصائص المميزة له، ثمّ التوسع حول هذا المفهوم والتطبيق عليه وهو تدرج منطقي وقد اقتصرَت الباحثة في البحث الحالي علي الخطوات الآتية:

(هيا نبدأ – البحث والاكتشاف – بناء المعرفة – التوسع في المعرفة – العمل في المنزل).

الأساس الفلسفي لاستراتيجية اليد المفكرة لطفل الرّوضة:

تنتمي استراتيجية اليد المفكرة إلي النظرية البنائية التي تعتمد علي تفاعل الطفل مع الآخرين ومع بيئته من خلال تعلم نشط، وأن يكون دور المعلم مرشدًا وموجهًا، كما تعتمد علي فكرة أنّ التعلم عملية إيجابية، وبناءً علي ذلك يجب أن يكون الأطفال متعلمين نشطين، وأن يبنوا الفهم الخاص بهم بدلاً من أن يتعاملوا علي أنهم أوعية فارغة يصب المعلم المعرفة داخلها. (خليفة وإبراهيم ومحمد، ٢٠٢١، ص ٢٥٩)

ويضيف البيطار (٢٠١٧، ص ٢٦) أن استراتيجية اليد المفكرة مشروع متكامل يحوي داخله معظم المبادئ التي حددها الاستراتيجيات الحديثة في ضوء النظريات المعرفية، فهي تعتمد علي مبادئ النظرية البنائية، وتغير دور المتعلم من مجرد مستقبل سلبي إلي متفاعل نشط مع الآخرين وبيئته.

كما اتفق كلٌّ من (الدسوقي، ٢٠٠٨، ص ٥١؛ السلوم، ٢٠١٩، ص ٢٣٣؛ لطفي، ٢٠٠٧، ص ٢٣؛ شاربك، ٢٠٠١، ص ١٥؛ زيتون وزيتون، ٢٠٠٣، ص ص ٩٦ - ١٠٤؛ Evans 2017, p.74), علي مجموعة من الأسس لاستراتيجية اليد المفكرة مع طفل الرّوضة:

- يشارك الأطفال المعلمة في تنمية خبراتهم المهنية.
- مشاركة الأسرة والبيئة المحيطة بشكل متلائم.
- تنظم المعلمة أنشطة هادفة متتابعة، تتيح للأطفال فرص الاعتماد علي النفس.
- يحاول الأطفال ويفكرون بالمنطق ويناقشون، ويشاركون بأفكارهم، ويبينون المعرفة، وذلك من خلال تجاربهم؛ لأنّ الأنشطة اليدويّة وحدها لا تكفي.
- ملاحظة الأطفال أشياء وظواهر لعالم حقيقي قريب ومحسوس ويقومون بعمل تجارب عليه.
- تنمية الحواس المختلفة للأطفال؛ بهدف تنمية الاتصال بين الطفل والبيئة المحيطة به حتّي يتسني له اكتشافه وفهمها.
- تغيير دور المعلمة من ملقن لمرشد وموجه.
- تعتمد علي مبادئ التعلم النشط وتغير دور الطفل من مستقبل سلبي إلي متفاعل مع الآخرين من جانب، ومع البيئة من جانب آخر.
- التعلم عمليّة غرضيّة التوجه، فالتعلم غرض له هدف يسعى من خلاله المتعلم لتحقيق أغراض معينة تسهم في حلّ المشكلات التي يواجهها، أو تجيب عن تساؤلات محيرة لديه أو ترضي نزعة ذاتية لديه نحو تعلم موضوع ما.
- التعلم عمليّة قياسية؛ بمعنى أن المعرفة تتكون من الخبرات السابقة؛ حيث يبني المتعلم خبراته عن العالم الخارجي من خلال رؤيته للأطر والتراكيب المعرفيّة لديه، ثمّ ينظم خبراته ويفسرها مع العالم المحسوس المحيط به.

واستناداً لما سبق تري الباحثة أن استراتيجية اليد المفكرة تستند إلي مبادئ النظرية البنائية التي تؤكد دور الطفل الإيجابي في بناء المعني، كما أن دور المعلمة هو موجه ومرشد للعملية التعليمية، هو ما ينقل الطفل من الدور السلبي الذي يجعله بمثابة مستقبل فقط إلي الدور الإيجابي، كما أنه الباحث النشط عن المعلومات والمهارات، وذلك من خلال بيئة مهيأة لإحداث التعلم النشط ذي المعني، وبما أن استراتيجية اليد المفكرة تستند إلي مبادئ النظرية البنائية فإنّ ذلك يدعم أهميته استخدام الباحثة لها في البحث الحالي.

ثانياً: مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الرّوضة:

تعريف مهارات إدارة الأزمات والكوارث:

لا يُوجد اتفاق موحد علي تعريف الأزمة؛ حيث تعددت التعريفات بتعدد وجهات النظر ونواحي الاهتمام والتركيز. وفيما يلي استعراض لبعض التعريفات الخاصة بمصطلح الأزمات والكوارث:

يُعرفها Newmant& Sansom&Yu& Kirsch&Li&Kim and Musharrat

(2022,p.4243) أنها "أحداث سلبية وظواهر غير مستقرة ولحظات حادة ومفزعة، تؤثر الحيرة والشكوك نظراً لنداعي أحداثها بشكل متلاحق؛ ممّا يؤدي إلى فقدان الثقة في كل شيء".
كما عرف (الشحري، ٢٠٢٢، ص ٦٩٦) الأزمة "تعبير عن موقف خطير يواجهه كيان المجتمع ويهدد بقاءه واستقراره، وقد يؤدي إلي تدميره، وتتلاحق أحداث هذا الموقف وتتراكم نتائجها بشكل متسارع رغم مقاومة مؤسسات المجتمع".

ويري (Paraskevi Foti(2021,p.101 أن الأزمات والكوارث "حالة مؤقتة تسبب ضغطاً شديدة وفوضى تنظيمية تتميز بعدم قدرة الفرد علي السيطرة علي هذا الحدث وإدارته، ويمكن للطفل في كثير من الأحيان أن يختبرها علي أنها صدمة".
كما عرّفها يوسف (٢٠٢٠، ص ٢١٥) بأنّها "مجموعة من الإجراءات والأفعال التي يقوم بها الطفل لحل مشكلة أو مواجهة عقبة وذلك لتقليل الضرر والمخاطر التي تقف أمامه، وهذا من خلال مجموعة من المهارات، وهي (التحكم في الانفعالات – التنبؤ بما يُمكن أن يحدث مستقبلاً للتغلب عليه- تحديد الأولويات والاهتمامات نحو حلّ المشكلة- التواصل بشكل جيد مع الآخرين لحل الأزمة".

ويشير (Nelson(2018,p.12 بأنّها: "تنفيذ خطة استراتيجية أو الاستجابة للتهديدات والأزمات الحادثة في المدارس".

ويري (Yilmaz(2017,p. 211 بأنّها "الحالة التي تهدر القيم الوطنية التي تتطلب مواجهتها بسرعة، وما يتعلق بذلك الأمر؛ ممّا يتطلب لفت انتباه صانعي القرار علي أعلى مستوى".
ويضيف (Naradko(2017,p.8 بأنّها: عملية مستمرة لمراجعة خطط الأزمات بناءً علي الخبرات والأبحاث والتغيرات ونقاط الضعف.

وقد اتفق كلّ من (Dries,2016,p.14; Matthieut,2015,p. 693) بأنّها "أحداث مفاجئة غير قابلة للسيطرة وسلبية للغاية لها إمكانية التأثير علي المجتمع بأكمله، ومن أمثلتها المرض الشديد والإصابة، والوفاة غير المتوقعة أو التهديدات بالموت أو الإصابة، أعمال الحرب، الكوارث الطبيعية، الكوارث من صنع الإنسان".

ويعرفها اللقاني والجمل (٢٠١٣، ص ١٢) بأنّها "تدريب العاملين علي كيفية مواجهة الأزمات والكوارث والمشكلات وحلها عن طريق الأسلوب العلمي والتوصل إلي حلول وبدائل لكلّ مشكلة أو أزمة، وهذا الاتجاه يحتاج إلي مسارات تفكير ومفاهيم وقيم، غير تلك التي تحتاجها الأساليب المعتادة في مواجهة الأزمات والمشكلات من أكثر المهارات المطلوبة في هذا الشأن مهارة اتخاذ القرارات".

وتشير الباحثة لمهارات إدارة الأزمات والكوارث إجرائياً بأنّها: مجموعة من الإجراءات التي تشتمل علي المعلومات والمعارف والقواعد السلوكية التي يُمكن أن يمتلكها الطفل لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، مثل (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث-

مهاره التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهاره الاتصال لإدارة الأزمات والكوارث)
باستخدام استراتيجيّه اليد المفكره.

خصائص الأزمات والكوارث:

لقد اتفق كلٌ من (إسماعيل، ٢٠٢١، ص ص ١٠٠، ١٠١) ؛ (Yilmaz,2017,p.211; Jonathan,2017,pp.4-12) أن الأزمات والكوارث تتصف بمجموعة من الخصائص كالآتي:
- يصعب السيطرة عليها. - بشكل عام حدث غير متوقع. - لم يحدث من قبل ولا يُمكن مقارنته بأزمة أخرى. - معقدة للغاية - لحظة فارقة في العلاقات الدولية. - تميل إلى تصعيد العنف والخوف. - محدودية الوقت.

- هناك كثير من المعلومات لكنها غير دقيقة. - يركز اهتمام الرأي العام علي مدي القوة، واعتبار الدعم تكون بشكل متوازن. - يجب أن يتمّ التحقق من الذكاء والتكهنات.
- تقييد التفكير وعدم القدرة علي تقدير ما يحمله المستقبل.
وتأسيساً لما سبق تري الباحثة أنّ إدارة الأزمات والكوارث عمليّة إراديّة مقصودة تقوم علي التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرّف علي أسبابها الداخلية والخارجية، وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها، واستخدام كل الإمكانيات والوسائل المتاحة للوقاية من الأزمات أو مواجهتها بنجاح بما يحقق الاستقرار ويتجنب التهديدات والمخاطر، مع استخلاص الطرق الفعّالة لاكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعامل مع الأزمات في المستقبل.
أسباب حدوث الأزمات والكوارث الطبيعيّة:

لقد تعددت أسباب الأزمات والكوارث الطبيعيّة منها ما يلي:
- قلة المعلومات المتاحة مع غياب البدائل المترتبة وفق الأولويات الموضوعية؛ ومن ثمّ تتخذ قرارات عشوائية غير ملائمة.
- ضعف الإمكانيات الماديّة والكوادر البشريّة المؤهلة للتعامل مع الأزمات والكوارث؛ ممّا يؤدي لانخفاض الدافع للعمل.
- عدم الاكتراث بضرورة الوقت، وإهمال موضوع الأزمة من البداية وتساعد مستواها ممّا يترتب عليه صعوبة المعالجة، وتعقد تحويلها إلي فرص بناءة.
- غياب المنهجية، وتعارض الأهداف مع طرق المعالجة وضعف نظم الاتصالات الجيدة.
- ازدياد الإحباط مع التركيز علي الظواهر وغياب القدرة التحليلية واستنباط ما وراء الأحداث.
- تضارب قرارات المراكز القيادية، وانعزالها عن بعضها، مع سيطرة الإجراءات واللوائح.
- عدم تحديد الأدوار المنوطة بالفرد وبالمؤسسات؛ ممّا يؤدي إلي تشتت المسؤوليات، وغياب المساءلة، واعتماد كل طرف علي الآخر.
- الجهل والفقر والانفجار السكاني وخفق الطائرات.
- الغزو العسكري والحروب الطائفية.
- كما أن هناك أسباباً خارجة عن إرادة البشر، ومن أمثلتها:

- حدوث الزلازل والبراكين، وتساعد حدة الأعاصير والفيضانات والسيول.
- الجفاف والتصحر وشح المياه وحرائق الغابات.
- غزو الجراد والحشرات الضارة، والانزلاقات والانهيارات الأرضية.

(Jasinska and Harb,2019,p.312;Wheeler& Bednall&Demsar and Wilson,2022,p. 847)؛ (يوسف، ٢٠٢٠، ص ٢٣٥، ٢٣٦؛ الظاهر ٢٠٠٩، ص ٥٧) ولقد أكدت دراسة (Vaaleria &Karina&Anam&Maria and Felipe,2021; El-sharkawy,2023) sharkawy,2023) ضرورة الحد من المخاطر التي تنتج عن الأزمات والكوارث مثل (التغيرات المناخية) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوضح نتائج دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٣)، الدور الفعال التي تلعبه رياض الأطفال في التوعية بالأزمات والكوارث للأطفال في ضوء المتغيرات البيئية.

أنواع الأزمات والكوارث:

يتم تحديد نوع الأزمة علي طبيعتها، وتتعدد التصنيفات بتعدد المعايير المستخدمة وفقاً لما يلي:

- **النطاق الجغرافي للأزمة:** كالأزمات المحلية التي تقع في نطاق جغرافي محدد كالمدن، أو الأزمات القومية التي تؤثر في المجتمع كالتلوث البيئي، أو الأزمات الدولية كأزمة الاحتباس الحراري.
 - **مضمون الأزمة:** هناك أزمة تقع في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الصحي وغيرها؛ وبناءً عليه قد تظهر أزمة سياسية أو أزمة بيئية أو أزمة اجتماعية، أو أزمة صحية أو أزمة اقتصادية.
 - **المدي الزمني لظهور الأزمة وتأثيرها:** يعتمد هذا المعيار علي عمر الأزمة وهناك الأزمات الانفجارية السريعة التي تظهر وتختفي فجأة وبسرعة، وتتوقف نتائجها علي كفاءة إدارتها، وهناك الأزمات البطيئة الطويلة التي تتطور تدريجياً، حيث لا يتمكن المسؤولون من استيعاب ودلالات الإشارات المعبرة عن صدورها أو التعامل معها، كما لا تختفي هذه الأزمة سريعاً، وقد تهدد المجتمع لفترات؛ ومن ثم يجب التعامل معها بسرعة وحسم وعليه تعدل الخطة الموضوعية لمواجهة.
 - **حجم الأزمة:** يعتمد معيار الحجم علي معايير مادية، مثل: الأضرار الناتجة عن تعطل محطات المياه، وأخري معنوية كالأضرار والآثار من انتشار أبراج المحمول في الأماكن السكنية.
- (الشحري، ٢٠٢٢، ص ٦٩٨؛ إسماعيل، ٢٠٢١، ص ١٠١، ١٠٢؛ يوسف، ٢٠٢٠، ص ٢٣٦؛ جاد الله، ٢٠٠٨، ص ٣٥؛ Matthieut,2015,p. 693)

ولقد أكدت دراسة (Julia and Jason(2024) ضرورة توعية الأطفال بالمخاطر المرورية من أجل صحتهم وسلامتهم، وأشارت نتائج دراسة كلٍّ من (Ramkrishna &Amin & Nathanael and Michelle ,2023; Enusilshin,2023) بضرورة توعية الأطفال بأخطار الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات، وتضيف دراسة (Kevin and Meike (2021) بضرورة تنمية مهارات إدارة الأزمات الصحية للأطفال للتوعية بمخاطر العديد من الأمراض والفيروسات المنتشرة في الآونة الأخيرة.

مراحل إدارة الأزمات والكوارث:

تشتمل إدارة الأزمات والكوارث مراحل متعددة تشتمل الوقاية والحماية والتأهب والاستجابة والتعافي والمراجعة، وجميع هذه المراحل تساهم في تجاوز مخاطر الأزمات المختلفة وتُساعد إدارة الأزمات في التخفيف من آثار الأزمات المختلفة في حالة التخطيط الجيد والاستعداد لمثل هذه الكوارث وإجراء تمارين المحاكاة المستمر.

ولقد اتفقت عديدٌ من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة مثل (مجرشي، ٢٠٢٢، ص ١٠٧٠؛ فكري وأمين، ٢٠١٧، ص ١٣٥)، (Shangguan&Wang and Sun,2020,p.178 ; Jasinska , and Harb ,2019,p.365;Yilmaz and Gul,2017,pp. 743,744 ; Matthieut,2015,p. 694)

أنَّ إدارة الأزمات والكوارث تمرُّ بعدة مراحل هي كالتالي:

- **الوقاية من الأزمات والكوارث:** ويقصد بها مراجعة الإجراءات الوقائية، من حيث الخطط وتدريب الأفراد علي مهام الخاصة بالتربية الوقائية لتجنب الأزمات.
- **الاستعداد والوقاية:** ويُقصد به استباق نشوء الأزمة بالاستعداد لها، والتعامل معها عند حدوثها.
- **الإنذار المبكر:** ويُقصد به رصد الخطر والخلل بكفاءة ودقة في مواقف معينة وتفسيرها قبل تدهورها وتحولها إلى أزمة، وتوصيل ذلك إلى متخذي القرار في الوقت المناسب.
- **تكوين قاعدة دقيقة من البيانات والمعلومات:** ويُقصد به جمع المعلومات لوضع أسس قوية لصياغة البدائل والانتقاء من بينها واتخاذ القرار الملائم في أية مرحلة من مراحل الأزمة المختلفة.
- **توفير نظام اتصال علي الكفاءة والفاعلية:** ويُقصد به توفير آليات لتدقيق المعلومات بدقة، والتواصل بين جميع الأطراف بمختلف الطرق بفاعلية.
- **تقييم التهديدات والأخطار:** ويُقصد به تحديد نوع وحجم التحديات لمعرفة آليات التدخل الفعّال.
- **إدارة الوقت:** ويُقصد به تقدير قيمة الوقت في إدارة الأزمة وتوظيفها بشكل دقيق وملائم؛ لأنه من أهم التغيرات الحاكمة للقيام بالإجراءات الواجبة لاحتواء الأضرار والحد منها.
- **تعبئة الموارد البشرية:** ويقصد بها حشد واستيفاء أفراد المجتمع بالمخاطر التي تنجم عن الأزمة، وتعظيم الشعور المشترك بينهم لمواجهةها.
- **التعليم:** ويقصد به تحديد الخبرة المكتسبة؛ للاستفادة منها في الأزمات المستقبلية.
- أهمية تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الرّوضة:**

إن إدارة الأزمات والكوارث هي عملية تخطيط وتنظيم وتنفيذ إجراءات للتعامل مع الأحداث التي تُهدد الحياة والممتلكات والبيئة، وتهدف تقليل التأثير السلبي للأزمات والكوارث علي الأفراد والمجتمعات.

ولقد أوضح (إسماعيل، ٢٠٢١، ص ص ١٠٥، ١٠٦) أهمية تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة فيما يلي: - تهيئة الجوّ النفسي والتعليمي؛ لمواجهة حالات الشائعات والقلق واللامبالاة والتخريب.

- تزيد من كفاءة الطفل علي مواجهة الموقف الأزموبي الذي يخلق حالة من الارتباك وعدم الاستقرار؛ ممّا يُقلّل الفترة الزمنية ويعيد الاتزان سريعاً.
- تساهم إدارة الأزمات والكوارث في إعداد فريق كفاء يمكنه استخلاص وسائل غير تقليدية تزيد من كفاءته وتحصر الآثار السلبية في حدودها الدنيا.
- تُساهم في إنتاج الأسلوب العلمي في المواجهة، وتحديد مناطق الاستفادة من تجارب الأزمات السابقة في المواجهة المستقبلية.

كما أكدت نتائج دراسة كلّ من (مجرشي، ٢٠٢٢؛ فكري وأمين، ٢٠١٧) ضرورة تنمية مهارات إدارة الأزمات لأطفال الرّوضة من خلال برنامج قائم علي خرائط التّفكير، ولقد أشارت دراسة (Teresa and Barbara, 2023) علي ضرورة توعية الأطفال للحد من مخاطر الأزمات والكوارث من خلال الحوار الهادف، وأوصت دراسة (Afsin and Bereket, 2022; Rodrigo and Rommelz, 2023) بضرورة وعي المعلّّات بالأزمات والكوارث؛ حيث إنّ ذلك ينعكس علي الأطفال أنفسهم، كما أنّ وعيهم بالإسعافات الأولية ضرورة ملحة أثناء وقوع الأزمات والكوارث، وأكدت دراسة (Paraskevi Fat, 2021) ضرورة توعية الأطفال بالأزمات الصحية وضرورة وجود مرونة تعليمية لاستيعاب تلك الأزمات.

ولقد أشارت دراسة (Seyednouredin& Maryam& Amin and Mohsen, 2021; Charlene, 2023) علي ضرورة تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، مثل: الزلازل والتغيرات المناخية وضرورة توعية الطفل بكيفية الأمن والسلامة أثناء وقوع الكارثة. واستناداً لما سبق تشير الباحثة لأهمية تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الرّوضة تساعد في تحديد المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات الوقاية والتجهيز للتعامل معها؛ ممّا يساعد علي تقليل الأضرار الناجمة عن الأزمات والكوارث، كما أنّ لها دوراً حيوياً في حماية الأرواح البشرية، والحفاظ علي الممتلكات، واستعادة الحياة الطبيعية للمجتمع بعد وقوع الأزمة أو الكارثة. وتُعتبر استراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث أداة فعّالة للتعامل مع التحدّيات والمخاطر التي تواجهها المجتمعات في العالم المعاصر.

معوقات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعيّة:

بالرغم من الجهود المبذولة والمتوقعة من إدارة الأزمات والكوارث، إلا أنّ هناك اتفاقاً من عديد من الدراسات والبحوث والمراجع الأدبية مثل (عبد السلام ومحمد، ٢٠٢٣، ص ٥٤٨، ٥٤٩؛ مجرشي، ٢٠٢٢، ص ١٠٧ - ١٧٣)، (Enusilshin, 2023; p.5; Kur, 2023, pp.2-4) علي أنّ هناك عوامل عديدة تواجه إدارة الأزمات والكوارث وتعوّقها من تحقيق أهدافها، ويمكن تصنيفها علي النحو التالي:

- **المعوقات التنظيمية:** وتتعلق هذه المعوقات بالجوانب التنظيمية، ومنها:
 - عدم وجود تحديد واضح للسلطة والمسؤولية.
 - اختلاف الثقافات، وضعف سياسات التأهيل والتدريب في مجال إدارة الأزمات والكوارث.

- عدم كفاية العلاقات الممنوحة للتعامل مع الأزمات من قبل الجهات المعنية.
 - **المعوقات الإنسانية:** وهي المعوقات التي تتعلق بالطبيعة الإنسانية للأفراد، ومنها:
 - تجنب الأفراد التفكير في عملية التخطيط للأزمة، لأنهم يستبعدون إمكانية حدوث تلك الأزمة.
 - تأزُّم الأزمة دون الالتفات إليها من خلال القصور في فهم مكامن الخطر.
 - الاعتقاد بأنَّ عملية إدارة الأزمة ليست ذات أهمية، وأنها جزء أساسي في المجتمع.
 - الاعتماد الزائد علي رأي الجماعة، والتعامل مع كافة الأزمات بنفس المنهج رغم تباينها.
 - **المعوقات التي تتعلق بالاتصال والمعلومات:** وتتعلق بالآتي:
 - صعوبة نقل وتبادل المعلومات داخل وخارج أماكن الأزمة.
 - محدودية استخدام أجهزة الاتصال الحديثة للتصدي للأزمة.
 - صعوبة تشخيص دقة المعلومات وصحتها.
 - تجنب جزء أصيل من المعلومات المطلوبة عن متخذي القرار.
 - تعدد مصادر المعلومات بين ما هو صحيح وما هو خاطئ.
 - تعرض المعلومات للتحريف والتشويش.
 - **المعوقات الاقتصادية:** وتتعلق هذه المعوقات بالوضع الاقتصادي الراهن، مثل:
 - نقص الموارد، وقلة المخصصات المالية.
 - غياب فريق اتصال الأزمة لشرح المسببات؛ ومن ثمَّ التمهيد للحلول.
 - ارتفاع تكاليف المواد الخام والصيانة.
 - تعقد الإجراءات نتيجة البيروقراطية.
 - **المعوقات التكنولوجية:** وتتعلق بالعوامل التقنية والفنية لإدارة الأزمات والكوارث، مثل:
 - قلة استخدام التقنيات الحديثة في التواصل كالإنترنت.
 - ضعف البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - ندرة توافر تقنيات متطورة تمكن من تقادي التشخيص الخاطئ للأزمة.
- مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية التي يُمكن تميمتها لأطفال الرُّوضة**

لقد اتفق كلُّ من (السباعي وقاسم، ٢٠٢٣، ص ٤٦٩؛ إسماعيل، ٢٠٢١، ص ١٠٩)،

(Seyednouredin& Maryam& Amin and Mohsen,2021,p.19;

Forino& Bonati and Calandra, 2018,p.80) أن مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، هي: ١- **مهارة تشخيص الأزمات والكوارث:** والتي تُعد بداية الاهتمام والانتباه إلي الأسلوب الأمثل للتعامل مع الكارثة، وتحقيق المشاركة الفعّالة والتنسيق والعمل التعاوني بين مختلف فئات المجتمع المحلي والدولي في مجالات البيئة ويهتم التشخيص الصحيح والملائم للكوارث والأزمات بتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتغلب عليها.

٢- **مهارة تحليل الأزمات والكوارث:** يُعد الوقوف على أبعاد وعناصر الكارثة والنتائج المترتبة عليها وتحديد أسبابها مرحلة تالية للتشخيص، وإحدى المهارات المهمة للتعرف على نقاط القوة والضعف لدى أطراف الكارثة، وتساعد هذه المهارة على التفكير الموضوعي.

٣- **مهارة التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث:** تشير للتخطيط المدروسة بدقة لحل المشكلات والتحكم في تطوراتها غير المتوقعة بطرق كثيرة، فهو عملية منظمة تخضع لضوابط معينة، وهو عملية تفكير مرتبطة بإجراءات وسياسات وأنظمة لديها القدرة في إدراك وتنفيذ ما يطلب منها بسرعة ودقة عالية.

٤- **مهارة اتخاذ القرار نحو الكوارث والأزمات البيئية:** وهي من أبرز المهارات وأكثرها تأثيراً حال وقوع الكارثة وتطور الأزمة حيث تمرّ بإجراءات منها: تحديد الكارثة أو الأزمة، جمع المعلومات، تطوير الحلول وتحليلها، ثم اختيار الحل الأفضل للخروج من الأزمة.

ويضيف يوسف (٢٠٢٠، ص ٢٦٣) أن الأزمات التي يُمكن أن يتعرض لها طفل الرّوضة هي: (الأزمات الأسريّة – الأزمات في الرّوضة – الأزمات الخارجيّة) وأورد عبد الوهاب (٢٠٢٣، ص ١١) عدة مهارات أخرى هي:

- **مهارات فنية:** وتتمثل في مهارة استخدام المعلومات ومهارة المعرفة المتخصصة في الإدارة التربويّة ومهارة تحمل المسؤولية.

- **مهارات إنسانية:** وتتمثل في مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين، ومهارة التحديث والتغيير، ومهارة الإقناع.

- **مهارات إدراكية:** وتتمثل في الإحساس بالمشكلة وتشخيص الأزمة، والتحليل والخيال والابتكار وإيجاد بعض الحلول الممكنة لمواجهتها.

- **مهارات تنظيميّة:** وتتمثل في القدرة على اتخاذ القرار المناسب، والتأثير وجذب العناصر الداعمة التي تطبق الأساليب الحديثة في التعامل مع الأزمات من خلال توزيع الأدوار، وتنسيق الجهود والإشراف والمتابعة والتقويم.

- **مهارات اجتماعيّة:** وتتمثل في العمل كفريق مع تمتع القائد بالحزم والعدل، والاستماع للآراء المعارضة، وتقبل وجهات النظر المختلفة وحسن التصرف في المواقف الحرجة وقادر على رفع المعنويات وتشجيع من حوله.

وتوضح نتائج دراسة Bilha and Roni(2023) على ضرورة تدخل الكبار لتفهم مشاعر الأطفال واحتياجاتهم وردود أفعالهم تجاه العديد من الأزمات مثل جائحة كورونا وكيفية التصدي لها. وقد اقتصرَت الباحثة في البحث الحالي على أربع مهارات هي كالاتي:

١- **مهارة تشخيص الأزمات والكوارث:** قدرة الطفل على تحديد الأزمات والكوارث ومظاهرها والمساعدة في مراحل الأزمة لتخطيها.

٢- **مهارة تحليل الأزمات والكوارث:** العملية التي يستطيع طفل الرّوضة بها تحديد أسباب الأزمات والكوارث والنتائج المترتبة عليها.

٣- مهارة التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث: قدرة الطفل علي التخطيط لحل الأزمات والكوارث والتصدي لها بخطوات مدروسة.

٤- مهارة الاتصال لإدارة الأزمات والكوارث: قدرة طفل الروضة علي فهم المعاني والمشاعر والأفكار والاتجاهات للآخرين أثناء الأزمة وتبني مواقف قيادية لنقل المعلومات.

النظريات المفسرة لإدارة الأزمات والكوارث:

تُوجد عديدٌ من النظريات التي تفسر كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث، بحيث يُمكن الاستفادة منها في تخطيط البرامج التدريبية، من خلال تطبيقها والخروج بها من مجال التنظير إلي مجال التطبيق لكي تثبت فعاليتها وتؤتي بثمارها، ويتفق كلٌّ من (عبد السلام ومحمد، ٢٠٢٣، ص ٥٤٥ ؛ محمد، ٢٠١٣، ص ١٩٣؛ عبد السلام، ٢٠١٥، ص ص ٧٥، ٧٦ ؛ يوسف، ٢٠٢٠، ص ٢٣٦؛ ماهر، ٢٠١٤، ص ١٤٥؛ عبد العزيز، ٢٠١١، ص ٨٨) أن نظرية التدخل في الأزمة، ونظرية السلوك المخطط، ونظرية التعلم بالإنجاز ونظرية الاتصال من أهم النظريات التي فسرت كيفية إدارة الأزمات والكوارث والتعامل معها.

١- نظرية الاتصال في موقف الأزمة: تركز النظرية علي تزويد جمهور الأزمة بالمعلومات المطلوبة عن الأزمة، والحد من الضرر الذي يلحق بالجمهور بعد الأزمة.

٢- نظرية التدخل في الأزمة: يُعد أريكسون من أهم العلماء الذين أثروا في هذه النظرية، كما تعتبر واحدة من أهم الاتجاهات العلمية التي تناولت مفهوم الأزمة كأحد الأحداث الحياتية الصعبة والضاغطة، والتي يُمكن أن يتعرض لها أي إنسان في مختلف مراحل الحياة، كما اهتمت هذه النظرية باستجابات الأفراد نحو مواقف الأزمات وكيفية تعاملهم معها والأنماط والأساليب التي يتبعها الفرد لاجتياز الأزمة وتجنب آثارها السلبية.

٣- نظرية السلوك المخطط: صاحب النظرية أيساك أجزن وهي نظرية تساعد علي فهم كيفية تغيير سلوك الأفراد، وهي نظرية سلوك متعمد للفرد، وأنَّ السلوك يُمكن أن يخطط له، وطبقاً للنظرية فإنَّ إتقان الأفراد تتحكم بها ثلاثة اعتبارات، وهي:

- اعتقادات سلوكية: وهي اعتقادات حول النتائج المحتملة للسلوك.

- اعتقادات معيارية: وهي اعتقادات حول التوقعات المعيارية للآخرين.

- اعتقادات تحكمية: هي اعتقادات حول وجود عوامل قد تسهل أو تعرقل أداء السلوك.

٤- نظرية التعلم بالإنجاز: لصاحبها "ديفيد ماكيلاند" حيث يؤكد عملية تحليل المشكلة أو الأزمة وتطور خطة العمل، وتستمر المجموعة في عمل اجتماعات لتنفيذ المهام والتعلم من إنجازات وتصحيحها، فالتعلم بالإنجاز هو شكل من أشكال التعلم بالعقل والأداء ويؤكد أنَّ هناك أفراداً ذي حيل ورغبة في إتمام العمل بصورة جيدة بخلاف عينة من الأفراد العاديين فلا بدَّ من تزويد المتدربين والعاملين من وقت لآخر بمعلومات عن مدي تقدمهم في الإنجاز التدريبي.

واستناداً لما سبق من تلك النظريات تري الباحثة أن توظيف تلك الآراء والفلسفات مع طفل الروضة يُمكن أن تتمثل في الآتي: - إنَّ الطفل يُمكن أن يتعامل مع العديد من الأزمات والكوارث

المتنوعة من خلال التوعية الكاملة من جانب الآخرين المحيطين به ويمكن أن يتأثر ويتفاعل معها لحين انتهاء الأزمة أو الكارثة، وهذا دور يقع علي عاتق الكبار من حوله؛ من أجل تحقيق التوازن وأداء المسؤولية الاجتماعية.

- الطفل يُمكن أن يستخدم ما لديه من مصادر وإمكانات في موقف الأزمة لتخطي وجودها.
- استخدام استراتيجيات قائمة علي التفكير والأسس العلميّة؛ لمساعدة الطفل علي إدارة الأزمات والكوارث.

- أيّ أزمة أو كارثة لا بدّ وأن يصاحبها توتر أو خوف أو خلل حتّي وإن كان لفترة قليلة لحين إعادة التوازن.

- إنّ تعرض الطفل لإدارة الأزمات وكوارث يطور من تفكير الطفل في التخطيط واتخاذ القرار؛ لتخطي الأزمة أو الكارثة بمساعدة الكبار المحيطين به سواء في المنزل أو الرّوضة.

- يُمكن أن يتضمن تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الرّوضة مجموعة متنوعة من الأنشطة؛ حيث إنها تُعد عنصرًا ضروريًا ووسيلة للتعلّم بالإنجاز، كما يُمكن أن يستعين الطفل بفرق عمل لدعم السيناريوهات ووضع الخطط لمواجهة العديد من الأزمات والكوارث والتصدي لها.

ثالثًا: التفكير الناقد لطفل الرّوضة:

تعريف التفكير الناقد لطفل الرّوضة:

يعرفه كلّ من (Aniek&Ninyoman&Imadeand and Ikomang(2024,p.5) "القدرة علي الحصول علي المعلومات المقدمة وتقييمها في بناء أسباب تأملية عقلانية تتعامل مع قدرات الأطفال في تطبيق المعلومات وتحليلها وتوليّفها وتقديمها".

كما عرف (Ganishe (2023,p.277 بأنّه: "نشاط تحليل الأفكار في اتجاه أكثر تحديدًا وتميز الأشياء بشكل حاد والتطور في اتجاه أكثر كمالًا".

ويري الغامضي والقحطاني (٢٠٢٣، ص ١٤) "أنه نمط من أنماط التفكير يظهر فيه الفرد القدرة علي تقييم مشكلة أو موقف ما من خلاله تنظم الأدلة والحجج والتنبؤ بالحل الصحيح الذي يتضمنه واستنباط المعلومات التي تساعد في تفسير الحل، وتبني قرارات وأحكام موضوعية بعيدة عن التخمين والعوامل الذاتية".

كما يعرفه عبد المنعم (٢٠٢٢، ص ٥٠٤) بأنّه: "سلسلة من العمليات التلقائية الموجهة ذاتيًا التي تتضمن استخدام الطفل المهارات العقلية لإصدار حكم حول قضية ما واتخاذ قرارٍ ما اعتمادًا علي معايير محددة وذلك تحت إشراف المعلمة، مستخدمًا بعض المهارات، مثل (الملاحظة- التصنيف- الترتيب والتسلسل- معرفة الأسباب- تحديد العلاقات)".

ويشير يونس وجاسم (٢٠٢٠، ص ٢١) بأنّه: "عبارة عن خليط من اعتبارات متعددة توجه الطفل لأخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار وتحثه للبحث عن وجهات نظر بديلة لتكوين وجهة نظر خاصة به".

ويري حسانين (٢٠١٨، ص ٢٩٩) بأنه: "التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معتقد ومن أي مصدر من أجل الحكم علي دقته وصلاحيته وقيمته الحقيقة".

ويشير (Pice 2017,p.55) إلي أن التفكير الناقد هو: "التفكير الذي يقدم أساس التقييم الدقيق للمقدمات والبراهين للوصول إلي النتائج بمنتهى الحذر والدقة".
كما أشار كل من عبده ومحلاوي والأمين والرفاعي والرفاعي (٢٠١٦، ص ٩) إلي أن التفكير الناقد هو: فحص المعتقدات والمقترحات في ضوء الحقائق المتعلقة بها، والقدرة علي تفسير البيانات واستخلاص النتائج والتعميمات وتقديم مدي صحة الشواهد والأدلة، والتعرف علي المسلمات وتقييم الأحكام والحجج.

كما أورد (Stembergand and Williams 2014,pp.2-5) تعريفاً لمهارات التفكير الناقد بأنه: تفكير يتضمن مجموعة من العمليات والاستراتيجيات التي يوظفها الأطفال لحل المشكلات، والعمل علي صنع القرارات وتعلم مفاهيم ومهارات جديدة.
ويشير اللقاني والجمال (٢٠١٣، ص ٨٠) لمهارات التفكير الناقد بأنها "المهارات التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها وتتسم بالدقة في الملاحظة والوقائع والأحداث والموضوعات التي قد يتعرض لها المتعلم من خلال عملية التدريس، ويستخلص من خلالها النتائج بطريقة منطقية، ويراعي فيها الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية".

ويري جروان (٢٠٠٧، ص ١٥) أنه "لون من ألوان التفكير يقوم علي التأمل ويركز علي اتخاذ قرار بشأن ما تصدقه وتؤمن به أو ما تفعله، وما يتطلب ذلك من فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب، وهو تفكير يتطلب استخدام المستويات المعرفية الثلاث العليا: التحليل والتركيب والتقييم".

وتشير الباحثة للتفكير الناقد إجرائياً بأنه: مجموعة من العمليات العقلية القائمة علي مجموعة من المهارات، مثل (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) والتي يمكن تنميتها لطفل الروضة من خلال تنمية مهارات الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة في ضوء استراتيجيات اليد المفكرة".
أهمية تنمية التفكير الناقد لأطفال الروضة:

تتمثل أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لأطفال الروضة في مساعدتهم في النظر إلي القضايا المختلفة من وجهة نظر الآخرين، ورفع مستوي الثقة بالنفس، وتعزيز عملية التعلم والاستماع بها، واحترام وجهات نظر الآخرين وآرائهم وأفكارهم، والإمام بأهمية العمل الجماعي بين الأطفال. (سعادة، ٢٠١٥، ص ٧٧)

ويشير (Medita&Anwar&Susilawati&Aenullael& Theru and Dfadly(2024,pp. 17,18) أن التفكير الناقد جزء حيوي من التعلم القرن الحادي والعشرين، ولذلك فإنه ضروري لطفل الروضة، كما يمكن أن توضح أهميته من خلال النقاط الآتية:

- تشجيع الطفل علي روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تحرٍ كافٍ.
 - يزيد من ثقة الطفل بنفسه وترفع من مستوي تقديره لذاته.
 - يتيح للطفل فرص النمو والتطور والإبداع.
 - يساعد الطفل علي التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغييراته، فهو يزود الطفل بأدوات التفكير التي يحتاجها من أجل مسايرة التقدم العلمي، والقدرة علي التعامل مع تحديات عصر المعلومات.
 - يرفع من مستوي تحصيل المتعلم وتساوده في النجاح المهني.
 - يُشجع علي خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.
 - يحسن قدرة المتعلمين في مجال التعلم وإنتاج منجزات عمليّة قيمة ومسؤولة.
 - يُعطي التفكير الناقد للطفل القدرة علي التحليل المنطقي للقضايا والمشكلات؛ ممّا يجعلهم أقدر علي اتخاذ قرارات صحيحة في مواقف الحياة التي يتعرض لها.
 - يحمي الطفل من ضياعه نتيجة الأفكار التي يتعرض لها في عصر العولمة، فلا يتعرض لضياع هويته الثقافيّة؛ لأنه يحلل الأفكار التي يتلقاها قبل قبولها.
 - اتخاذ قرارات وحل مشكلات بناءً علي ما يتوافر لديه من المعلومات والأوامر.
 - تشجيع المتعلمين علي استخدام التكنولوجيا المستقبلية.
- (طه وغلوش وأبو سنة، ٢٠٢٣، ص ٣٩٥؛ ثابت ومحمد ومحمد، ٢٠٢٣، ص ٣٠٤؛ Gambrill and Gibbs p.37)

ولقد أشارت دراسة Farah&Muhammad&Romana&Vajiha and Samina(2024) لضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال باستخدام التعلم القائم علي النشاط. وأوضحت دراسة (Liza& Shaimaa and Laila,2024;Joni &Majidah&Melia and Loso,2024; Vita&Darhim &Suhendra and Elash,2024; Ganishe ,2023) ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال الرّوضة ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين. كما أكدت نتائج دراسة (Muliaw& Mnkhtar and Muhammad (2024) لضرورة تحسين مهارات التفكير الناقد لمعلمات الرّوضة؛ حيث ينعكس ذلك بشكل إيجابي علي الأطفال أنفسهم.

وتري دراسة (Aniek&Ninyoman&Imade and Ikomang(2024) ضرورة تقديم مهارات التفكير الناقد في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لما تتمتع به طبيعة المرحلة من سمات تؤهلها لذلك.

واستنادًا لما سبق تشير الباحثة لأهميّة التفكير الناقد أن الأطفال في ظل تحديات هذا العصر بحاجة ماسة لامتلاك العديد من المهارات، وعلي رأسها مهارات التفكير النقدي ليكونوا مفكرين ناقدين، يمكنهم فهم المعلومات وتحليلها ومقارنتها، وتقديم الاستدلالات، وعلي الوالدين أن يجعلوا من التفكير الناقد هدفًا يسعيان لغرسه في أطفالهما منذ صغرهم، ويُعد التفكير النقدي أحد أهم المهارات التي يحتاج إليها أطفال اليوم للنجاح في المستقبل؛ باعتباره البوابة التي تفتح لهم العالم

علي مصراعيه، وتنمي قدراتهم علي الاستكشاف، وحل المشكلات، وتساعدهم علي فهم وجهات النظر الأخرى وتقبل الاختلاف، كما أنها تساعدهم علي النجاح في حياتهم العلمية والمهنية.

خصائص التفكير الناقد لطفل الروضة:

يُعد التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير الذي يُمكن أن ينمي لطفل الروضة في حياته سواء كانت الحياة العلمية أو العملية؛ حيث إنَّ الطفل في تلك المرحلة هو محور العملية التعليمية ويتميز التفكير الناقد بعدة خصائص كما أوردها كلُّ من (عبد اللطيف والغنام وعبد الواحد وعتاقة، ٢٠٢٣، ص٣٢٦؛ الغامدي والقحطاني، ٢٠٢٣، ص ٢٢؛ عبده ومحلاوي والأمين والرفاعي والرفاعي، ٢٠٢٣، ص١٤، ١٥؛ ثابت ومحمد ومحمد، ٢٠٢٣، ص ٢٣٠؛

Farah&Muhammad&Romana&Vajiha and Samina,2024,p.53؛ سعادة، ٢٠١٥،

ص١٠٤؛ عبد المنعم وإسماعيل وحزمة، ٢٠١٦، ص١٥، ١٦)

- القدرة علي توجيه الأسئلة وثيقة الصلة بالموضوعات.
- القدرة علي استخدام قواعد المنطق والاستدلال المنظم للأمور.
- التفكير الناقد عملية معرفية مركبة يتضمن عدداً من المهارات الفرعية.
- نشاط إيجابي يرفع من قيمة الطفل وثقته بنفسه.
- عملية ونتاج في وقت واحد، حيث يعكس العملية التعليمية التي تقوم علي الفهم والاستدلال والخروج بالنتائج وإصدار القرارات.
- يُستثار بالمواقف الإيجابية أو السلبية، فالمواقف المختلفة التي يتعرض لها الأطفال سواء كانت المواقف الإيجابية أو السلبية؛ حيث تدفعهم لإعادة النظر والتقييم واتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل مساعدتهم علي التكيف معها.
- سلوك داخلي ضمني يصعب تمييزه إلا إذا كان علي صورة نتائج تتمثل بالأقوال أو الإجابيات أو الأفعال علي شكل اتخاذ قرارات فورية أو حل سريع.
- التفكير الناقد إيجابي بطبيعته يقود الطفل للتفاعل الإيجابي مع الأحداث اليومية، والعمل المتواصل لاستخلاص استنتاجات تتسم بالدقة؛ ويسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وتقدير ذاتهم بشكل إيجابي.
- القدرة علي الاستماع للآخرين وإبداء الاهتمام بما يقولونه.
- يميل إلي الجوانب الانفعالية، فعندما يتعرض الطفل إلي موقف فإنَّ هذا الأمر يتطلب فيه إعادة تقييم بعض الجوانب الخاصة المرتبطة بأفكاره ومعتقداته وطرق حياته.
- إنَّه تفكير قابل للتدريب والتنمية من خلال البرامج التدريبية المتنوعة في أسسها النظرية ومجالات العلوم التي اعتمدت عليها.

- إنَّه يتميز بالموضوعية واعتبار جميع الآراء لحين الثبوت من صحتها وجدواها.

- عملية خطية تتابعية، لمجموعة من العمليات المتسلسلة.

وفي ضوء ما سبق تشير الباحثة أنَّ الطفل الذي يتسم بعملية التفكير الناقد بأنَّه مطلع ومنفتح علي الأفكار الجديدة، وعدم مناقشته أمرٌ لا يمتلك عنه معلومات كافية، ومعرفته متي يحتاج إلي

المعلومات التي يريدها، ويُفرق بين النتائج الصحيحة والخاطئة، ومحاولته البُعد عن الأخطاء الشائعة في الاستدلال علي بعض المعلومات، ودائماً يُكثر من التساؤل، ولديه القدرة علي بناء مفردات لغوية خاصة به لفهم الآخرين، وينقل أفكاره إلي غيره بوضوح، ولديه التفكير بصورة شمولية لكافة جوانب القضية، ودائم البحث عن الأسباب والبدائل، ويتخذ موقفاً معيناً عند الوصول إلي أدلة وأسباب مناسبة لموقفه، ويتعامل مع المواقف المعقدة بطريقة أكثر تنظيماً.

مراحل تعليم التفكير الناقد لطفل الروضة:

إنَّ التفكير الناقد يُمكن تطويره بواسطة الأنشطة والتدريبات المتنوعة عبر عدة مراحل متسلسلة؛ إذ إنَّ النجاح في المراحل الأولى يساعد علي تحقيق النجاح في المراحل اللاحقة، ويمكن توضيحها كما يلي:

جدول (٣): يُوضح مراحل تعليم التفكير الناقد

المهام	المرحلة
وتتطلب أن يتفحص المتعلم كل المعلومات والبيانات المتعلقة بالموقف التعليمي.	الملاحظة Observation
تتطلب من المتعلم أن يُحدد الحقائق والمعلومات التي تتميز بدرجة عالية من المصادقية والموضوعية.	الحقائق Facts
وتتطلب هذه المرحلة اختبار الحقائق التي استخلصها في المراحل السابقة.	الاستدلال Inference
وتتطلب تكوين عدد من الافتراضات أو المهام عن موضوع التعلم.	الافتراضات Assumptions
وتتطلب تطوير الآراء وفق قواعد المنطق عن موضوع التعلم.	الآراء Opinions
وتتطلب تحديد الحجج والأدلة والبراهين حو الموقف التعليمي.	الحجج Arguments
وتتطلب تحديد الحقائق والاستدلالات والافتراضات والآراء والحجج السابقة وعليها لتمكن المتعلم من تطوير موقف واضح يستطيع به مواجهة الآخرين.	التحليل الناقد Critical analysis

(الغامدي والفحطاني، ٢٠٢٣، ص ٢٠؛ العمري، ٢٠١٦، ص ص ١٦-١٩)

مهارات التفكير الناقد التي يُمكن تنميتها لطفل الروضة:

مهارات التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة، أو أكثر من الحواس الخمس، وهو مفهوم مجرد ينطوي علي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلاحظه أو نلمسه هو في الواقع نواتج فعل التفكير سواء أكانت بصورة مكتوبة، أم منطوقة، أم حركية، أم مرئية.

ويعتبر تصنيف (Waston and Glaser (2008 , p.47 من أشهر تصنيفات التفكير الناقد وهي كالآتي:

- **الاستنتاج:** ويشير لقدرة الفرد علي استخلاص نتيجة من حقائق معينة، ويكون لديه القدرة علي إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.
- **التعرُّف علي الافتراضات:** وتشير إلي القدرة علي تحديد المشكلة والتعرُّف علي التفسيرات المنطقية.

- **الاستنباط:** ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

- **التفسير:** ويعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية.

- **تقويم المناقشات والحجج:** وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة.

وأضاف (ثابت ومحمد وعبد ربه، ٢٠٢٣، ص ٣٠٣، ٣٠٤؛ عبد المنعم، ٢٠٢٢، ص ٥١٨ - ٥٢٠؛ عبد اللطيف والغنام وعبد الواحد وعناقي، ٢٠٢٣، ص ٣٣١؛ عبده ومحلاوي والأمين ورفاعي ورفاعي، ٢٠٢٣، ص ص ١٩-٢١؛ عبد المنعم وإسماعيل وحزمة، ٢٠١٦، ص ص ١٧، ١٨) مهارات أخرى للتفكير الناقد هي:

- **الملاحظة:** هي عملية تفكير تتضمن المشاهدة المراقبة والإدراك، وتقترن عادة بوجود سبب قوي أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة. وهي بهذا المعنى ليست مجرد النظر إلى الأشياء الواقعة في مرمى أبصارنا أو سماع الأصوات الدائرة حولنا، وتعتبر البوابة الأساسية لبقية المهارات البحثية كالتفسير والمقارنة والتلخيص والاستنتاج.

- **الترتيب (التسلسل):** وضع المفاهيم التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق وفقاً لإطار معين.

- **تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة:** مهارة من مهارات التفكير الناقد تستخدم لتحديد العلاقات السببية بين الحوادث المختلفة؛ أي أنها محاولة الكشف عن أي شيء ما يكون لشيء آخر.

- **مهارة المقارنة:** وهي قدرة الطفل على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.

- **مهارة التلخيص:** وهي قدرة المتعلم على إعادة صياغة المادة المكتوبة عن طريق عمل مسح للمفردات والأفكار، وفصل ما هو أساسي عما هو غير أساسي.

- **مهارة التصنيف:** وتعني قدرة المتعلم على تصنيف الموضوعات والأشياء في قوائم ومجموعات حسب خصائصها.

- **مهارة التنبؤ:** وتعني قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل والتوقعات المستقبلية في ضوء خبراته السابقة.

- **مهارة التحليل:** وتعني قدرة المتعلم على تحليل وتجزئة عناصر الموضوع، وإدراك العلاقات بين العناصر الرئيسية والفرعية.

- **مهارة التقويم:** وتعني قدرة المتعلم على إصدار حكم على إثبات صحة الادعاءات والبراهين والأدلة.

ولقد أشار أبو حطب (٢٠١١، ص ٢٤٠) لمهارات التفكير الناقد (مهارة تحديد المشكلة - مهارة تحليل المعلومات والبيانات - مهارة الحكم على البيانات لاتخاذ القرار)

في حين يري حسانين (٢٠١٨، ص ٣١٥) أن مهارات التفكير الناقد (مهاره الاستنتاج - مهارة الاستقراء - مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة - مهارة المقارنة والتباين والتناقض- مهارة تحديد الأولويات- مهارة التتابع).

وتوجد عديد من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت لأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لأطفال الرّوضة كدراسة (عبد المنعم، ٢٠٢٢؛ Carr, 2018; Church, 2013) وقد اقتصر البحث الحالي علي ست مهارات، هي (الملاحظة - التحليل - التصنيف - الترتيب (التسلسل)- تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة).

- مهارة الملاحظة: قدرة الطفل علي استخدام حاسة أو أكثر للحصول علي معلومات عن الأشياء حوله.

- مهارة التحليل: قدرة طفل الرّوضة علي تحليل وتجزئة عناصر موضوع ما وإدراك العناصر الرئيسية والفرعية لأزمة من الأزمات أو ظاهرة من الظواهر.

- مهارة التصنيف: العملية التي يقوم بها طفل الرّوضة لجمع أشياء معينة وفقاً لخصائص مشتركة بينها.

- مهارة الترتيب (التسلسل): إحدي مهارات التفكير الناقد التي يقوم بها الطفل لترتيب مجموعة من الأشياء اعتماداً علي خاصية معينة حيث يقوم الطفل باكتشافها.

- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة: إحدي مهارات التفكير الناقد يقوم بها الطفل؛ لتحديد العلاقة بين حدثين بحيث يكون الحدث الأول فيها سبباً في وقوع الآخر.

النظريات الداعمة للتفكير الناقد لطفل الرّوضة:

نظرية بياجيه: يُعتبر مفهوم الأبنية أو البنيات العقلية جوهر نظرية بياجيه والبنيات العقلية هي بنيات افتراضية داخل العقل أثناء تطور أو نمو الفرد من الطفولة إلي الرشد، وهذه البنيات العقلية أساسها وراثي ولكنها تتطور وتتبلور من خلال البيئة التي يعيشها الفرد، ويشير بياجيه أنّ التفكير الناقد لا يمثل مكاناً في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث إنّ الطفل متمركزاً حول ذاته، ممّا يصعب عليه رؤية أكثر من جانب للموقف المطروح فهو لا يستطيع أن يري الأشياء بموضوعية، بل يراها بمنظاره الخاص فقط ويعتقد رأيه هو الصواب دائماً ولا يُوجد رأي غير رأيه. في حين أن الدراسات الحديثة جميعاً تؤكد أنّ الطفل يبدأ في التفكير الناقد بمجرد أن تتجمع لديه مجموعة الخبرات والأفكار يستطيع أن يستند إليها في الوصول إلي حكم المناقشات أو الموضوعات التي يتعرض لها. وأنّ الطفل الذي عمره خمس سنوات يمكنه أن يفكر تفكيراً ناقداً؛ حيث إنّ المهارات العقلية تنمو بكفاءة ابتداءً من مرحلة الطفولة. (عبد الله، ٢٠١٥، ص ١٤٢)

نظرية فيجوتسكي:

تُعد هذه النظرية من النظريات المهمة التي حاولت تفسير التفكير، ويطلق مؤرخ علم النفس علي نظرية فيجوتسكي اسم النظرية الاجتماعية في تشكيل عملية التفكير، ويحدد فيجوتسكي جوانب النمو العقلي في جزأين، هما:

١- الركن المادي: وهو ليس متحجراً منذ الولادة، بل هو يتصف بالمرونة العالية والإمكانات المذهلة للنمو والتطور إذا هُيئت له الظروف البيئية والثقافية الملائمة.

٢- الركن البيئي المكتسب: والذي يمد عملية النمو المعرفي بالنواحي التعليمية والفكرية الموجودة في المجتمع، وهذا يعني أن محتوى عملية النمو المعرفي عند الطفل يحصل عن طريق الاكتساب البيئي بالاستناد إلي الدماغ.

ويؤكد فيجوتسكي أن تنمية المهارات المعرفية العليا للأطفال تتم في وقت مبكر؛ وبالتالي مهارات التفكير الناقد تتم في إطار السياق الاجتماعي والثقافي للبيئة المحيطة بالطفل؛ أي نتاجاً لممارستهم واشتراكهم في مختلف الأنشطة والمواقف الاجتماعية. (عبد الحكيم، ٢٠٢١، ص ٤٢٥، ٤٢٦)

نظرية برونر:

يُعتبر برونر أحد علماء النفس المعرفيين الذين ركزوا علي فرضية الاعتماد علي البيئة في التعلم، وعلي الخبرات، وعلي الخبرات الموجهة كمدخل لتنمية التفكير وتطويره. وتفترض نظرية برونر ما يلي:

- النمو المعرفي للطفل في حالة تغير. - قد يساعد النضج علي تطوير التفكير لكنه ليس أساساً.
- يستطيع الطفل تطوير مهارات التفكير في أي شيء علي أن تكون قد تهيأت له الخبرات بطريقة مناسبة.

- إنَّ تطور التفكير يتم عن طريق تمثيل الطفل للخبرات الجديدة، بإدماجها مع خبراته السابقة للخروج منها ببنية معرفية جديدة. - ليست هناك مراحل ثابتة للنمو المعرفي ومرتبطة بمراحل زمنية ثابتة، ولكن يُمكن تسريعها. - النمو المعرفي يرتبط بالمنبهات والمواقف البيئية التي يواجهها الطفل. (كمال، ٢٠١٤، ص ٦٦)

منهج البحث وإجراءاته:

يهدف البحث الحالي إلي معرفة أثر برنامج باستخدام استراتيجيات اليد المفكرة لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة وأثره علي مهارات التفكير الناقد لديهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واتباع القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة؛ للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج، وفيما يأتي تتناول الباحثة الإجراءات الخاصة بالبحث، من خلال وصف الأدوات، وكيفية تقنياتها، والعينة وكيفية اختيارها، والتطبيق العملي للبحث، ومن ثم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

عينة البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٣٦) طفلاً وطفلة، من روضة مدرسة (الشهيد عبد المنعم عبد الله قنديل الابتدائية المشتركة) ، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٧١) طفلاً وطفلة من نفس الروضة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمدينة بنها بمحافظة القليوبية.

وقد روعي عند اختيار العينة أن تتوافر المواصفات الأساسية الآتية:

- * التجانس في الذكاء ومتغيرات البحث وأن يتراوح العمر الزمني بين (٥ - ٦) سنوات.
- * وجود الإمكانيات المادية المتاحة، وتوافر قاعة وسائط متعددة.
- * ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون أي مشكلات أو إعاقات صحية مؤثرة علي تنفيذ أنشطة البرنامج أو المواظبة علي الحضور بالروضة.
- ترحيب إدارة الروضة مع الباحثة وخاصة أنها روضة تسعى للتميز، وإشراف الباحثة عليها في التربية العملية.

أدوات البحث ومواده:

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين: عماد حمدي، ٢٠٢١) *ملحق (٨)
يعد اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية علي الأطفال، ولا يحتاج إلي تعبير لفظي كبير، مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة والعمر الزمني، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام، هي: (أ)، (ب)، (ج) يشتمل كل منها علي ١٢ بنداً والقسمان (أ)، (ب) يقعان في نفس القسمين في الاختبار (spm) مضاعفاً إليهما قسم جديد هو (أ)، (ب) يتوسطهما في الصعوبة، لكي يقيس العمليات العليا للأطفال من (٥-١٢) سنة، ويبدأ الفاحص في إعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات، ثم يبدأ بفتح الاختبار علي الشكل الأول قائلاً: كما تري هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود تحت الشكل، ويشير إلي الأجزاء في أسفل الصفحة واحداً بعد الآخر قائلاً: لاحظ أن هناك واحداً فقط من هذه الأشكال هو الذي يصلح لإكمال الجزء الناقص، وعند اختيار الطفل الشكل المناسب يُعطي درجة، وهكذا حتي ينتهي من كل الاختبار، ومجموع الدرجات (٣٦) درجة إذا لم يخفق الطفل في أي فقرة من فقرات الاختبار.

ثانياً: قائمة لتحديد مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة) *ملحق (٢)

الهدف من القائمة: تحديد مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المناسب تنميتها لدي طفل الروضة.

مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة في تصميم القائمة وتحديد مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة علي مجموعة من المصادر كالتالي:

- الرجوع إلي الأدبيات في مجال تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدي الأطفال، ومنها علي سبيل المثال دراسة (أيوب، ٢٠٢٣؛ عبد الوهاب، ٢٠٢٣؛ السباعي وقاسم، ٢٠٢٣؛ إسماعيل، ٢٠٢١؛ فكري وأمين، ٢٠١٧؛ محمد، ٢٠١٣؛ الظاهر، ٢٠٠٩؛ جاد الله، ٢٠٠٨).

- الخبراء في مجال رياض الأطفال، وعلم نفس الطفل، ومجموعة من معلمات رياض الأطفال.
- وقامت الباحثة بعرض القائمة علي السادة المحكمين * ملحق (١)؛ لأخذ آرائهم لتحديد أنسب مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية والمناسب تنميتها لدي طفل الروضة، وتمّ عرض نسب الاتفاق علي مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدي طفل الروضة * ملحق (٣) حيث تم تعديل العديد من المهارات ، واستبعاد بعض المهارات لعدم انتمائها لمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، وإعادة الصياغة اللغوية لبعضها الآخر، وقد حازت المهارات المناسبة للأطفال الروضة (٥-٦) سنوات علي نسب موافقة عالية لا تقل عن (٩٠%)، وقد كان اتفاق المحكمين منصباً علي ضرورة الاهتمام بتلك المهارات لملاءمتها لطبيعة ومستجدات العصر، وتمكينها للطفل من مواجهة العديد من الأزمات المستقبلية فيما بعد.
- فأصبحت قائمة مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدي طفل الروضة في صورتها النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤): يوضح مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدي طفل الروضة

م	مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية	التعريف الإجرائي
١	مهارة تشخيص الأزمات والكوارث	قدرة الطفل علي تحديد الأزمات والكوارث ومظاهرها والمساعدة في مراحل الأزمة لتخطيها.
٢	مهارة تحليل الأزمات والكوارث	العملية التي يستطيع طفل الروضة بها تحديد أسباب الأزمات والكوارث والنتائج المترتبة عليها.
٣	مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	قدرة الطفل علي التخطيط لحل الأزمات والكوارث والتصدي لها بخطوات مدروسة.
٤	مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	قدرة طفل الروضة علي فهم المعاني والمشاعر والأفكار والإتجاهات للآخرين أثناء الأزمة وتبني مواقف قيادية لنقل المعلومات.

وهذا ما يجيب عن السؤال الأول للبحث، والذي يتمثل في: ما المهارات المرتبطة بإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المناسب تنميتها لدي طفل الروضة (٥-٦) سنوات؟
ثالثاً: مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)*ملحق(٤) لبناء المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- هدف المقياس: يهدف المقياس إلي قياس مستوي تحصيل الأطفال للجوانب المعرفية الخاصة بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، والتي اشتمل عليها البرنامج الخاص بالأنشطة القائمة علي البرنامج القائم علي استراتيجيات اليد المفكرة لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة، وقد تم تطبيقه قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

- المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد المقياس:

تم الاطلاع علي العديد من البحوث والدراسات السابقة كدراسات كلٍّ من (عبد الوهاب، ٢٠٢٣؛ السباعي وقاسم، ٢٠٢٣؛ إسماعيل، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠١٩؛ فكري وأمين، ٢٠١٧؛ الظاهر، ٢٠٠٩؛ جاد الله، ٢٠٠٨).

- **مواصفات المقياس:** بما أن الغرض الأساسي من جدول المواصفات، هو تأكيد أن المقياس يقيس عينة ممثلة لأهداف البرنامج، ولمحتوي المادة التطبيقية المراد قياسها، فقد تم إعداد جدول مواصفات المقياس المصور في ضوء الموضوعات التي تناولها البرنامج، وهي (٤) مهارات، وتم إعداد المقياس في صورته الأولية، حيث تكون من (٤٦) سؤالاً حول (٤) أبعاد، وتم عرض المقياس علي السادة المحكمين*ملحق (١) للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد اتفق السادة المحكمون علي محاور المقياس، واقترحوا ضرورة تعديل صياغة بعض الأسئلة وإضافة بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر، وعرض السؤال منفرداً علي الطفل؛ حتي لا يؤثر سلباً علي استيعابه، وتضمنت الصورة النهائية للمقياس*ملحق (٤) بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء السادة المحكمين (٤٤) سؤالاً، والجدول التالي يوضح بنود المقياس:

جدول (٥): يوضح عدد بنود مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المُصور لطفل الروضة

م	أبعاد المقياس	عدد الأسئلة	
		الصورة المبدئية	الصورة النهائية
١	مهارة تشخيص الأزمات والكوارث	١٢	١١
٢	مهارة تحليل الأزمات والكوارث	١١	١٢
٣	مهارة التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	١٠	١١
٤	مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	١٣	١٠
٥	المجموع	٤٦	٤٤

- **تحديد مفردات المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس في صورة أسئلة.
- وقد راعت الباحثة الأسس التي تم وفقاً لها إعداد بنود المقياس، وهي:
- أن تكون ممثلة للمحتوي والأهداف المراد قياسها.
- وضوح المفردات وسهولة فهمها والبعد عن الغموض.
- عدم تكرار الأسئلة وعدم التلميح بالإجابة.
- **تعليمات المقياس:** * تأكيد الهدف من المقياس، وهو أنه وُضع لقياس ما لدي طفل الروضة من معلومات ومعارف حول مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية .
- * التركيز علي إجابة كل الأسئلة. * الإجابة في الزمن المحدد.
- **تصحيح المقياس:** حددت الباحثة مفتاح التصحيح لعبارات المقياس، بأن يُعطي الطفل درجةً واحدةً علي كل سؤال في حالة الإجابة الخطأ، ودرجتين في حالة الإجابة الصحيحة.

التجريب الاستطلاعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة:

تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٦) طفلاً بمدرسة الشهيد عبد الله عبد المنعم قنديل المشتركة بمرصفا، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١١ م إلي ٢٠٢٤/٢/١٤ م، وذلك لتحديد الآتي:

حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

• طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف علي صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للإجابة بطريقة صحيحة علي المقياس.
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات لأطفال العينة.
- مناسبة كل مفردة للمهارة التي وضعت لقياسها.
- تحقيق كل مفردة الهدف منه.
- أي تعديلات آخري يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون علي:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس.

وكانت نسبة اتفاق السادة المحكمين علي مفردات المقياس كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦): نسبة اتفاق السادة المحكمين علي مفردات مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة (ن = ١٣)

تشخيص الأزمات والكوارث		تحليل الأزمات والكوارث		التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث		الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	
نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة
٩٢.٣١	١	٨٤.٦٢	١٢	١٠٠	٢٤	٨٤.٦٢	٣٥
٨٤.٦٢	٢	٩٢.٣١	١٣	١٠٠	٢٥	٩٢.٣١	٣٦
١٠٠	٣	٨٤.٦٢	١٤	٨٤.٦٢	٢٦	١٠٠	٣٧
٩٢.٣١	٤	١٠٠	١٥	٩٢.٣١	٢٧	٨٤.٦٢	٣٨
٩٢.٣١	٥	٨٤.٦٢	١٦	٩٢.٣١	٢٨	١٠٠	٣٩
٨٤.٦٢	٦	١٠٠	١٧	٨٤.٦٢	٢٩	٩٢.٣١	٤٠
١٠٠	٧	٩٢.٣١	١٨	٩٢.٣١	٣٠	١٠٠	٤١
١٠٠	٨	٨٤.٦٢	١٩	٨٤.٦٢	٣١	١٠٠	٤٢
٨٤.٦٢	٩	٩٢.٣١	٢٠	٩٢.٣١	٣٢	٩٢.٣١	٤٣
١٠٠	١٠	٨٤.٦٢	٢١	١٠٠	٣٣	١٠٠	٤٤
٩٢.٣١	١١	١٠٠	٢٢	٣٤			
		٢٣					

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات المقياس تراوحت بين (٨٤.٦٢ % - ١٠٠ %)، وهي جميعها نسب مرتفعة، وبالتالي تم الإبقاء علي جميع مفردات المقياس.

• الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

(أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة.

(ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس.

أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس:

جدول (٧): معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة

(ن=٣٦)

تشخيص الأزمات والكوارث		تحليل الأزمات والكوارث		التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث		الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٩٣**	١٢	٠.٦٣٤**	٢٤	٠.٥٤٣**	٣٥	٠.٧١٣**
٢	٠.٤٨٤**	١٣	٠.٧٦٢**	٢٥	٠.٣٦٩*	٣٦	٠.٣٦٤*
٣	٠.٦٨٣**	١٤	٠.٨١٣**	٢٦	٠.٤٧٦**	٣٧	٠.٥٩٧**
٤	٠.٦٧٢**	١٥	٠.٥٥٨**	٢٧	٠.٤٦٥**	٣٨	٠.٣٢٩*
٥	٠.٤٧٦**	١٦	٠.٤٢٠*	٢٨	٠.٣٦٠*	٣٩	٠.٤٦٣**
٦	٠.٥٦٧**	١٧	٠.٤٨٥**	٢٩	٠.٣٤١*	٤٠	٠.٣٥٦*
٧	٠.٧٨٧**	١٨	٠.٥١٨**	٣٠	٠.٦٩٤**	٤١	٠.٥٠١**
٨	٠.٧٦٢**	١٩	٠.٤٢٨**	٣١	٠.٤٢٢*	٤٢	٠.٤٩٣*
٩	٠.٦٠٤**	٢٠	٠.٦٠٠**	٣٢	٠.٤٧٤**	٤٣	٠.٦٢٧**
١٠	٠.٦٢١**	٢١	٠.٥٧٤**	٣٣	٠.٦٢٦**	٤٤	٠.٥٨٧**
١١	٠.٤٣٦**	٢٢	٠.٤٦٣**	٣٤	٠.٣٨٦*		
		٢٣	٠.٥٧٣**				

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠٥) & (**) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١)

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق مهارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مهارات المقياس:

جدول (٨): معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات إدارة الأزمات

والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة (ن=٣٦)

المهارة	تشخيص الأزمات والكوارث	تحليل الأزمات والكوارث	التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث
معامل الارتباط	**٠.٧٢٨	**٠.٨٩١	**٠.٧٢٠	*.٥٥٩

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يحقق الصدق التكويني لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة.

• الصدق التمييزي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة:

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٣٦) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتني اللابارامتري Mann-Whitney Test للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج علي النحو الآتي:

جدول (٩): نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين لمقياس مهارات

إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة

المجموعة المستوي الميزاني	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوي الدلالة
المرتفع	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٨٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
المنخفض	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين المستويين مما

يوضح أن المقياس علي درجة عالية من الصدق التمييزي.

حساب ثبات لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

• طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلي أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ص ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V.

18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل مهارة، وكذلك للمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠): معاملات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٦)

المهارة	تشخيص الأزمات والكوارث	تحليل الأزمات والكوارث	التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	المقياس ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠.٧١٨	٠.٨٠٤	٠.٧٤٢	٠.٧٣٨	٠.٨٧٦

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في البحث الحالي.

• طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة علي حساب معامل الارتباط بين درجات نصف المقياس، حيث تم تجزئة المقياس إلي نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في المفردات الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأطفال في المفردات الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١١): الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٦)

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لاجتمان
الجزء الأول	٢٢	٠.٧٦٦	٠.٨٦٨	٠.٩١٦	٠.٩١٢
الجزء الثاني	٢٢	٠.٧٢١			

ويتضح من الجدول السابق أنَّ معامل ثبات المقياس لسبيرمان وبراون يساوي (٠.٩١٦)، ولجتمان يساوي (٠.٩١٢)، وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلي أن المقياس علي درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثم فإنه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي. حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٦٩).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس من خلال قيام الباحثة بتقسيم ترومان كيلى Truman Kelley من خلال ترتيب درجات الأطفال تنازلياً حسب درجاتهم في المجموع الكلي للمقياس، وفصل ٢٧% من درجات أطفال العينة التي تقع في الجزء الأعلى (الإرباعي الأعلى)، وفصل ٢٧% من درجات أطفال العينة التي تقع في الجزء الأسفل (الإرباعي الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٨٤ - ٢٨٧).

جدول (١٢): معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمقاييس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٦)

المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	المفردة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٨١	٠.١٩	٠.٥٠	٢٣	٠.٧٢	٠.٢٨	٠.٣٠
٢	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٣٠	٢٤	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٦٠
٣	٠.٨١	٠.١٩	٠.٤٠	٢٥	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٦٠
٤	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٤٠	٢٦	٠.٧٢	٠.٢٨	٠.٥٠
٥	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٥٠	٢٧	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٤٠
٦	٠.٨١	٠.١٩	٠.٣٠	٢٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٠
٧	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٦٠	٢٩	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٣٠
٨	٠.٧٢	٠.٢٨	٠.٥٠	٣٠	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٦٠
٩	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٦٠	٣١	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٣٠
١٠	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٠	٣٢	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٣٠
١١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٦٠	٣٣	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٥٠
١٢	٠.٧٥	٠.٢٥	٠.٥٠	٣٤	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٤٠
١٣	٠.٨١	٠.١٩	٠.٥٠	٣٥	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٦٠
١٤	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٨٠	٣٦	٠.٦١	٠.٣٩	٠.٣٠
١٥	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٦٠	٣٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٥٠
١٦	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٤٠	٣٨	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٣٠
١٧	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.٣٠	٣٩	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٦٠
١٨	٠.٦٩	٠.٣١	٠.٣٠	٤٠	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٤٠
١٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٤٠	٤١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٧٠
٢٠	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٧٠	٤٢	٠.٨١	٠.١٩	٠.٣٠
٢١	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٤٠	٤٣	٠.٦٧	٠.٣٣	٠.٤٠
٢٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٠	٤٤	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٤٠

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات المقياس ما بين (٠.٤٢ - ٠.٨١) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.١٥ - ٠.٨٥) (أبو جلاله، ١٩٩٩، ص ٢٢١)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠.١٥ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠.٨٥ تكون شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات المقياس بين (٠.٣٠ - ٠.٨٠)، حيث يعتبر معامل التمييز للمفردة مقبول إذا زاد عن (٠.٢)، ولذلك فإن مقاييس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة له القدرة علي التمييز بين أطفال العينة.

- زمن المقياس:

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس، عن طريق المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقها أطفال العينة الاستطلاعية في الإجابة عن مفردات المقياس، وبناءً علي ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس هو (٣٠) دقيقة.

رابعاً: بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة*ملحق(٥)

تتطلب طبيعة هذا البحث إعداد بطاقة ملاحظة لقياس المهارات المرتبطة بمهارات التفكير الناقد لطفل الروضة، وقد اتبعت الباحثة في بناء بطاقة الملاحظة وتطبيقها الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:

استهدفت بطاقة الملاحظة قياس مستوي أداء أطفال الروضة، لأداء مهارات التفكير الناقد من خلال برنامج تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، وتعرف مدي تمكنهم من هذه المهارات، ومدي انعكاس تنفيذ البرنامج علي أداء هؤلاء الأطفال لمهارات التفكير الناقد.

- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

نظراً لأن البحث يهتم بمدي تنمية مهارات التفكير الناقد لأطفال الروضة، وهي (الملاحظة - التحليل - التصنيف - الترتيب "التسلسل" - تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) لذا وقع الاختيار علي استخدام نظام العلامات؛ وذلك نظراً لأنه:

* يتم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقاً قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة، ثم رصد ما يحدث منها.

* يستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر السلوك المطلوب جميعها ذات أهمية في ممارسة المهارة، كما أنه يتيح وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور قيام الطفل بأداء المهارة.

- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:

راعت الباحثة عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون واضحة، ومحددة، وشاملة؛ حتي يسهل استخدامها، سواء من قِبل الباحثة، أو أي ملاحظ آخر يمكن أن يقوم بعملية الملاحظة.

- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة، وتحليل المحاور الرئيسة للبطاقة إلي المهارات الفرعية المكونة لها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية التي تكونت من (٥٥) مهارةً فرعيةً.

- تحديد الأداءات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة:

تم تحديد المحاور الرئيسة التي يمكن أن تظهر بها المهارات المطلوبة المرتبطة بالبرنامج، وذلك من خلال: * تحليل نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتلك الجوانب.

* ملاحظة أداء بعض الخبراء عند ملاحظتهم مهارات التفكير الناقد لدي طفل الروضة.

* آراء السادة المحكمين*ملحق(١). * الأدبيات التي تناولتها الباحثة بالشرح والتوضيح.

وهذه المحاور هي: (الملاحظة - التحليل - التصنيف - الترتيب "التسلسل" - تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة)، واحتوت البطاقة علي(٦٠) مهارةً فرعيةً في صورتها النهائية بعد الحذف والإضافة لبعض البنود وتعديل الصياغة اللغوية لبعضها الآخر لتكون مرتبطة بالبرنامج، وقد روعي عند صياغة مهارات التفكير الناقد الفرعية لطفل الروضة الاعتبارات التالية:

- أن تكون المهارات المطلوبة محددةً بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.

- أن تصف العبارة مهارةً واحدةً فقط (غير مركبة).

- عدم احتواء العبارة علي أداة نفي.

- أن توصف المهارة الفرعية المحور الرئيس لها توصيفاً دقيقاً.

التقدير الكمي للمهارات المطلوبة من كل طفل:

بعد تحديد الدرجة التي تناسب كل مهارة من مهارات التفكير الناقد، قامت الباحثة بعمل مفتاح تصحيح خاص ببطاقة الملاحظة، وتوزيع الدرجات بالاستعانة ببعض الاحتمالات، وهي كالآتي:

جدول (١٣): يوضح مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة

طبيعة الأداء	لم يؤدّ	يؤدي بدرجة متوسط	يؤدي بدرجة كبيرة
الدرجة	١	٢	٣

وبعد ذلك تجمع الدرجات التي حصل عليها الطفل لتقييم أدائه الإجمالي للمهارات.

التجريب الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للتفكير الناقد لطفل الروضة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٦) طفلاً، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١١ م إلي ٢٠٢٤/٢/١٤ م ، وذلك لتحديد الآتي:

حساب صدق بطاقة الملاحظة:

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة بالطرق الآتية:

• طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف علي صدق بطاقة الملاحظة؛ وذلك بعرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للإجابة بطريقة صحيحة علي بطاقة الملاحظة.
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات للأطفال عينة البحث.
- مناسبة كل مفردة للمهارة التي وضعت لقياسها.
- تحقيق كل مفردة الهدف منه.
- أي تعديلات آخري يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون علي:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة بطاقة الملاحظة.

وكانت نسبة اتفاق السادة المحكمين علي مفردات بطاقة الملاحظة كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١٤): نسبة اتفاق السادة المحكمين علي مفردات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للتفكير الناقد
لطفل الروضة (ن = ١٣)

الملاحظة		التحليل		التصنيف		الترتيب		تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	
نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة
١٠٠	١	٩٢.٣١	١	٨٤.٦٢	١	١٠٠	١	٩٢.٣١	١
٨٤.٦٢	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢
٩٢.٣١	٣	٩٢.٣١	٣	١٠٠	٣	٩٢.٣١	٣	٩٢.٣١	٣
١٠٠	٤	١٠٠	٤	٨٤.٦٢	٤	٩٢.٣١	٤	١٠٠	٤
١٠٠	٥	٨٤.٦٢	٥	٩٢.٣١	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٥
١٠٠	٦	٩٢.٣١	٦	١٠٠	٦	٩٢.٣١	٦	١٠٠	٦
٩٢.٣١	٧	٩٢.٣١	٧	١٠٠	٧	١٠٠	٧	٨٤.٦٢	٧
٨٤.٦٢	٨	٨٤.٦٢	٨	١٠٠	٨	٩٢.٣١	٨	١٠٠	٨
٩٢.٣١	٩	٨٤.٦٢	٩	٨٤.٦٢	٩	٩٢.٣١	٩	٨٤.٦٢	٩
١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٩٢.٣١	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠
١٠٠	١١	٨٤.٦٢	١١	٨٤.٦٢	١١	١٠٠	١١	٩٢.٣١	١١
١٠٠	١٢	١٠٠	١٢					١٠٠	١٢
٩٢.٣١	١٣	٩٢.٣١	١٣						
	١٤	٩٢.٣١							

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة تراوحت بين (٨٤.٦٢ % - ١٠٠ %)، وهي جميعها نسب مرتفعة، وبالتالي تم الإبقاء علي جميع مفردات بطاقة الملاحظة.

• الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني لبطاقة الملاحظة من خلال حساب قيمة:
(أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة.

(ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.
أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة:

تم حساب صدق مفردات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات بطاقة الملاحظة:

جدول (١٥): معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة في بطاقة الملاحظة (ن=٣٦)

الملاحظة		التحليل		التصنيف		الترتيب		تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
٠.٥٢٥	١	٠.٦٣٤	١	٠.٤٧٤	١	٠.٧٦٣	١	٠.٤٣٤	١
٠.٦٠٩	٢	٠.٥٢٥	٢	٠.٥٥٠	٢	٠.٦٦٢	٢	٠.٦٣٤	٢
٠.٥٦١	٣	٠.٤٦٧	٣	٠.٧٠٣	٣	٠.٧٣٧	٣	٠.٥٩٥	٣
٠.٦٩٧	٤	٠.٤٢٣	٤	٠.٧٢٠	٤	٠.٥٩٣	٤	٠.٦٢٦	٤
٠.٤٢٣	٥	٠.٧٢٨	٥	٠.٦٢٠	٥	٠.٧٥٤	٥	٠.٤٣٢	٥
٠.٧٠٥	٦	٠.٤٦٣	٦	٠.٨١٥	٦	٠.٥٥٣	٦	٠.٤٠٨	٦
٠.٥٦٠	٧	٠.٦٥٦	٧	٠.٤٧٣	٧	٠.٤٥٦	٧	٠.٦٠٦	٧
٠.٣٣٥	٨	٠.٥٩٧	٨	٠.٥٦٢	٨	٠.٦٩٦	٨	٠.٦٢١	٨
٠.٥٥٩	٩	٠.٦٦٧	٩	٠.٤٣٦	٩	٠.٧٢٣	٩	٠.٤٦٧	٩
٠.٣٧١	١٠	٠.٤١٥	١٠	٠.٦٥٠	١٠	٠.٥٢١	١٠	٠.٥٥٤	١٠
٠.٧٤٨	١١	٠.٥١٥	١١	٠.٥٥٩	١١	٠.٧٧٢	١١	٠.٧٠٧	١١
٠.٤٩٠	١٢	٠.٣٣٢	١٢					٠.٥٦١	١٢
٠.٥١١	١٣	٠.٤٢٠	١٣						
	١٤	٠.٤٥٥	١٤						

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥ & (**) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة:

تم حساب صدق مهارات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مهارات بطاقة الملاحظة:

جدول (١٦): معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن=٣٦)

المهارة	الملاحظة	التحليل	التصنيف	الترتيب	تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة
معامل الارتباط	٠.٨٥٨	٠.٨٤٤	٠.٨١١	٠.٦٧٣	٠.٨٦٤

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)؛ مما يحقق الصدق التكويني لبطاقة الملاحظة.

• الصدق التمييزي لبطاقة الملاحظة:

للتحقق من القدرة التمييزية لبطاقة الملاحظة؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٣٦) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتني اللابارامتري Mann-Whitney Test

للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج علي النحو الآتي:

جدول (١٧): نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة z بين المجموعتين لبطاقة الملاحظة

المجموعة المستوي الميزاني	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوي الدلالة
المرتفع	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٣.٧٨٧	دالة عند مستوي ٠.٠١
المنخفض	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين المستويين مما يوضح أن بطاقة الملاحظة علي درجة عالية من الصدق التمييزي.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات البطاقة بالطرق الآتية:

• طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة البطاقة إلي أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ص ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة من خلال حساب قيمة ألفا لكل مهارة، وكذلك لبطاقة الملاحظة ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٨): معاملات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة (ن = ٣٦)

المهارة	الملاحظة	التحليل	التصنيف	الترتيب	تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	البطاقة ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠.٨٠٢	٠.٧٨٨	٠.٨١٨	٠.٨٦٧	٠.٧٩١	٠.٩٢٨

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلي نتائج بطاقة الملاحظة في البحث الحالي.

• طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة علي حساب معامل الارتباط بين درجات نصفية بطاقة الملاحظة، حيث تم تجزئة بطاقة الملاحظة إلي نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في المفردات الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأطفال في المفردات الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٩): الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة (ن = ٣٦)

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٣١	٠.٨٩٩	٠.٨٨٨	٠.٩٤٠	٠.٩٣٣
الجزء الثاني	٣١	٠.٨٦١			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات بطاقة الملاحظة لسبيرمان وبراون يساوي (٠.٩٤٠)، ولجتمان يساوي (٠.٩٣٣)، وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلي أن بطاقة الملاحظة علي درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثم فإنّها تعطي درجة من الثقة عند استخدامها كأداة للقياس في البحث الحالي.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة تعدد الملاحظين:

تم حساب معامل ثبات البطاقة بأسلوب تعدد الملاحظين علي أداء الطفل الواحد، ثم تم حساب الاتفاق بين تقديراتهم باستخدام معادلة كوبر؛ حيث قامت الباحثة بالاشتراك مع اثنين من الزملاء بتقييم أداء (١٥) طفلاً من أطفال العينة الاستطلاعية، وتراوحت نسبة الاتفاق علي أداء الأطفال الخمسة عشر ما بين (٨٦.٦٧ % - ١٠٠ %)، وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يدل علي أن البطاقة صالحة للاستخدام.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تقدير صدق بطاقة الملاحظة وحساب ثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحةً للاستخدام في تقويم أداء أطفال الروضة في مهارات التفكير الناقد*ملحق(٥) والجدول التالي يوضح المهارات التفكير الناقد وعدد المهارات الفرعية

جدول (٢٠): يوضح عدد بنود بطاقة الملاحظة لبعض مهارات التفكير لطفل الروضة وعدد المهارات الفرعية

م	مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة	عدد المؤشرات	
		الصورة المبدئية	الصورة النهائية
١	الملاحظة	١٢	١٣
٢	التحليل	١٠	١٤
٣	التصنيف	١٠	١١
٤	الترتيب (التسلسل)	١٠	١١
٥	تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	١٣	١١
٦	المجموع	٥٥	٦٠

خامساً: برنامج قائم علي استراتيجيات اليد المفكرة لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة* ملحق (٦)

قامت الباحثة بإعداد برنامج تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم علي استراتيجيات اليد المفكرة.

- **الأسس الفلسفية للبرنامج:** تنبثق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، وهو ضرورة بناء التعلم في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، بالإضافة إلى نظريات التعلم مثل النظرية البنائية والتي أكدت ضرورة مراعاة مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في مراحل التعليم بشكل عام، وفي مرحلة الطفولة المبكرة خاصة، وتأكيد فلسفة التعليم القائم علي استراتيجية اليد المفكرة مثل البرامج الحاسوبية بشكل خاص مثل (نظرية الإتصال في موقف الأزمة- نظرية التدخل وقت الأزمة- نظرية السلوك المخطط - نظرية التعلم بالإنجاز)، حيث اتفق جميع النظريات السابقة علي تسهيل عملية اكتساب وتنمية الطفل لمهارات إدارة الأزمات والكوارث لطفل الروضة، لمواكبة مستجدات العصر المتسارعة.

- **الأسس التربوية للبرنامج:**

- * أن يرتبط المحتوى بالهدف الذي وُضع من أجله البرنامج.
- * أن تتناسب الأهداف العامة للبرنامج مع محتوى الأنشطة الخاصة للبرنامج.
- * الإعتماد علي أحد استراتيجيات التعلم النشط وهي "اليد المفكر" أثناء تنفيذ البرنامج مع الأطفال.
- **الأهداف الإجرائية للبرنامج:** بعد ممارسة الطفل لأنشطة برنامج البحث الحالي يكون قد تحقق

لديه قدر المستطاع الأهداف الآتية: *ملحق(٦)

- * أن يعدد الطفل الأزمات والكوارث التي يراها حولة.
- * أن يتعرف الطفل علي كيفية المحافظة علي صحته وسلامته الشخصية.
- * أن يوضح الطفل مسببات الإصابة بالأمراض والفيروسات.
- * أن يتعرف الطفل علي أسباب التغيرات المناخية.
- * أن يربط الطفل بين العديد من سلوكيات الإنسان الخاطئة في التعامل مع بيئته وتغيرات المناخ.
- * أن يوضح الطفل بعض أشكال الكوارث الطبيعية.
- * أن يضع الطفل قائمة بالعديد من مسؤولياته المجتمعية للمحافظة علي البيئة من التلوث.
- * أن يعدد الطفل المواقف المعبرة عن التعامل مع الكوارث والأزمات.
- * أن يوضح الطفل أفكاراً للمشاركة في حملات توعية للحد من التغيرات المناخية.
- * أن يحدد الطفل المقصود بالنظافة الشخصية والوقاية من الأمراض.
- * أن يميز الطفل بين الظواهر الطبيعية .
- * أن يحدد الطفل أفكاراً للحد من المخاطر المنزلية.
- * أن يستنتج الطفل الأساليب الصحيحة لعبور الطريق وحماية نفسه من حوادث الطرق.
- * أن يروي الطفل أحداث قصة عن التغيرات المناخية.
- * أن يستخدم الطفل طرماً صحيحاً لوقاية نفسه أثناء حدوث الزلازل.
- * أن يمارس الطفل العديد من السلوكيات الصحيحة للحد من أثر التغيرات المناخية.
- * أن يناقش الطفل كيفية تلافي العديد من الأزمات والكوارث.
- * أن يواصل الطفل مع زملائه ومعلمته النشاط للنهائية.

- **محتوي البرنامج:** لكي تتحقق الأهداف السابقة لا بد لها من وجود محتوى متقن، ومحتوي البرنامج وسيلة لتحقيق أهدافه بما يشمله من معارف وخبرات وأنشطة ومهارات، تمارس من خلال الأنشطة الخاصة بالبرنامج.

- **مصادر محتوى البرنامج:** استمدت الباحثة محتوى البرنامج من خلال:

* الاطلاع علي الأطر النظرية التي تناولت مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، وتوظيفها باستخدام استراتيجية اليد المفكرة؛ حيث تم الاطلاع علي دراسات كلٍّ من (عبد الوهاب، ٢٠٢٣؛ السباعي وقاسم، ٢٠٢٣؛ إسماعيل، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ محمود ومختار ورشوان، ٢٠٢٠؛ فكري وأمين، ٢٠١٧؛ المصري، ٢٠١٦؛ العفيان، ٢٠١٦؛ الظاهر، ٢٠٠٩؛ جاد الله، ٢٠٠٨).

* الاطلاع علي بعض البرامج في مجال مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية بشكل عام، والمقدمة منها لطفل الروضة بشكل خاص.

وبناءً علي ما سبق، تم توزيع محتوى البرنامج من أهداف إجرائية وموضوعات ووسائل تعليمية واستراتيجيات تقنيات وأساليب للتقويم في كل أنشطة البرنامج.

- **إعداد عناصر محتوى البرنامج ولقاءاته:**

قامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم علي استراتيجية اليد المفكرة لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة وهي (مهارات تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث). *ملحق (٦) بحيث يحتوي علي (٢٣) جلسة تدريبية في صورة أنشطة قائمة علي استخدام استراتيجية اليد المفكرة وموزعة علي (٣) وحدات تعليمية للطفل منها (٧) أنشطة خاصة بوحدة (صحتي وسلامتي)، و(٨) خاصة بوحدة (مناخي يتغير)، و(٨) أنشطة خاصة بوحدة (الزلازل)، وقد قامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج لتشمل الجوانب التطبيقات العملية كافة.

جدول (٢١): الأنشطة والألعاب التي تحتوي عليها كل خبرة من خبرات البرنامج

الأنشطة والألعاب التي تحتوي عليها كل خبرة من خبرات البرنامج	أسم المهارة
النشاط الأول: قصص "قصة مرض ديدوب"	أولاً: وحدة صحتي وسلامتي
النشاط الثاني: ثقافي "مصادر الخطر"	
النشاط الثالث: أغنية "أخطار المنزل"	
النشاط الرابع: مسرحي "الأطعمة الصحية والأطعمة الضارة"	
النشاط الخامس: فني "يلا نلون"	
النشاط السادس: معرفي "مجلة الوقاية من الحوادث- مجلة صحتي وسلامتي"	
النشاط السابع: حركي "السلم والثعبان"	ثانياً: وحدة مناخي يتغير
النشاط الأول: قصص "قصة وسيم والشجرة"	
النشاط الثاني: مبادرة "هيا بنا نزرع شجرة"	
النشاط الثالث: غنائي "أغنية كرتنا الأرضية"	
النشاط الرابع: مسرحي "مسرحية ما أجمل الأشجار"	
النشاط الخامس: فني "سلوكيات صحيحة وخاطئة للتعامل مع البيئة"	

اسم المهارة	النشاط
ثالثا: الزلازل (هزاتنا الأرضية)	النشاط السادس: معرفي " من ينفذني "
	النشاط السابع: مجلة " احمي بيتك "
	النشاط الثامن: قصة حركية " قصة كن صديقاً للبيئة "
	النشاط الأول: قصصي " قصة زلزال الغابة "
	النشاط الثاني: ثقافي " كيف أتصرف عند حدوث الزلازل "
	النشاط الثالث: غنائي " أغنية الزلازل "
	النشاط الرابع: مسرحي " مسرحية الحلم العجيب "
	النشاط الخامس: فني " يلانلون الزلازل "
	النشاط السادس: معرفي " مقياس ريختر "
	النشاط السابع: مجلة " احمي نفسك من الزلازل "
	النشاط الثامن: حركي " لعبة قواعد ووقاية "

- الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية للبرنامج:

اشتمل البرنامج علي العديد الأنشطة التعليمية المتنوعة القائمة علي استراتيجية اليد المفكرة المصممة مثل (الألعاب- القصص – المسرحيات – الأغاني- الفنون الأدائية المتنوعة – المبادرات، وغيرها.....)

- الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج:

ويقصد بها الطرائق والأساليب التي تم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف البرنامج تبعاً لمتطلبات الموقف التعليمي، وإستراتيجيات التعلم النشط وخاصة استراتيجية اليد المفكرة والمستخدمه داخل البرنامج التعليمي لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة.

- أساليب تقويم البرنامج: اتبعت الباحثة عدة أساليب تقويمية كالآتي:

١- **التقويم القبلي:** وذلك لتعرف الخلفية المعرفية والمهارية للأطفال، عن طريق الأسئلة التمهيدية القبلي للبرنامج، من خلال القياس القبلي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

٢- **التقويم التكويني (البنائي):** وهو تقويم مصاحب ومستمر من بداية البرنامج لنهايته، ويتم تنفيذ الجانب التطبيقي والعملية للأنشطة، لتعرف نقاط القوة والضعف في الأداء مع إعطاء التوجيهات المناسبة للأطفال.

٣- **التقويم النهائي:** ويتمثل في تطبيق المقياس المصور؛ لتعرف مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد التعرض للبرنامج، وكذلك بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

٤- **التقويم التتبعي :** هو تطبيق أدوات البحث بعد أسبوعين من الإنتهاء للتقويم النهائي. وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني، وهو "ما البرنامج المقدم لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة وأثره علي تنمية التفكير الناقد لديهم؟" وقد قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:

جدول (٢٢): يوضح البرنامج الزمني لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد أفراد العينة	التاريخ	
			من	إلى
التجربة الاستطلاعية	معرفة مدي ملائمة أدوات البحث للتطبيق	٣٥	الأحد ٢٠٢٤/٢/١١ م	الأربعاء ٢٠٢٤/٢/١٤ م
القياس القبلي	إجراء القياس القبلي علي عينة البحث باستخدام المقياس المصور لبعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة - بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد (إعداد الباحثة)	٧١	الخميس ٢٠٢٤/٢/١٥ م	الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٢ م
تطبيق البرنامج	تنفيذ المجموعة التجريبية لأنشطة برنامج البحث	٣٤	الأحد ٢٠٢٤/٢/٢٥ م	الثلاثاء ٢٠٢٤/٤/٢ م
القياس البعدي	إجراء القياس البعدي علي عينة البحث باستخدام المقياس المصور لبعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة - بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد (إعداد الباحثة)	٧١	الأربعاء ٢٠٢٤/٤/٣ م	الأربعاء ٢٠٢٤/٤/١٠ م
القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد أسبوعين من تطبيق البرنامج	٣٤	الأربعاء ٢٠٢٤/٤/٢٤ م	الأربعاء ٢٠٢٤/٥/١ م

اختيار عينة البحث وتقسيمها إلي مجموعتين متكافئتين:

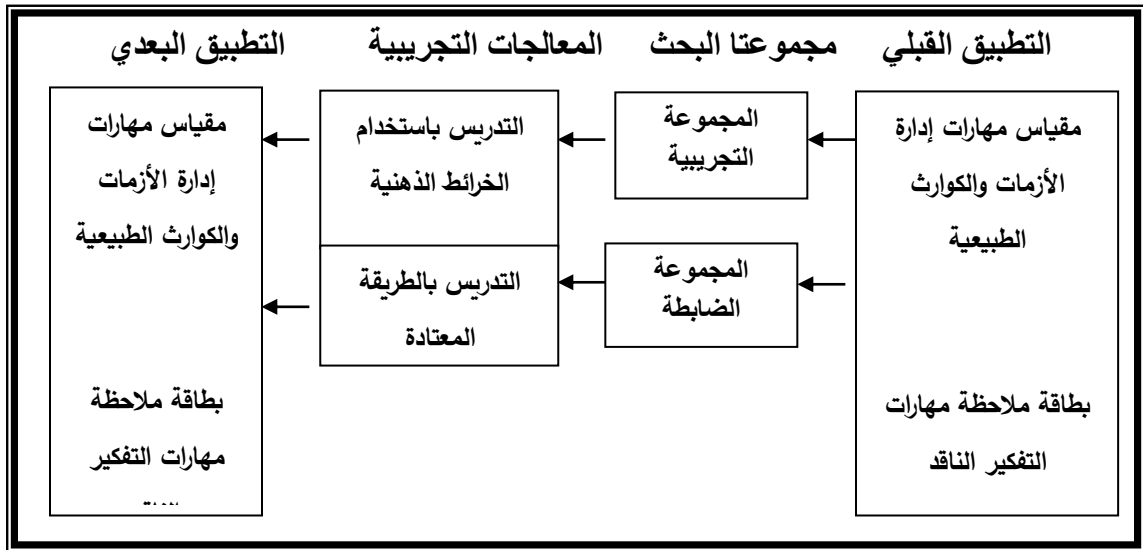
تم تطبيق البحث علي مجموعتين من أطفال روضة مدرسة الشهيد عبد الله عبد المنعم قنديل المشتركة بمرصفا بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، إحداها تجريبية وعددها (٣٤) طفلاً ودرست وفق البرنامج المقدم والقائم علي استراتيجيات اليد المفكرة، والآخرى ضابطة وعددها (٣٧) طفلاً ودرست وفق الطريقة المتبعة في التدريس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٣): يوضح عدد أفراد مجموعتي البحث

المجموعة	التجريبية	الضابطة	المجموع
القبلي	٣٤	٣٧	٧١
البعدي	٣٤	٣٧	٧١

التصميم التجريبي للبحث:

ينتمي هذا البحث إلي فئة البحوث شبه التجريبية التي يتم فيها دراسة أثر عامل تجريبي أو أكثر علي عامل آخر تابع أو أكثر. ولهذا تم استخدام أحد تصميمات المنهج التجريبي، وعلي نحو أكثر تحديداً: التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداها: تجريبية، والآخرى: ضابطة، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:



شكل (١): التصميم التجريبي المستخدم في البحث

إجراءات تجربة البحث:

١ - تكافؤ مجموعتي البحث:

لبحث فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية اليد المفكرة) علي المتغيرين التابعين (مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية – مهارات التفكير الناقد) كان لابد من ضبط أهم المتغيرات الخارجية؛ التي يمكن أن تؤثر علي المتغيرات التابعة؛ وبهذا يمكن أن ننسب نتائج التغير في تلك المتغيرات إلي المتغير المستقل فقط، وهذه المتغيرات هي:

أ) المستوى الثقافي والاقتصادي:

حيث إن مجموعتي البحث مأخوذتان من مدرسة واحدة في بيئة اجتماعية واحدة بإدارة بنها التعليمية – محافظة القليوبية؛ مما يمثل مؤشراً علي تقارب المستوى الثقافي والاقتصادي، والإجتماعي، ومن ثم يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

ب) مستوى ذكاء الأطفال:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن تقنين (عماد حمدي، ٢٠٢١م). وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (٢٤): "قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن تقنين (عماد حمدي، ٢٠٢١م)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	α Sig	الدلالة (٠.٠٥)
التجريبية	٣٤	٢٧.٥٠	١.٥٤	٠.٣٧٣	٦٩	٠.٨٤٤	غير دالة
الضابطة	٣٧	٢٧.٤٣	١.٣٤				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوي $\alpha \geq ٠.٠٥$ ؛ مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء؛ وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

ج) مستوي مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدى الأطفال:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ككل وفي كل بعد علي حدة. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (٢٥): "قيمة" ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ككل وفي كل بعد علي حدة

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	α Sig	الدلالة (٠.٠٥)
تشخيص الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	١٣.٢١	١.٤٧	١.٢٨١	٦٩	٠.٢٠٥	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٢.٧٦	١.٤٨				
تحليل الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	١٤.٠٠	١.٢٣	٠.٥٤٣	٦٩	٠.٥٨٩	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٤.١٦	١.٢٨				
التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	١٣.١٢	١.٢٣	٠.٤٨٦	٦٩	٠.٦٢٩	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٢.٩٧	١.٢٨				
الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	١٢.٠٩	١.٣٨	٠.٢٧٦	٦٩	٠.٧٨٣	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٢.٠٠	١.٣١				
المقياس ككل	التجريبية	٣٤	٥٢.٤١	٢.٥٢	٠.٨٢٣	٦٩	٠.٤١٣	غير دالة
	الضابطة	٣٧	٥١.٨٩	٢.٧٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \geq ٠.٠٥$ ؛ مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ككل وفي كل مهارة علي حدة ؛ وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

(د) مستوي مهارات التفكير الناقد لدي الأطفال:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات التفكير الناقد؛ تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد ككل وفي كل مهارة علي حدة. وذلك وفق الجدول التالي:

جدول (٢٦): "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد ككل وفي كل مهارة علي حدة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	α Sig	الدلالة (٠.٠٥)
الملاحظة	التجريبية	٣٤	١٥.٨٥	٢.٠٩	٠.٤٤٥	٦٩	٠.٦٥٨	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٦.٠٨	٢.٢٢				
التحليل	التجريبية	٣٤	١٧.٢١	١.٨٩	٠.٤٥٦	٦٩	٠.٦٥٠	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٧.٠٠	١.٩١				
التصنيف	التجريبية	٣٤	١٣.٩٤	١.٧٢	٠.٥١١	٦٩	٠.٦١١	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٣.٧٣	١.٧٦				
الترتيب	التجريبية	٣٤	١٥.٤٧	٢.٣٦	٠.٣٠٨	٦٩	٠.٧٥٩	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٥.٣٠	٢.٣٧				
تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	التجريبية	٣٤	١٤.٩٤	٢.١٠	٠.٨٥٩	٦٩	٠.٣٩٣	غير دالة
	الضابطة	٣٧	١٥.٣٨	٢.١٨				
البطاقة ككل	التجريبية	٣٤	٧٧.٤١	٥.٣٣	٠.٠٥٧	٦٩	٠.٩٥٥	غير دالة
	الضابطة	٣٧	٧٧.٤٩	٥.٦٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \geq ٠.٠٥$ ؛ مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في مهارات التفكير الناقد ككل وفي كل مهارة علي حدة ؛ وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

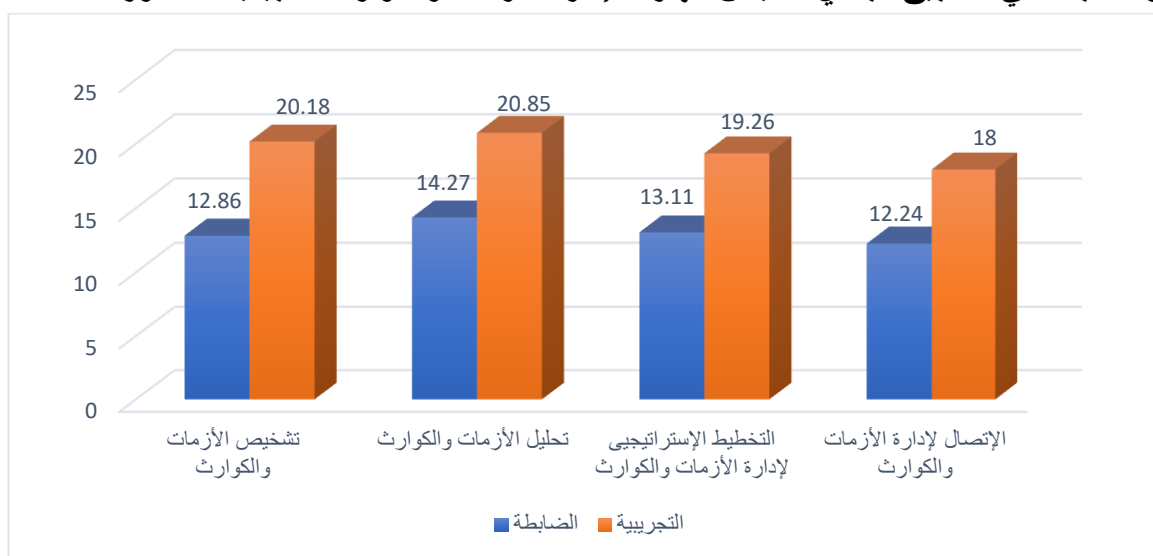
لاختبار صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول (٢٧) يوضح ذلك.

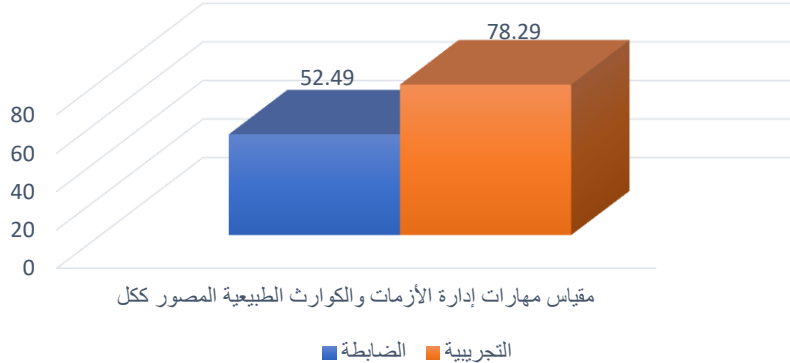
جدول (٢٧): "قيمة ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، وكذلك حجم التأثير η^2 "

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	η^2
تشخيص الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	٢٠.١٨	١.٣٨	٢٠.٦٥٠	٦٩	٠.٠١	٠.٨٦١
	الضابطة	٣٧	١٢.٨٦	١.٥٨				
تحليل الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	٢٠.٨٥	١.٨٩	١٦.٢١٢	٦٩	٠.٠١	٠.٧٩٢
	الضابطة	٣٧	١٤.٢٧	١.٥٢				
التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	١٩.٢٦	١.٦٨	١٥.٣٦٩	٦٩	٠.٠١	٠.٧٧٤
	الضابطة	٣٧	١٣.١١	١.٧٠				
الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	التجريبية	٣٤	١٨.٠٠	١.٣٩	١٦.٣٩١	٦٩	٠.٠١	٠.٧٩٦
	الضابطة	٣٧	١٢.٢٤	١.٥٥				
المقياس ككل	التجريبية	٣٤	٧٨.٢٩	٣.٤٢	٣١.٣٥٤	٦٩	٠.٠١	٠.٩٣٤
	الضابطة	٣٧	٥٢.٤٩	٣.٥٠				

والشكلين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور:



شكل (٢): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور



شكل (٣): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور

يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 علي مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية قد تراوحت بين (٠.٧٧٤ - ٠.٩٣٤)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، مما يدل علي فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية.

- تفسير نتائج الفرض الأول:

- يتضح من الجدول (٢٧) والشكل (٢، ٣) التقدم الذي حققه أطفال المجموعة التجريبية علي أطفال المجموعة الضابطة علي مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة في القياس البعدي، وترجع الباحثة هذا التقدم إلي أن أطفال المجموعة التجريبية نالت قدرًا من التدريب علي مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية من خلال البرنامج القائم علي استراتيجية اليد المفكرة، والذي تم تصميمه في ضوء الخصائص النمائية لطفل الروضة ووفق اهتماماته وميوله وقدراته في هذه المرحلة العمرية، وكذلك قد راعت الباحثة التنوع في أشكال الأنشطة المقدمة والمحبة والقريبة من نفس الطفل مثل القصص والمسرحيات والأغاني والمواقف التربوية المختلفة، والتي وفرت للطفل الفرصة لأداء العديد من الأنشطة المتنوعة والمحبة والمرنة، وهو ما ساعد علي مقابلة الفروق الفردية بين الأطفال والتي ساهمت بقدر كبير في تحقيق الهدف العام من البرنامج وهو تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدي طفل الروضة.
- كما اتضح أن طبيعة البرنامج المقدم بالبحث الحالي أتاح فرص تخیل وضع الطفل في العديد من الأزمات ومعرفة كيفية التعامل مع تلك الأزمات، وكذلك بالتخیل والابتكار للعديد من

الأفكار الخاصة مثل (مهاره تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث). حيث أتاح البرنامج بما يتوافر فيه من أنشطة متنوعة لكافة المهارات والاستجابة للبرنامج بما يشمله من معلومات متصلة بتلك المهارات، وهذا ما ساهم في استجابة الأطفال للعديد من المهارات والتعبير عنها من خلال البرنامج القائم علي استراتيجيه اليد المفكرة، مما ساعد في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية موضع البحث الحالي، وهو ما ظهر بوضوح في درجات أطفال العينة التجريبية بالقياس البعدي علي مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة.

- قد ساعد توجيه الباحثة للأطفال علي تقديم أفكار تتميز بالتنوع والاختلاف.
- التعبير عن تلك الأفكار وترجمتها إلي مواقف حياتية حول مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث)؛ مما ساهم في زيادة وعيهم بكيفية تطبيقها في حياتهم اليومية واقتراحهم أفكارا لكيفية الاستفادة من تلك المهارات.

- من خلال فنيات التعزيز المتنوعة المعنوية منها والمادية والتي استخدمتها الباحثة مثل فنيات التعزيز المتاحة بالبرنامج لحث الأطفال علي تطبيق العديد من الأنشطة للعديد من المهارات للنهاية وإدلاء الأطفال بمعلومات ونتائج جيدة بمساعدة الباحثة، بما يظهر فردية كل طفل واختلافه عن أقرانه؛ ليكتسب الطفل المهارة بشكل سهل ومبسط، كما ساهم جو المرح والحرية أثناء تطبيق الأطفال لأنشطة برنامج البحث الحالي في ميل الأطفال للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بأكثر من شكل وطريقة تجاه تلك المهارات، باستخدام العديد من الأنشطة المتنوعة، كأن يقترح الطفل أفكارا للمحافظة علي صحته وسلامته ونظافته الشخصية وكيفية ممارستها بشكل أدائي، وما يلزم لها من وسائل وأدوات توفرها له الباحثة، وكذلك حب الطفل لأنشطة وحدة "مناخي يتغير" واقتراحه العديد من الأفكار للمساعدة في الحد من التغيرات المناخية والحفاظ علي البيئة من التلوث، سواء داخل البيت أو الروضة أو البيئة ، وأيضاً ميل الطفل لتعرف كل ما هو جديد الكوارث الطبيعية وإنتباهه وحب استطلاعها تجاه كيفية التصرف بتلك الكوارث والأزمات، وهو ما أتاحه البرنامج المقدم القائم علي استراتيجيه اليد المفكرة وما يتضمنه من مهارات ومعلومات، إضافة لما قدمه البرنامج المقدم من أنشطة تدعم مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية مثل (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث) ، وما عكسته أنشطة البرنامج من أفكار لكيفية تعامل الطفل لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، كل ذلك انعكس علي شخصية الطفل بصورة متكاملة لتنمية جميع جوانب شخصيته.

- وفرت بيئة التعلم التي وظفت العديد من أنشطة البرنامج المقدم باستخدام استراتيجية اليد المفكرة لتنمية العديد من المهارات الجديدة المتنوعة في ضوء إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية مثل (معلوماتي: مصادر الخطر - قصة مرض ديدوب - ومعلوماتي: من ينفذني - مجلة الوقاية من الحوادث - أغنية : كرتنا الأرضية والتغيرات المناخية - قصصي: وسيم والشجرة - مجلة إحمي بيتك- قصة زلزال الغابة - وحركة كن صديقاً للبيئة - مسرحية الأطعمة الصحية والأطعمة الضارة - قصة زلزال الغابة - وأغنية أخطار المنزل - ومسرحية الحلم العجيب - مجلة إحمي نفسك من الزلازل).

مما سبق يتضح الدور الفعال للبرنامج المقدم واستخدامه لإستراتيجية اليد المفكرة لتنفيذ أنشطة البرنامج لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية مع طفل الروضة لتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال في ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، لذا يجب علي المهتمين بالمجال التربوي من المتخصصين في تلك المرحلة المهمة من حياة الفرد استخدام تلك النوعية من الأنشطة لغرس بذور مهارات كيفية إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لدي الأطفال. وتتفق نتائج البحث الحالي في تأكيد أهمية الارتقاء بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة كمفتاح أساسي لعملية التنمية والتعليم المستدام، كما قد اتفقت نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات كدراسات كل من (Julia and Jason, 2024) علي ضرورة توعية الأطفال بالمخاطر المروية من أجل صحتهم وسلامتهم ، كما أشارت نتائج دراسة كلاً من Ramkrishna (2023) & Amin & Nathanael and Michelle وضرورة توعية الأطفال بأخطار الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات، وأوضحت دراسة كل من (Teresa and Barbara, 2023; Hosseini & Arefi & Pouya and Poursadeqiyan, 2021) علي ضرورة توعية الأطفال للحد من مخاطر الأزمات والكوارث من خلال الحوار الهادف مع الطفل.

وأوصت دراسة (Afsin and Bereket, 2022) بضرورة وعي المعلمات بالأزمات والكوارث حيث أن ذلك ينعكس علي الأطفال أنفسهم كما أن وعيهم بالإسعافات الأولية ضرورة ملحة أثناء وقوع الأزمات والكوارث ؛ كما أكدت دراسة (Paraskevi Fat, 2021) علي ضرورة توعية الأطفال بالأزمات الصحية وضرورة وجود مرونة تعليمية لإستيعاب تلك الأزمات ، هذا وقد أشارت نتائج دراسات كلاً من (مجرشي ٢٠٢٢؛ فكري وأمين ٢٠١٧) علي ضرورة تنمية مهارات إدارة الأزمات لأطفال الروضة من خلال برنامج قائم علي خرائط التفكير.

- كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع العديد من النظريات التي دعمت الاهتمام بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية مثل (نظرية الإتصال في موقف الأزمة - نظرية التدخل في الأزمة- نظرية السلوك المخطط- نظرية التعلم بالإنجاز)، ومع المداخل التربوية الحديثة في التعلم النشط مثل استراتيجية اليد المفكرة، وأن مساعدة المعلمة للطفل لتحقيق نتائج أفضل للتعلم هو أساس تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة.

- تشير نتائج المجموعة الضابطة علي مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة في القياس البعدي إلي تدني النتائج، وهذا ما أكدته الباحثة في إحساسها بمشكلة البحث من أن التناول التقليدي لمعلمات الروضة لمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية مع الأطفال في حاجة إلي المزيد من تصميم العديد من الأنشطة التي تجذب الأطفال لممارسة تلك المهارات الجديدة، بما تتطلبه من معارف ومعلومات وقواعد سلوكية خاصة بتحديات المستقبل ومن به من أزمات وكوارث وكيفية مواجهتها من أعمال وأفعال خلال الأنشطة بالروضة.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، لصالح درجات الاطفال في التطبيق البعدي".

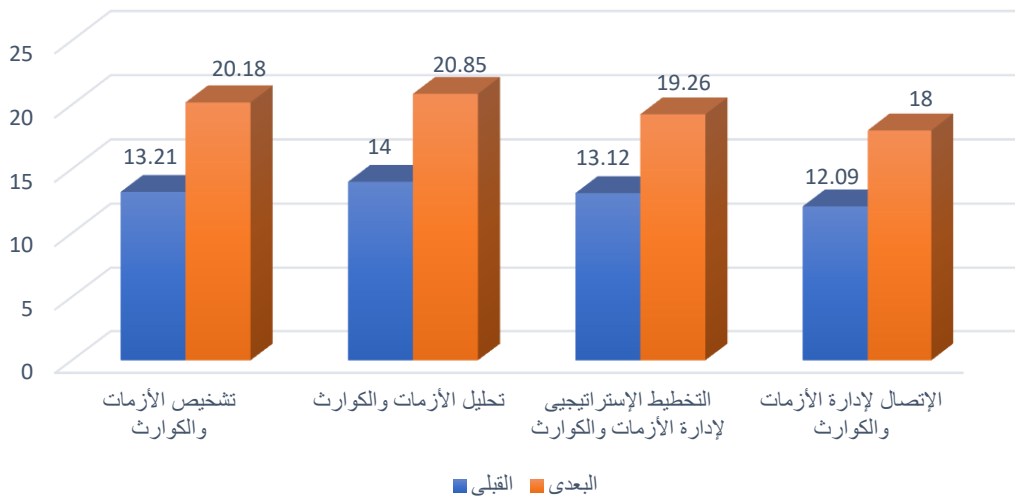
"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨): "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، وكذلك حجم

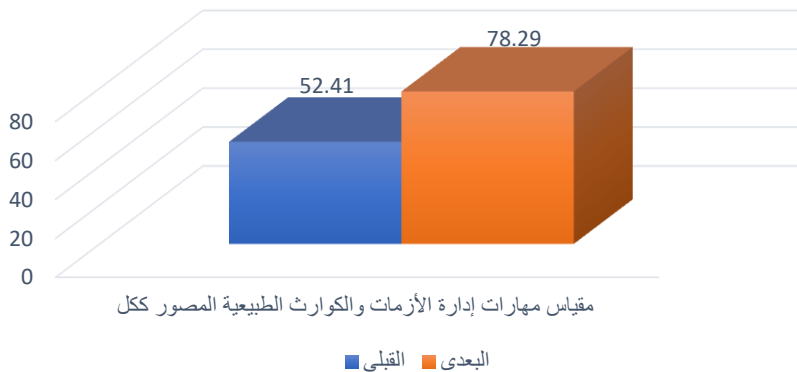
التأثير η^2

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	η^2
تشخيص الأزمات والكوارث	القبلي	٣٤	١٣.٢١	١.٤٧	١٨.٠٦٩	٣٣	٠.٠١	٠.٩٠٨
	البعدي	٣٤	٢٠.١٨	١.٣٨				
تحليل الأزمات والكوارث	القبلي	٣٤	١٤.٠٠	١.٢٣	١٨.١٣٢	٣٣	٠.٠١	٠.٩٠٩
	البعدي	٣٤	٢٠.٨٥	١.٨٩				
التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	القبلي	٣٤	١٣.١٢	١.٢٣	١٨.٣٢٤	٣٣	٠.٠١	٠.٩١١
	البعدي	٣٤	١٩.٢٦	١.٦٨				
الاتصال لإدارة الأزمات والكوارث	القبلي	٣٤	١٢.٠٩	١.٣٨	١٧.٤٥٣	٣٣	٠.٠١	٠.٩٠٢
	البعدي	٣٤	١٨.٠٠	١.٣٩				
المقياس ككل	القبلي	٣٤	٥٢.٤١	٢.٥٢	٣٦.٠١٣	٣٣	٠.٠١	٠.٩٧٥
	البعدي	٣٤	٧٨.٢٩	٣.٤٢				

والشكلين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور:



شكل (٤): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور



شكل (٥): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور

يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 علي مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية قد تراوحت بين (٠.٩٠٢ - ٠.٩٧٥)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، مما يدل علي فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية.

مما سبق عرضه بالجدول (٢٨) والشكل (٤، ٥) يتضح أن هناك تحسناً ملحوظاً وواضحاً في أداء المجموعة التجريبية أثناء التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة عن أداء أطفال نفس المجموعة في القياس القبلي، مما يؤكد ويوضح نجاح البرنامج الخاص بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية والمُصمَّم باستخدام الأنشطة المتنوعة والقائم علي استراتيجيات اليد المفكرة، فقد لاحظت الباحثة أثناء التطبيق البعدي للمقياس أن الأطفال استطاعوا التوصل إلي الاختيارات الصحيحة للصور المعروضة عليهم، بناءً علي تفسيرات علمية يقدمها الأطفال تعبر عن اختياراتهم الصحيحة؛ حيث استطاعوا اختيار الاستجابات الصحيحة لتساؤلات مهارة تشخيص الأزمات والكوارث مثل (تميز الأطفال بين العديد من الأزمات مثل الأزمات الصحية كانتشار الأمراض والأوبئة ومظاهرها كفيروس كورونا – الأزمات الخاصة بالتغيرات المناخية ومظاهرها وأزمات الظواهر الطبيعية كالزلازل ومظاهرها)، وكذلك مهارة تحليل الأزمات والكوارث والأسئلة الخاصة به مثل (تحديد أسباب الأزمات والكوارث الصحية والمنزلية والتغيرات المناخية والزلازل وإدراك الطفل النتائج المترتبة علي تلك الأزمات)، ومهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية والتي عبرت استجاباتهم عن التخطيط المدروس للتعامل مع تلك الأزمات والكوارث وأيضاً مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية وهي مواجهة الطفل للأزمات والكوارث بشكل ينم عن فهمة الجيد للأزمة والتعامل معها للحد من مخاطرها أو تلافيها قدر الإمكان، وتدل اختيارات الأطفال علي منطق وخطوات علمية سليمة، تأكيداً لتقدم الأطفال في تحليلهم للأزمات والكوارث الطبيعية، وهذا بالمقارنة باستجابات أطفال نفس المجموعة في القياس القبلي، حيث لم تظهر أي أدلة أو دلالة بمعرفة الأطفال لتلك المعلومات، نتيجة لعدم تمكنهم من معرفة العديد من المهارات مثل (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث) ، والنتيجة البعدية لنفس المجموعة ترجع إلي الأنشطة الخاصة بالبرنامج المقدم والقائم علي استراتيجيات اليد المفكرة، حيث قدمت الباحثة وحدة "صحتي وسلامتي" وما تحتويها من أنشطة مثل: قصة رقمية (مرض دبدوب)، وفنية (تلوين المهن)، وأغنية (أخطار المنزل)، ونشاط معرفي (مصادر الخطر)، يقدم العديد من المعلومات حول المهارات الخاصة بإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية بشكل يعتمد علي عنصر الإثارة والتشويق، مما يتيح التفاعلية بين الطفل والبرنامج، كما جاءت استجابات الأطفال مع الباحثة بالبرنامج فيما يخص الوحدة الثانية " وحدة مناخي يتغير" لتدل علي حب وإثارة الطفل بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي الأنشطة المتضمنة ببرنامج البحث الحالي، مثل قصة (وسيم والشجرة)، وأنشطة ثقافية (من ينفذني) ولعبة فنية (سلوكيتنا في التعامل مع البيئة)، واستجابة الأطفال لأنشطة والوحدة الثالثة "الزلازل" لما تحتويه من أنشطة مثل (قصة زلزال الغابة – وثقافي : كيف اتصرف عند حدوث الزلازل- أغنية الزلازل – مسرحية الحلم العجيب – فني: يلا نلون – معرفي : مقياس ريختر – مجلة إحمي نفسك من الزلازل- حركي : لعبة قواعد ووقاية) كما

ترجع الباحثة النتيجة الإجمالية للمقياس الخاص بمهارة إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لأطفال الروضة للبرنامج المقدم الخاص بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية موضع البحث الحالي باستخدام استراتيجية اليد المفكرة ، وقد اتفقت تلك النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (المنصور ، ٢٠٢٢؛ الدبابة وموسي و الفلفلي، ٢٠٢١؛ يوسف ، ٢٠٢٠)،

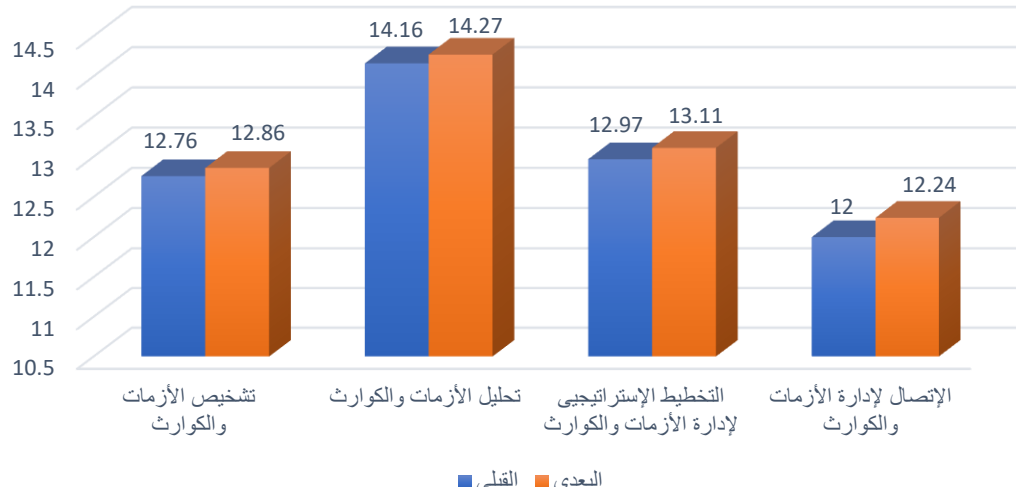
(Marcia and Lucilene, 2023) حيث أكدت تلك الدراسات ضرورة تقديم برامج الأنشطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مثل اليد المفكرة ؛ وذلك لما لها من تأثير بالغ الأهمية في تنمية العديد من المهارات للطفل مثل مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، واعتبارها من مجالات التقييم الدينامي والإتجاهات المعاصرة المرتبطة بتنمية العديد من المهارات الحديثة لطفل الروضة. وبذلك تكون الباحثة قد أجابت علي السؤال الثالث للبحث وهو: ما أثر البرنامج الحاسوبي في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة وأثره علي التفكير الناقد لديهم؟" عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور ".
"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

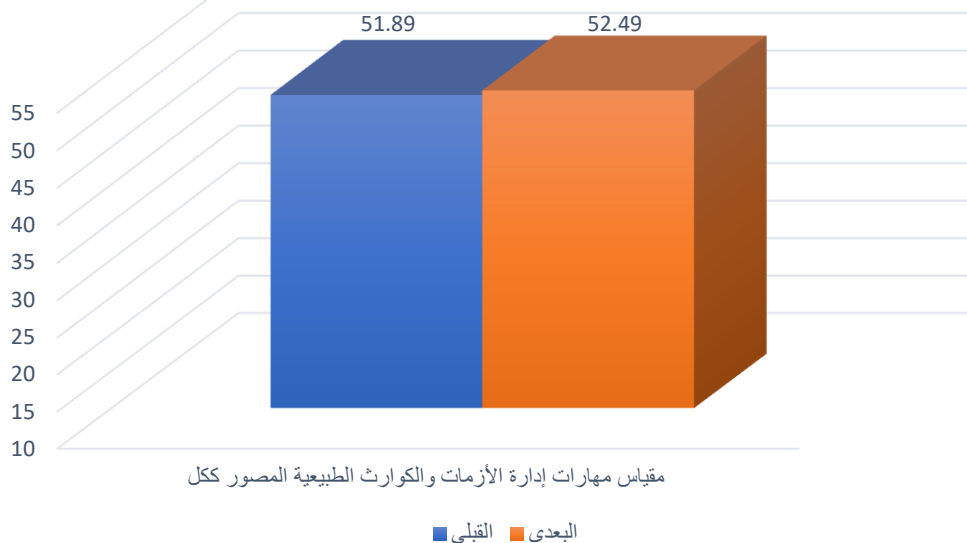
جدول (٢٩): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	α Sig	الدلالة (٠.٠٥)
تشخيص الأزمات والكوارث	القبلي	٣٧	١٢.٧٦	١.٤٨	٠.٦٨١	٣٦	٠.٥٠٠	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٢.٨٦	١.٥٨				
تحليل الأزمات والكوارث	القبلي	٣٧	١٤.١٦	١.٢٨	٠.٧٨٠	٣٦	٠.٤٤٠	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٤.٢٧	١.٥٢				
التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	القبلي	٣٧	١٢.٩٧	١.٢٨	٠.٧٤١	٣٦	٠.٤٦٤	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٣.١١	١.٧٠				
الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	القبلي	٣٧	١٢.٠٠	١.٣١	١.٢٩٨	٣٦	٠.٢٠٣	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٢.٢٤	١.٥٥				
المقياس ككل	القبلي	٣٧	٥١.٨٩	٢.٧٨	١.٧٢١	٣٦	٠.٠٩٤	غير دالة
	البعدي	٣٧	٥٢.٤٩	٣.٥٠				

والشكلين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور:



شكل (٦): يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور



شكل (٧): يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور
يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث. وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى ترك معلمات الأطفال بدون معلومات ومعارف خاصة مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية مثل (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث) ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام المعلمات بتلك المهارات، حيث يرون أن مثل تلك المهارات يصعب تقديمها للأطفال في مرحلة الروضة ، ومن الدراسات التي أكدت تلك النتيجة دراسة (Seyednouredin& Maryam& Amin and Mohsen,2021; Charlene,2023; Kurt,2023) ؛ بالإضافة إلى وجود قصور واضح في مناهج الروضة، يظهر في عدم احتوائها علي مناهج تتضمن مهارات إدارة الأزمات والكوارث بشكل مبسط، شأنها في ذلك شأن الرياضيات واللغة لدي الأطفال؛ بالرغم من تأكيد العديد من الدراسات أهمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، وهذا ما تؤكدته نتائج البحث الحالي، والتي تتفق مع نتائج تلك الدراسات كدراسة Afsin (2023) (Rodrigo and Rommelz,2022; Bereket,2022) بضرورة وعي المعلمات بالأزمات والكوارث حيث أن ذلك ينعكس علي الأطفال أنفسهم كما أن وعيهم بالإسعافات الأولية ضرورة أثناء وقوع الأزمات والكوارث ،وأكدت دراسة Paraskevi Fat(2021) علي ضرورة توعية الأطفال بالأزمات الصحية وضرورة وجود مرونة تعليمية لإستيعاب تلك الأزمات، كل تلك الدراسات أشارت إلي أن هناك قصورًا واضحًا في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يقع ضمنها الأزمات والكوارث للطفل.

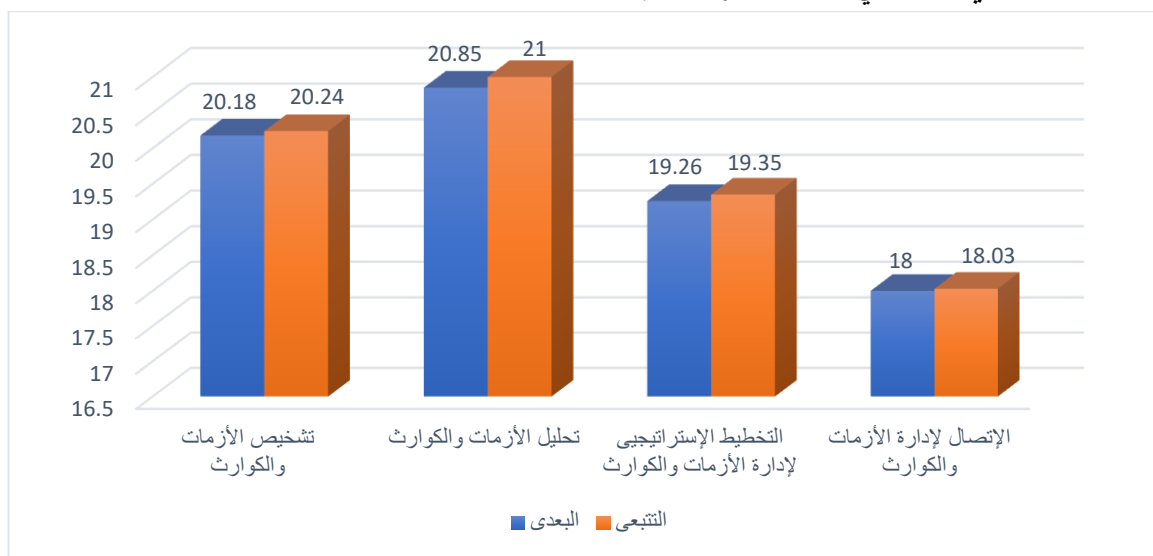
عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور".
"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، والجدول (٣٠) يوضح ذلك.

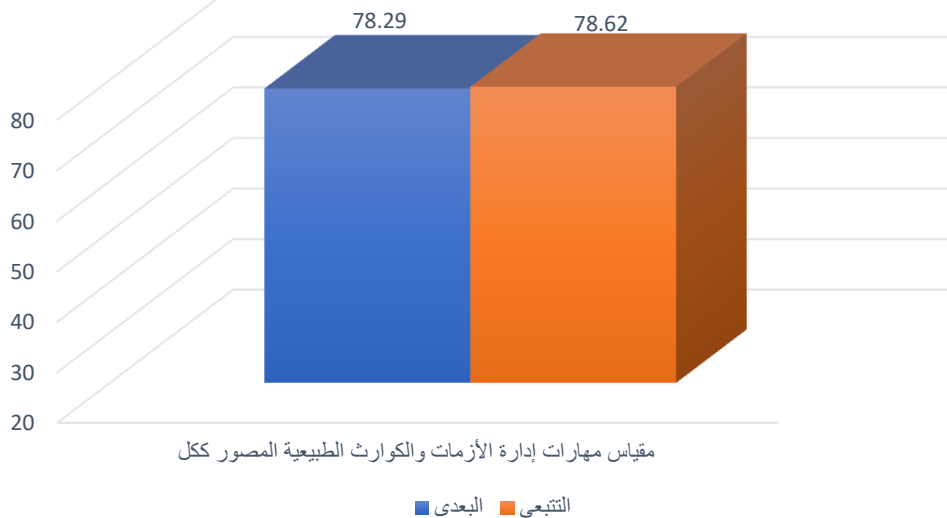
جدول (٣٠): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	α Sig	الدلالة (٠.٠٥)
تشخيص الأزمات والكوارث	البعدي	٣٤	٢٠.١٨	١.٣٨	٠.٤٦٦	٣٣	٠.٦٤٤	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٢٠.٢٤	١.٥٢				
تحليل الأزمات والكوارث	البعدي	٣٤	٢٠.٨٥	١.٨٩	٠.٨٦٧	٣٣	٠.٣٩٢	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٢١.٠٠	١.٩١				
التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	البعدي	٣٤	١٩.٢٦	١.٦٨	٠.٦٤٩	٣٣	٠.٥٢١	غير دالة
	التتبعي	٣٤	١٩.٣٥	٢.٠٩				
الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	البعدي	٣٤	١٨.٠٠	١.٣٩	٠.١٩٧	٣٣	٠.٨٤٥	غير دالة
	التتبعي	٣٤	١٨.٠٣	١.٨٧				
المقياس ككل	البعدي	٣٤	٧٨.٢٩	٣.٤٢	١.٠٦٦	٣٣	٠.٢٩٤	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٧٨.٦٢	٣.٨٧				

والشكلين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور:



شكل (٨): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور



شكل (٩): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور

يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، وهذا يشير إلى قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (عبد السيد، ٢٠٢٣؛ المنصور، ٢٠٢٢؛ الدبابية وموسي و الفلطي، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ يوسف، ٢٠٢٠)، (Marcia and Lucilene, 2023; Teresa and Barbara, 2023; Ramkrishna & Amin & Nathanael and Michelle, 2023)

من حيث أوضحت تلك الدراسات أن استراتيجيات التعلم النشط والحديثة منها مثل اليد المفكرة وما تحتويها من خطوات تحت الطفل علي التفكير كما أن لها قدرة عالية علي تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية والاحتفاظ ببقاء أثر للتعلم لأطول مدة ممكنة مع الطفل.

- ومما سبق عرضه من الجدول (٣٠) والشكل (٨، ٩) يتضح أن هناك تحسناً واضحاً وملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية أثناء التطبيق البعدي والتتبعي؛ وظهر ذلك بوضوح في ثبات درجات أطفال المجموعة التجريبية أثناء التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة، والأبعاد الخاصة به وهي (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث) ، وما عكسته أنشطة البرنامج من أفكار لكيفية تعامل الطفل لإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، كل ذلك انعكس علي شخصية الطفل

بصورة متكاملة لتنمية جميع جوانب شخصيته؛ مما يؤكد نجاح برنامج الأنشطة القائم علي البرنامج التعليمي القائم علي استراتيجيات اليد المفكرة موضع البحث.

وتشير هذه النتائج إلي تحسن واضح في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة موضع البحث الحالي وتنميتها لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وتتفق تلك النتائج مع ملاحظات الباحثة للأطفال قبل تطبيق البرنامج، وفي أثناء التطبيق، وبعد الانتهاء منه، وكانت الباحثة قد لاحظت في التطبيق القبلي افتقار عينة البحث لمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية؛ وظهر ذلك من خلال مناقشاتها للأطفال في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور بأبعاده الأربعة السابقة، كما جاءت معظم النتائج واستجابات الأطفال مطابقة لتوقعات الباحثة بعكس ذلك في أثناء تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الخامس للبحث والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

"تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات التفكير الناقد، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول (٣١) يوضح ذلك.

جدول (٣١): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية

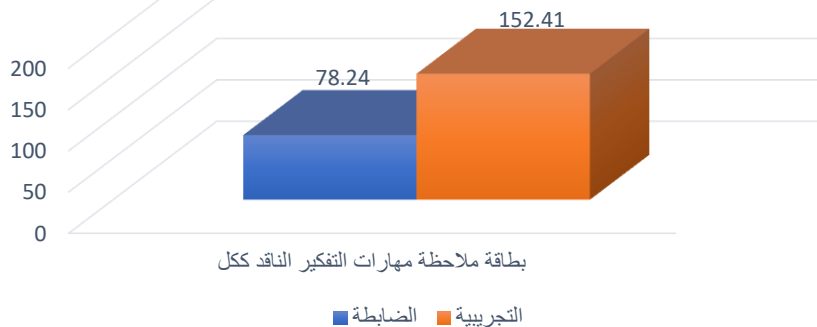
والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، وكذلك حجم التأثير η^2

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	η^2
الملاحظة	التجريبية	٣٤	٢٨.٧٩	٢.٦١	٢٠.٨٢٩	٦٩	٠.٠١	٠.٨٦٣
	الضابطة	٣٧	١٦.٢٢	٢.٤٧				
التحليل	التجريبية	٣٤	٣٦.٥٩	٧.٠٠	١٦.٢٠٨	٦٩	٠.٠١	٠.٧٩٢
	الضابطة	٣٧	١٧.٠٨	٢.٠٦				
التصنيف	التجريبية	٣٤	٢٩.٢٤	٢.٥٨	٢٨.١٦١	٦٩	٠.٠١	٠.٩٢٠
	الضابطة	٣٧	١٣.٩٧	١.٩٦				
الترتيب	التجريبية	٣٤	٢٨.٢٤	٣.٢٧	١٨.٦٨١	٦٩	٠.٠١	٠.٨٣٥
	الضابطة	٣٧	١٥.٤٩	٢.٤٦				
تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	التجريبية	٣٤	٢٩.٥٦	٣.٢١	٢٠.٩٥٠	٦٩	٠.٠١	٠.٨٦٤
	الضابطة	٣٧	١٥.٤٩	٢.٤٢				
البطاقة ككل	التجريبية	٣٤	١٥٢.٤١	١٠.٣٢	٣٧.١٠٤	٦٩	٠.٠١	٠.٩٥٢
	الضابطة	٣٧	٧٨.٢٤	٦.١٨				

والشكلين البيانيين الاتين يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد:



شكل (١٠): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد



شكل (١١): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد

يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الخامس من فروض البحث.

– أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 علي مهارات التفكير الناقد قد تراوحت بين (٠.٧٩٢) – (٠.٩٥٢)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، مما يدل علي فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٍّ من (عبد السيد، ٢٠٢٣؛ عجلان، ٢٠٢١؛ خلف، ٢٠١٦؛ رمضان، ٢٠١٦؛ حمزة، ٢٠١٨؛) (Liza& Shaimaa and Laila, 2024; Joni & Majidah& Melia and Loso, 2024) بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من (ثابت ومحمد، ٢٠٢٣؛ طه وغلوش وأبو ستة، ٢٠٢٣) ويمكن تفسير هذه النتيجة علي النحو التالي:

من خلال الجدول (٣١) والشكلين (١٠، ١١) للتطبيقات القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي، تثبت فاعلية استخدام برنامج القائم علي استراتيجيات اليد المفكرة في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ومعرفة مدي أثره الإيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي أطفال الروضة، ويتبين أن الفرق لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وهذه النتيجة جاءت نتيجة الجانبين المعرفي والأدائي (المهاري) الموجودين بالبرنامج المقدم ، وأن أسباب ظهور هذه النتائج تعود إلي العوامل التالية:

١. طبيعة الأنشطة وتعددتها وتنوعها الموجودة داخل الجلسات التدريبية المستخدمة مع الأطفال في البرنامج، والتي انعكست علي مهارات التفكير الناقد (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) والتنوع فيها، لتشمل العديد من المهارات الفرعية داخل كل مهارة رئيسة.

٢. الإستراتيجية المستخدمة وهي اليد المفكرة وما تتسم به من خصائص ومناسبتها لتلك الفئة من الأطفال؛ مما ساعد الباحثة في توفير عناصر المتعة والإثارة والتشويق، ومن ثم تنمية الجانب الأدائي لمهارات التفكير الناقد الخمسة.

٣. مساعدة الباحثة الأطفال في التمكن من الملاحظة للعديد من الظواهر الطبيعية مثل الزلازل، من خلال الأنشطة المتاحة داخل البرنامج، وتوظيف مهارة التحليل في العديد من الأنشطة داخل مهارات إدارة الأزمات كتحليل الأزمة وكيفية التعامل معها مثل (الأزمات الصحية كانتشار الأمراض والأوبئة)، وأزمة التغيرات المناخية وما ينتج عنها، بالإضافة لوضع الباحثة الأطفال في العديد من المواقف التخيلية ووضع تنبؤات للأزمات في حالة استمرارها بناء علي المعطيات المتاحة الحالية، بالإضافة لتطبيق مهارة التصنيف وذلك بتصنيف الطفل للعديد من الأزمات مثل (الأزمات الصحية- الكوارث الطبيعية) ، وتبني الباحثة للعديد من الأنشطة التي ساعدت الطفل علي الترتيب والتسلسل بالأحداث من بدء ظهور الأزمة وبعد إنتائها وقدرة الطفل في النهاية بمساعدة الباحثة علي معرفة العلاقة بين سبب ظهور العديد من الأزمات ونتائجها علينا واعتبار ذلك مهارات حياتية مهمة لابد أن يتمكن طفل الروضة منها في سن مبكرة، وتوظيفها خلال جلسات البرنامج التدريبي، مما زاد من

ثقتهم بقدراتهم واعتمادهم علي أنفسهم بشكل جيد؛ بالإضافة لكونها عاملاً تحفيزياً للاستمرار في جلسات برنامج الأنشطة القائم علي البرنامج القائم علي استراتيجية اليد المفكرة.

٤. العمل التشاركي بين الأطفال في مجموعات تعاونية بواسطة المسرحيات المتاحة داخل جلسات البرنامج، مما ساعد في تحفيز بعضهم البعض علي توظيف المهارات المطلوب تنميتها في البرنامج التدريبي لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، والتي انعكست بشكل فعال علي مهارات التفكير الناقد لديهم.

٥. اشتمل البرنامج التعليمي المقدم أثناء تنفيذه علي العديد من القصص الرقمية والألعاب الفنية والمسرحيات الإلكترونية والأنشطة الفنية، كنماذج تنفيذية للأنشطة والمهارات المختلفة، وكذلك تصميم العديد من المجالات التوعوية مثل (إحمي بيتك-الوقاية من الحوادث-إحمي نفسك من الزلازل) التي حرصت الباحثة علي تنفيذها مع الأطفال، وهو ما ساعد الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج التي انعكست علي تنمية العديد من مهارات التفكير الناقد لدي الأطفال، مثل (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل – مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) بشكل أدائي وتفاعلي بين الأطفال والباحثة من ناحية، والأطفال بعضهم البعض من ناحية أخرى.

٦. ساعدت الأنشطة التطبيقية للبرنامج المقدم لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية علي تصميم عناصر الموقف التعليمي داخل الوحدات التعليمية بشكل يضمن (التكامل - المرونة - الاستمرارية -التفاعلية- الفردية) مع الأطفال؛ مما ساعد الباحثة بشكل أفضل علي أداء العديد من مهارات التفكير الناقد مع الأطفال.

٧. الرد علي استفسارات الأطفال وتزويدهم بالتغذية الراجعة، مما أسهم في تحسين مهارات التفكير الناقد وأبعادها الفرعية لدي الأطفال.

٨. التعزيز الفوري بجميع أشكاله للطفل أثناء تنفيذ البرنامج، والذي ساهم بشكل فعال في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية كان له أكبر الأثر في القدرة علي تخطيط الطفل للعديد من مواقف التعلم التي تشتمل علي مهارات التفكير الناقد.

٩. تكوين اتجاه إيجابي نحو استغلال مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية مثل (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث) وإمكانية تنفيذ العديد من المهارات الجديدة ، مما ساعد الباحثة في تشجيع الأطفال علي أداء العديد من المهارات الخاصة بالتفكير الناقد لديهم بشكل متوازي.

١٠. استخدام ألوان وأشكال مختلفة من الأنشطة الإلكترونية داخل برنامج مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، مثل الأنشطة (القصصية – الثقافية – الغنائية)، مما أسهم في التنويع والتعزيز والاستمرارية لتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، مما انعكس علي ظهور تحسن واضح وملحوظ في أثناء تطبيق أبعاد بطاقة الملاحظة علي المجموعة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس للبحث والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

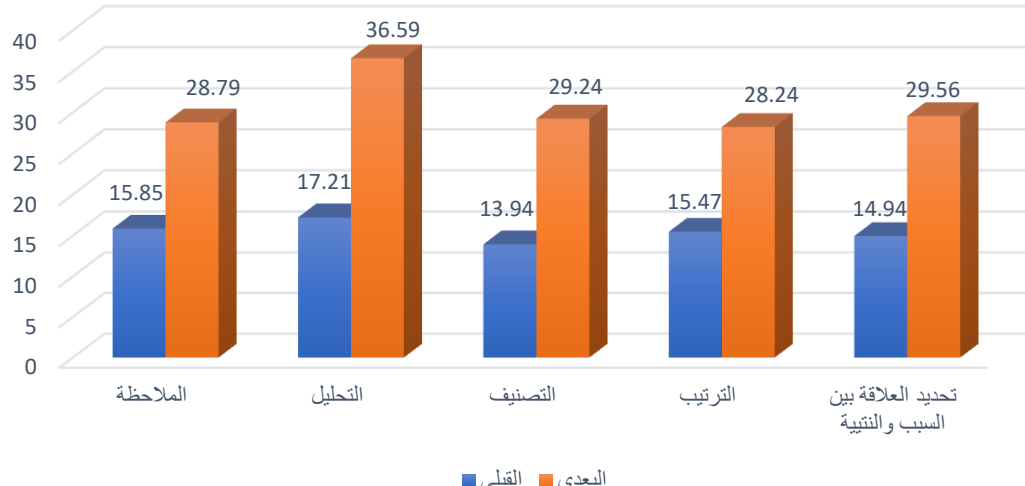
"تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات التفكير الناقد، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول (٣٢) يوضح ذلك.

جدول (٣٢): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في

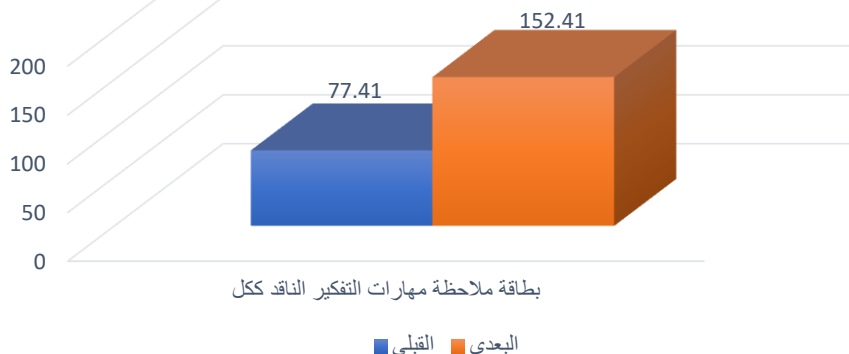
التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، وكذلك حجم التأثير η^2

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة	η^2
الملاحظة	القبلي	٣٤	١٥.٨٥	٢.٠٩	٢٤.١٦١	٣٣	٠.٠١	٠.٩٤٦
	البعدي	٣٤	٢٨.٧٩	٢.٦١				
التحليل	القبلي	٣٤	١٧.٢١	١.٨٩	١٤.٨٢٤	٣٣	٠.٠١	٠.٨٦٩
	البعدي	٣٤	٣٦.٥٩	٧.٠٠				
التصنيف	القبلي	٣٤	١٣.٩٤	١.٧٢	٣١.٤٦٧	٣٣	٠.٠١	٠.٩٦٨
	البعدي	٣٤	٢٩.٢٤	٢.٥٨				
الترتيب	القبلي	٣٤	١٥.٤٧	٢.٣٦	٢١.٤٨٣	٣٣	٠.٠١	٠.٩٣٣
	البعدي	٣٤	٢٨.٢٤	٣.٢٧				
تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	القبلي	٣٤	١٤.٩٤	٢.١٠	٢٤.٤٨١	٣٣	٠.٠١	٠.٩٤٨
	البعدي	٣٤	٢٩.٥٦	٣.٢١				
البطاقة ككل	القبلي	٣٤	٧٧.٤١	٥.٣٣	٤٤.٣٩٦	٣٣	٠.٠١	٠.٩٨٤
	البعدي	٣٤	١٥٢.٤١	١٠.٣٢				

والشكلين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد:



شكل (١٢): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد



شكل (١٣): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد

يتضح من الجدول والرسم البياني السابق أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض السادس من فروض البحث.

– أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 علي مهارات التفكير الناقد قد تراوحت بين (٠.٨٦٩ – ٠.٩٨٤)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، مما يدل علي فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

- يتضح مما سبق عرضه في الجدول (٣٢) والشكلين (١٢، ١٣) أن هناك تحسناً ملحوظاً وواضحاً في أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة عن أداء أطفال نفس المجموعة في القياس القبلي، مما يؤكد ويوضح نجاح البرنامج الخاص بمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية والمُصمَّم باستخدام الأنشطة المتنوعة والقائم علي استراتيجية اليد المفكرة، فقد لاحظت الباحثة في أثناء التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ما يأتي:

- البعد الأول (مهارة الملاحظة): تبين تطوير الطفل في مهارة الملاحظة؛ حيث شارك الباحثة وزملاءه في ملاحظة الظواهر الطبيعية مثل الزلازل كما بين أسباب التغيرات المناخية ووظف الطفل العديد من حواسه لفهم النتائج المترتبة علي عدم الإهتمام بنظافته الشخصية، وفسر الطفل العديد من الأزمات والكوارث.

البعد الثاني (مهارة التحليل): تبين بتطبيق بطاقة الملاحظة تمكن الطفل من تقديم العديد من التحليلات حول الأزمات والكوارث بمساعدة الباحثة؛ حيث قدم الطفل العديد من الأسئلة التحليلية والتوضيحية حول أزمة كورونا وأسبابها، وحدد العديد من المعلومات حول الزلازل وكيفية التعامل معها، واستطاع الطفل تقديم أزمة التغيرات المناخية من إتجاهات متعددة.

البعد الثالث (مهارة التصنيف): بتطبيق الباحثة بطاقة الملاحظة، اتضح قدرة طفل الروضة علي تنظيم أفكاره حول أزمة الزلازل بمساعدة الباحثة، كما أنه عدل بعض أفكاره حول التغيرات المناخية في ضوء اقتناعه، واستطاع مطابقة أفكاره بالواقع للحد من المخاطر المنزلية، وأظهر الطفل حماساً شديداً في عرض أفكار وحلول لمشكلات الإحتباس الحراري وتغيرات المناخ، واستخدم العديد من التعبيرات حول فنيات التعامل مع العديد من الأزمات والكوارث في ضوء البرنامج المقدم من قبل الباحثة.

البعد الرابع (مهارات الترتيب "التسلسل") : تبين من نتائج التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية قدرة الطفل علي ترتيب أفكاره حول الأزمات والكوارث المطروحة عليه مع الباحثة وزملائه، حيث استطاع ترتيب أفكاره حول الزلازل ، وعدد الطفل أسباب التغيرات المناخية ، واستطاع الطفل ترتيب الأحداث التي ينتج عنها حوادث وكوارث منزلية، كما اقترح الطفل العديد من الأفكار مع زملائه والباحثة لمجالات توعوية لإدارة الأزمات والكوارث مثل مجلة (إحمي بيتك- إحمي نفسك من الزلازل- المخاطر المنزلية).

البعد الخامس (مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة): في تلك المهارة استطاع الطفل بمساعدة الباحثة تحديد أزمة من الأزمات مثل الزلازل ويتوقع نتائجها، ومن خلال عرض أنشطة البرنامج أن يتخيل أفكاراً للحد من التغيرات المناخية ، واستطاع الطفل استبعاد العديد من الأفكار غير المرتبطة

بالظواهر والأزمات، واستخدم الطفل المنطق لتحديد المتناقضات في الأزمات المطروحة عليه من قبل الباحثة.

وترجع الباحثة النتيجة الإجمالية للبرنامج المقدم لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة موضع البحث الحالي، ومدي انعكاسه علي مهارات التفكير الناقد لديه. وقد اتفقت تلك النتيجة مع العديد من الدراسات مثل Farah&Muhammad&Romana&Vajiha and Samina(2024) and ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال باستخدام التعلم القائم علي النشاط كاستراتيجية اليد المفكرة.

وأوضحت دراسة كل من (Liza& Shaimaa and Laila,2024;Joni &Majidah&Melia and Loso,2024; Vita&Darhim &Suhendra and Elash,2024; Ganishe ,2023) ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لأطفال الروضة حيث ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يندرج تحتها مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لأطفال الروضة . حيث أكدت تلك الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البرامج القائمة علي استراتيجية اليد المفكرة وتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ومهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض السابع:

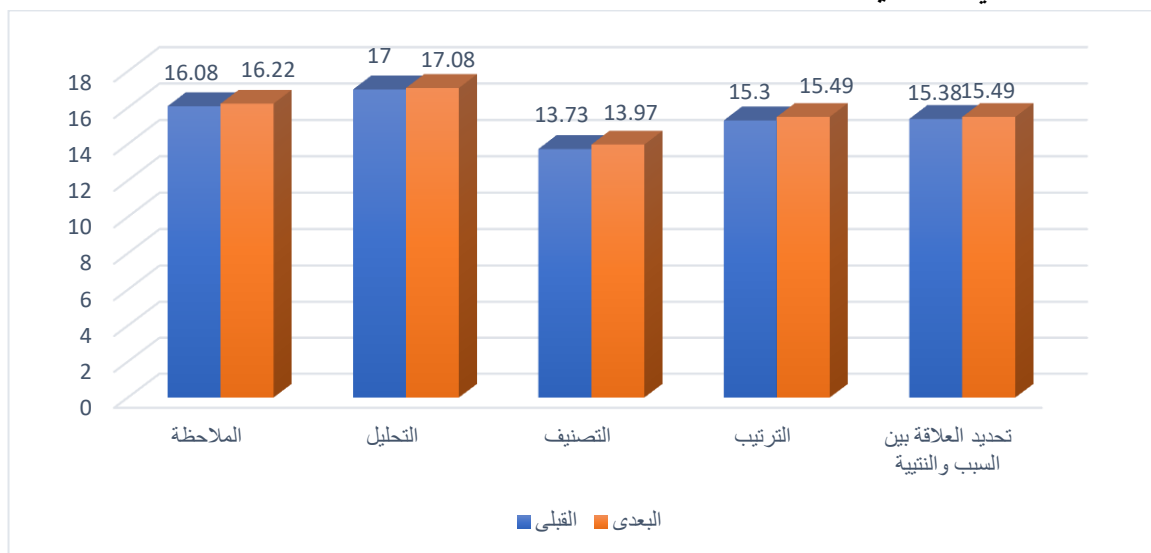
لاختبار صحة الفرض السابع للبحث والذي ينص علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد".

"تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، والجدول (٣٣) يوضح ذلك.

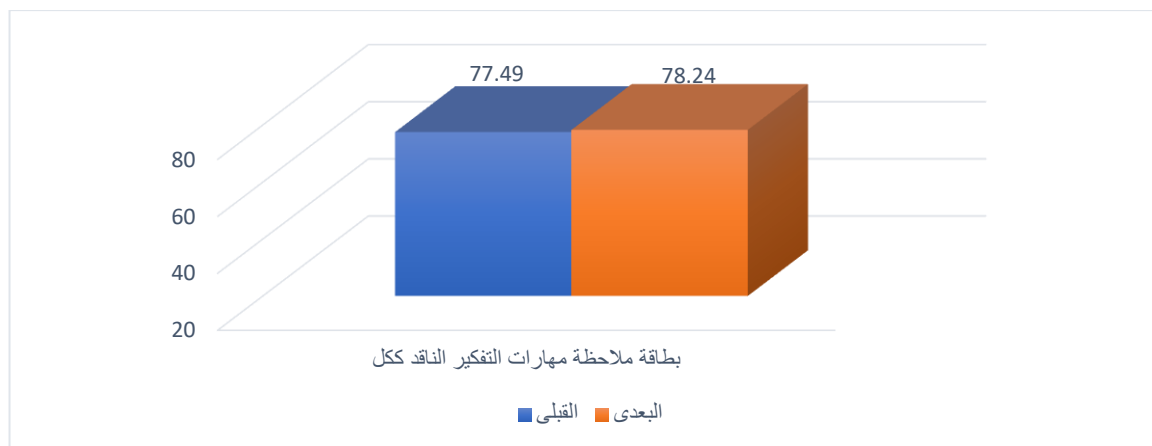
جدول (٣٣): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	α Sig	الدلالة (٠.٠٥)
الملاحظة	القبلي	٣٧	١٦.٠٨	٢.٢٢	٠.٧٥٨	٣٦	٠.٦٤٤	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٦.٢٢	٢.٤٧				
التحليل	القبلي	٣٧	١٧.٠٠	١.٩١	٠.٥١٧	٣٦	٠.٦٠٨	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٧.٠٨	٢.٠٦				
التصنيف	القبلي	٣٧	١٣.٧٣	١.٧٦	١.١٩٩	٣٦	٠.٢٣٨	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٣.٩٧	١.٩٦				
الترتيب	القبلي	٣٧	١٥.٣٠	٢.٣٧	٠.٧٩٤	٣٦	٠.٤٣٣	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٥.٤٩	٢.٤٦				
تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	القبلي	٣٧	١٥.٣٨	٢.١٨	٠.٧٨٠	٣٦	٠.٤٤٠	غير دالة
	البعدي	٣٧	١٥.٤٩	٢.٤٢				
البطاقة ككل	القبلي	٣٧	٧٧.٤٩	٥.٦٨	١.٧٨٠	٣٦	٠.٠٨٤	غير دالة
	البعدي	٣٧	٧٨.٢٤	٦.١٨				

والشكلىين البىانىىن الآتىن يوضحن الفروق بىن متوسطى درجات أطفال المموعة الضابطة فى التطبىقىن القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التفىكر الناقد:



شكل (١٤): يوضح الفروق بىن متوسطى درجات أطفال المموعة الضابطة فى التطبىقىن القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التفىكر الناقد



شكل (١٥): يوضح الفروق بىن متوسطى درجات أطفال المموعة الضابطة فى التطبىقىن القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التفىكر الناقد

ىتضح من الجدول والرسم البىانى السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بىن متوسطى درجات أطفال المموعة الضابطة فى التطبىقىن القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التفىكر الناقد، وهذا ىشىر إلى قبول الفرض السابع من فروض البحت.

- وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي أن هؤلاء الأطفال لا يتلقون معلومات ومعارف خاصة ومهارات خاصة بمهارات التفكير الناقد، وهي (مهارات الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) بسبب عدم اهتمام معلمات رياض الأطفال بتلك المهارات الا بالشكل التقليدي دون ربطها بالتفكير الناقد، حيث تري المعلمات أن مثل تلك المهارات يصعب تقديمها للأطفال في مرحلة الروضة، بالإضافة لاهتمام المعلمات بالمهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة، بالإضافة إلي أن هناك قصورًا واضحًا في مناهج الروضة ، من حيث عدم تضمنها مناهج تحتوي علي مهارات التفكير الناقد بشكل مبسط، شأنها في ذلك شأن الرياضيات واللغة لدي الأطفال، وهذا ما تؤكده نتائج البحث الحالي، والتي تتفق مع نتائج دراسات مثل (Muliaaw& Mnkhtar and Muhammad (2024) لضرورة تحسين مهارات التفكير الناقد لمعلمات الروضة حيث ينعكس ذلك بشكل إيجابي علي الأطفال أنفسهم، ودراسة (Aniek&Ninyoman&Imadeand and Ikomang(2024) ضرورة تقديم مهارات التفكير الناقد في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لما تتمتع به طبيعة المرحلة من سمات تؤهلها لذلك.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثامن:

لاختبار صحة الفرض الثامن للبحث والذي ينص علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد".

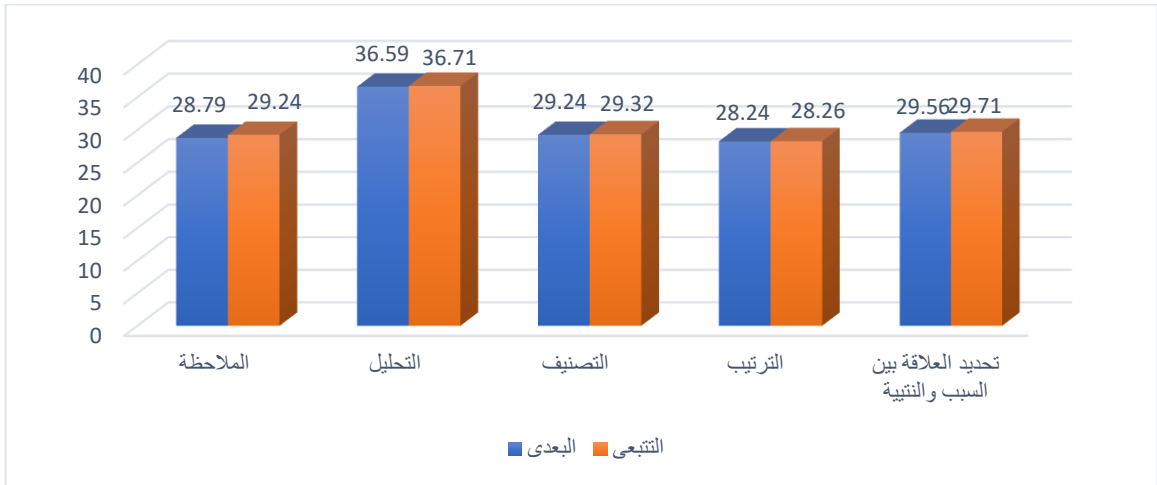
"تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، والجدول (٣٤) يوضح ذلك.

جدول (٣٤): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في

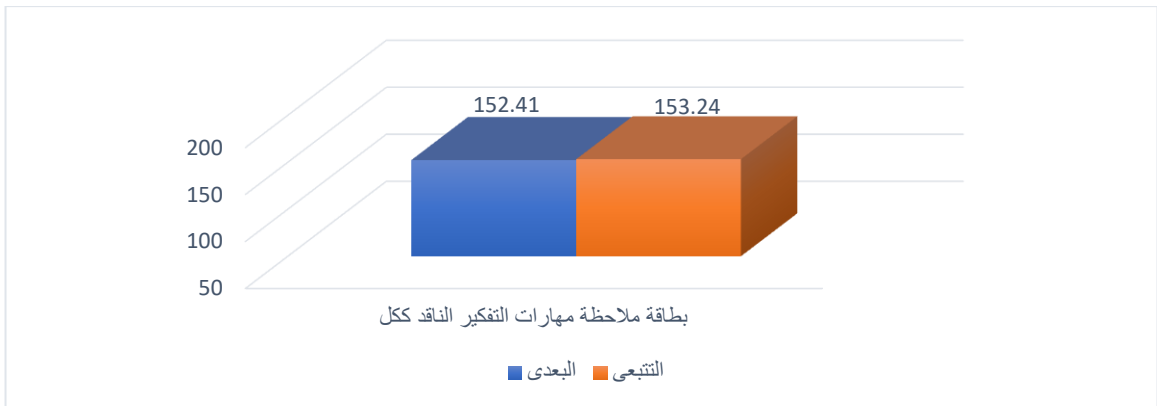
التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	α Sig	الدلالة (٠.٠٥)
الملاحظة	البعدي	٣٤	٢٨.٧٩	٢.٦١	١.١٢٦	٣٣	٠.٢٦٨	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٢٩.٢٤	٢.٦٦				
التحليل	البعدي	٣٤	٣٦.٥٩	٧.٠٠	٠.٧٨٠	٣٣	٠.٤٤١	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٣٦.٧١	٣.٩٨				
التصنيف	البعدي	٣٤	٢٩.٢٤	٢.٥٨	٠.٥١٧	٣٣	٠.٦٠٩	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٢٩.٣٢	٢.٤٨				
الترتيب	البعدي	٣٤	٢٨.٢٤	٣.٢٧	٠.١٩٧	٣٣	٠.٨٤٥	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٢٨.٢٦	٣.٢٢				
تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	البعدي	٣٤	٢٩.٥٦	٣.٢١	١.٠٤٤	٣٣	٠.٣٠٤	غير دالة
	التتبعي	٣٤	٢٩.٧١	٢.٩٧				
البطاقة ككل	البعدي	٣٤	١٥٢.٤١	١٠.٣٢	١.٦٢٨	٣٣	٠.١١٣	غير دالة
	التتبعي	٣٤	١٥٣.٢٤	١٠.٢٤				

والشكلىن البىانىىن الآتىن يوضحن الفروق بىن متوسطى درجات أطفال المموعة التجربىة فى التطبىقىن البعدى والتتبعى لبطاقة ملاحظة مهارات التفكىر الناقد:



شكل (١٦): يوضح الفروق بىن متوسطى درجات أطفال المموعة التجربىة فى التطبىقىن البعدى والتتبعى لبطاقة ملاحظة مهارات التفكىر الناقد



شكل (١٧): يوضح الفروق بىن متوسطى درجات أطفال المموعة التجربىة فى التطبىقىن البعدى والتتبعى لبطاقة ملاحظة مهارات التفكىر الناقد

يتضح من الجدول والرسم البىانى السابق أنه:

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بىن متوسطى درجات أطفال المموعة التجربىة فى التطبىقىن البعدى والتتبعى لبطاقة ملاحظة مهارات التفكىر الناقد، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثامن من فروض البعث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (محمد، ٢٠٢١؛ فكرى وأمين، ٢٠١٧؛ العيفان، ٢٠١٦) ؛ (Farah&Muhammad&Romana&Vajiha and Samina,2024; Liza& Shaimaa

and Laila,2024;Joni &Majidah&Melia and Loso,2024; Vita&Darhim
&Suhendra and Elash,2024; Ganishe ,2023)

من حيث أوضحت تلك الدراسات أن البرامج القائمة علي استراتيجيات حديثة مثل اليد المفكرة وما تحتويه من خصائص وخطوات ومهارات لها قدرة عالية علي تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية وينعكس ذلك بشكل مباشر علي تنمية مهارات التفكير الناقد والاحتفاظ ببقاء أثر للتعليم لأطول مدة ممكنة مع الطفل.

ومما سبق عرضه من الجدول (٣٤) والشكل (١٦، ١٧) يتضح أن هناك تحسناً واضحاً وملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية أثناء التطبيق البعدي والتتبعي؛ وظهر ذلك بوضوح في ثبات درجات أطفال المجموعة التجريبية أثناء التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور لطفل الروضة، والأبعاد الخاصة به مثل (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث) ؛ مما يؤكد نجاح برنامج الأنشطة القائم علي استراتيجية اليد المفكرة موضع البحث.

وتشير هذه النتائج إلي تحسن واضح في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية لطفل الروضة موضع البحث الحالي وتنميتها لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وتتفق تلك النتائج مع ملاحظات الباحثة للأطفال قبل تطبيق البرنامج، وفي أثناء التطبيق، وبعد الانتهاء منه، وكانت الباحثة قد لاحظت في التطبيق القبلي افتقار عينة البحث لمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية؛ وظهر ذلك من خلال مناقشاتها للأطفال في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور بأبعاده الأربعة السابقة وكذلك بطاقة الملاحظة لمهارات التفكير الناقد، كما جاءت معظم النتائج واستجابات الأطفال مطابقة لتوقعات الباحثة بعكس ذلك في أثناء تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض التاسع:

لاختبار صحة الفرض التاسع للبحث والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد " تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٣٥): معامل الارتباط لبيرسون بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد (ن = ٣٢)

المعامل الارتباط	البعد	تشخيص الأزمات والكوارث	تحليل الأزمات والكوارث	التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث	الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث	مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ككل
الملاحظة	٠.٨٦٨**	٠.٨٤١**	٠.٧٤٣**	٠.٨٢١**	٠.٩١٣**	
التحليل	٠.٦٨١**	٠.٨٠٣**	٠.٧٠٣**	٠.٨٧٣**	٠.٩٠٩**	
التصنيف	٠.٧٢٣**	٠.٦٩٢**	٠.٦٣٩**	٠.٦٨٩**	٠.٨٨٧**	
الترتيب	٠.٧٩٠**	٠.٧٤٦**	٠.٧٩٢**	٠.٨٤٣**	٠.٩٠٧**	
تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة	٠.٨٣٠**	٠.٦٩٧**	٠.٧٩٦**	٠.٧٢٧**	٠.٨٩٢**	
مهارات التفكير الناقد ككل	٠.٨٩٤**	٠.٨٧٣**	٠.٩٠٦**	٠.٩٣٥**	٠.٩٤٢**	

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (**) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى

(٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة إرتباطية قوية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، ودرجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير الناقد، أي أنه كلما ارتفعت درجات الأطفال في التفكير الناقد كلما تحسنت لديهم مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية ، مما يؤكد صحة الفرض التاسع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (محمد، ٢٠٢١؛ فكري وأمين، ٢٠١٧؛ العيفان، ٢٠١٦) ؛ (Farah&Muhammad&Romana&Vajiha and Samina,2024; Liza& Shaimaa and Laila,2024;Joni &Majidah&Melia and Loso,2024; Vita&Darhim &Suhendra and Elash,2024; Ganishe ,2023)

ومما سبق عرضه في الجدول (٣٥) يتضح أن هناك تحسناً واضحاً وملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية أثناء التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور، وهو ما انعكس بشكل إيجابي وواضح على مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة، والأبعاد الخاصة به في بطاقة الملاحظة، وهي (مهارات الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) مما يؤكد نجاح البرنامج المقدم والقائم على إستراتيجية اليد المفكرة

لطفل الروضة موضع البحث.

وتشير هذه النتائج إلي تحسن واضح في اكتساب ونمو مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية موضع البحث الحالي لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ووتتفق تلك النتائج مع ملاحظات الباحثة للأطفال قبل تطبيق البرنامج وفي أثناء تطبيقه وبعد الانتهاء منه، وقد لاحظت الباحثة في التطبيق القبلي افتقار عينة البحث لمهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، وظهر ذلك من خلال مناقشات الباحثة مع الأطفال في مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور بأبعاده الأربعة (مهارة تشخيص الأزمات والكوارث- مهارة تحليل الأزمات والكوارث- مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث- مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث) كما جاءت معظم النتائج واستجابات الأطفال مطابقة لتوقعات الباحثة في الأبعاد الأربعة السابقة.

كما جاءت نتائج بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للتفكير الناقد بنفس الكيفية السابقة لأداء المجموعة في القياس البعدي لأبعاد بطاقة الملاحظة، وهي (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) وترجع الباحثة تلك النتيجة للتوافق الفعلي بين أبعاد بطاقة الملاحظة وأبعاد المقياس المصور ومهاراتهما الفرعية.

وستقوم الباحثة بوصف بعض الملاحظات الكيفية في أثناء تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة والبرنامج كما يأتي:

البعد الأول (مهارات تشخيص الأزمات والكوارث): فقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة في القياس البعدي؛ حيث إن إجابات الأطفال عن الأسئلة الخاصة بهذا البعد تعبر عن توافر معلومات ومعارف، وهو ما انعكس علي مهارات (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة)

مثال لذلك: بعد تطبيق البرنامج المصمم باستخدام الأنشطة التعليمية بما يحتويه من أنشطة فردية وأنشطة مصاحبة جماعية مثل (قصة مرض دبodob- ومسرحية الأطعمة الصحية والأطعمة الغير صحية- مجلة إجمي بيتك- ومن ينفذني) مثل تلك الأنشطة كان لها أكبر الأثر في تنمية المهارات الخاصة بمهارات الملاحظة - والتحليل والترتيب والتسلسل وتحديد العلاقة بين السبب والنتيجة؛ مما أظهر ارتفاعاً وتحسناً واضحاً وملحوظاً في أداء أطفال المجموعة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في ذلك البعد، بالإضافة لارتفاع الأداء في بطاقة الملاحظة بشكل شبه مساوٍ؛ حيث إن أداء المهارات الفرعية الخاصة بالمهارات السابقة أظهر أداءً فعلياً للأطفال، وترجع الباحثة تلك النتيجة لارتباط الأداءات المتوفرة في أنشطة البرنامج بنفس الأداءات المتعلقة ببعض المهارات الموجودة بطاقة الملاحظة.

البعد الثاني (مهارات تحليل الأزمات والكوارث): وجدت الباحثة أثناء التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية المصور في ذلك البعد في القياس البعدي؛ تحسن واضح وملحوظ بمهارات الفرعية مثل معرفة الطفل بكيفية تحليل الأزمة وأسبابها مثل (الأزمات الصحية - أزمة التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية كالزلازل) والنتائج المترتبة علي نتائج الأزمات والكوارث، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي البرنامج وما تضمنه من أنشطة متنوعة لإكساب وتنمية تلك المهارات، وكان تفاعل الأطفال مع الباحثة واضحاً أثناء عملية التنفيذ، واستمتع الأطفال بممارسة تحليل الأزمات ونتائجها باستخدام البرنامج القائم علي استراتيجية اليد المفكرة، فعبروا عن تلك الاستجابة أثناء البرنامج بتنفيذ العديد من الأنشطة الفردية والجماعية، مثل نشاط (لعبة قواعد ووقاية- إحمي نفسك من الزلازل- مسرحية الحلم العجيب- قصة زلزال الغابة- أغنية أخطار المنزل- لعبة السلم والغبان) وكان لتلك الأنشطة أثر واضح وفعال في ارتفاع درجات أطفال المجموعة بعد تطبيق البرنامج، من خلال مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث المصور في هذا البعد وما أظهرته النتائج بشكل موازٍ لبطاقة الملاحظة في المهارات التالية (مهارات الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) ، وهو ما يدل علي إتقان فعلي لتلك المهارة بما تضمنته من مهارات فرعية، وهذا يرجع لإثراء البرنامج بالعديد من المهارات الفرعية، مما أدى لظهور أداءات متميزة للأطفال.

البعد الثالث (مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث): وجدت الباحثة أثناء التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث المصور في ذلك البعد علي ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية، ما يدل علي معرفة ووعي الطفل بمهارات مثل كيفية التخطيط المدروس لإدارة الأزمات والكوارث والتحكم في تطوراتها مثل مساعدة الأطفال في وضع أفكار توعوية للحد من الأزمات الصحية ومشكلة التغيرات المناخية وكيفية التعامل وقت وقوع الزلازل للحد من المخاطر الناجمة عن تلك الأزمات والكوارث، وترجع الباحثة تلك النتيجة لما تضمنه البرنامج من أنشطة متنوعة لإكساب وتنمية مهارات ذلك البعد لدي الأطفال، وكان تفاعل الأطفال مع الباحثة واضحاً أثناء عملية التنفيذ، كما أحب الأطفال أنشطة البرنامج المقدم، فعبروا عن تلك الاستجابة بتنفيذ العديد من الأنشطة الفردية والجماعية مثل نشاط (قصة وسيم والشجرة- مجلة الوقاية من الحوادث- هيا بنا نزرع شجرة- أغنية كرتنا الأرضية والتغيرات المناخية- معرفة من ينفذني- قصة حركية "كن صديقاً للبيئة") وكان لتلك الأنشطة أثر واضح وفعال في ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث المصور في هذا البعد، وكذلك ما أظهرته نتائج بطاقة الملاحظة في العديد من المهارات مثل (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) يدل عن إتقان فعلي لتلك المهارات بأبعادها الفرعية، ويرجع ذلك لإثراء البرنامج بالعديد من المهارات الفرعية من مهارة التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث، مما أدى لظهور أداءات متميزة للأطفال؛ بالإضافة لاستخدام الباحثة أسلوب التغذية الراجعة والتعزيز الفوري

بأشكاله المتنوعة، المادية منها والمعنوية، بإثابة الأطفال علي تقدمهم وتطورهم في تلك المهارات، مما كان له أثر فعال في ارتفاع مستوي أداءاتهم كل مرة.

البعد الرابع (مهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث): لاحظت الباحثة أثناء التطبيق البعدي لمقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث في ذلك البعد علي أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي معرفة ووعي الطفل بتلك المهارة، مثل محاولات الطفل للوصول لأفضل الطرق لتجنب الأزمات والكوارث، وتحديد طرق للتعامل وقت حدوث الأزمات والكوارث مثل الزلازل والأزمات الصحية، وترجع الباحثة تلك النتيجة لتطبيق البرنامج وما تضمنه من أنشطة متنوعة لإكساب ونمو مهارات ذلك البعد، وكان تفاعل الأطفال مع الباحثة واضحًا أثناء عملية التنفيذ، واستمتع الأطفال بالأنشطة المتضمنة بذلك البعد، فعبروا عن تلك الإستجابة أثناء البرنامج بتنفيذ العديد من الأنشطة الفردية والجماعية، مثل نشاط (مجلة الوقاية من الحوادث- لعبة السلم والثعبان- مجلة إحمي بيئتك- مجلة إحمي نفسك من الزلازل- هيا بنا نزرع شجرة- لعبة قواعد ووقاية) وكان لتلك الأنشطة أثر واضح وفعال في ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات إدارة الأزمات والكوارث المصور في هذا البعد، وما أظهرته نتائج بطاقة الملاحظة في العديد من المهارات المتضمنة لبطاقة الملاحظة مثل (مهارة الملاحظة- مهارة التحليل - مهارة التصنيف- مهارة الترتيب "التسلسل"- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة) مما يدل علي إتقان فعلي لتلك المهارات بما تضمنته من مهارات فرعية، كما يرجع ذلك لإثراء البرنامج بالعديد من المهارات الفرعية لمهارة الإتصال لإدارة الأزمات والكوارث؛ مما أدي لظهور أداءات متميزة للأطفال.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرابع للبحث وهو: "ما العلاقة بين تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث والتفكير الناقد لأطفال الروضة؟"

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تفعيل البرامج المستخدم فيها استراتيجيات حديثة مثل اليد المفكرة لطفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- الاهتمام بالمقررات التطبيقية من خلال الإعداد الأكاديمي لمعلمات رياض الأطفال؛
لإكسابهن جميع المهارات والكفايات اللازمة لتصميم العديد من المهارات الخاصة بإدارة
الأزمات والكوارث .

٣- تضمين مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة كهدف رئيس يجب تحقيقه برياض
الأطفال في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

٤- توظيف العديد من استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد لطفل الروضة.

البحوث المقترحة: في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

١- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لاكتساب مهارات إدارة الأزمات والكوارث اللازمة
لطفل الروضة.

٢- توظيف التعلم الرقمي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

٣- فاعلية برنامج قائم علي الفنون الأدائية الرقمية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث
لدى طفل ما قبل المدرسة.

٤- التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٥- توظيف استراتيجية اليد الفكرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل
الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جلاله، صبحي حمدان (١٩٩٩). اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أبو حطب، فؤاد (٢٠١١). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، مني يسري (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والتفكير الإستدلالي لطفل الروضة، المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعلم ٢٠٣٠، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، في الفترة من ١٧-١٨ يوليو.
- إسماعيل، رضي السيد (٢٠٢١). استخدام نموذجاً التلمذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع ١٣٣، ٧٥-١٦٠.
- أيوب، عبد الرحمن محمد (٢٠٢٣). أثر نموذج شارباك في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدي طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم التقاربي. مجلة الجامعة العراقية، ٣ (٦٠)، ٤٥٥-٤٦٤.
- البيطار، حمدي محمد (٢٠١٧). استخدام استراتيجية اليد المفكرة في تدريس مقرر الهيدوليكا لتنمية المفاهيم الهيدروليكية والتفكير العلمي لدي طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣ (٣)، ١-٦٦.
- ثابت، سهام محمد؛ محمد، هويدا الحسيني؛ محمد، محمد عبد الرؤوف (٢٠٢٣). فعالية الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة والتفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٣٨ (٢)، ٢٨٥-٣٢٦.
- جاد الله، محمود (٢٠٠٨). إدارة الأزمات. عمان- الأردن: دار أسامة للنشر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط٣)، عمان: دار الفكر العربي.
- حسانين، عواطف محمد (٢٠١٨). سيكولوجية القدرات العقلية والتكوين العقلي (الموهبة والإبداع). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- حسين، ولاء صديق (٢٠٢٣). تنمية جوانب التعلم لطفل الروضة في مجالات الابتكار والإبداع والتفكير الناقد وإخلاق ميزة تنافسية مستدامة في ضوء متطلبات الذكاء الإصطناعي. المؤتمر الدولي الأول التنافسية والذكاء الإصطناعي في التعليم قبل الجامعي (الواقع والمستقبل)، (١٩٠)، ١٤٧-١٦٠.

- خليفة ، حسن محمد؛ إبراهيم ، أمنية محمد ؛ محمد ، عمر علي (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات اليد المفكرة لتدريس التربية الفنية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني لدي المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية ، ٣٧(٩) ، ٢٥١- ٢٧٦.
- الدسوقي ، عيد أبو المعاطي (٢٠٠٨). الخبرة الفرنسية في تعليم وتعلم العلوم وتطبيقاتها في الدول العربية والأجنبية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
- الديابية ، دلال مفلح ؛ موسي ، سامية إبراهيم ؛ الفلطي ، هناء حسين (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط في تنمية بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية لدي أطفال الروضة في الأردن . المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل ، (٢)، ١٣٥- ١٦٧.
- رمضان ، حنان ياسر (٢٠١٦). استخدام برنامج سكامبر لتنمية التفكير الناقد لدي أطفال الروضة . مجلة الطفولة والتربية ، (٢٧)، ١٩- ٥٥.
- زيتون، حسن حين؛ زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية . القاهرة: عالم الكتب.
- السباعي ، أبو زيد عبد الرحيم ؛ قاسم ، متولي شعبان (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم علي المواقف الحياتية المدعمة بالإعجاز الجغرافي للقرآن والسنة في تنمية المهارات الناعمة وإدارة الأزمات والكوارث البيئية لدي طلاب شعبة التعليم الأساسي . مجلة التربية ، (١٩٨)، ج٢، ٤٥٣- ٥٠١.
- سعادة ، جودت أحمد (٢٠١٥). تدريس مهارات التفكير (مع منات الأمثلة التطبيقية) . القاهرة : دار الشروق للطباعة.
- السلوم ، مشعان علي (٢٠١٩). فعالية استراتيجيات اليد المفكرة علي تنمية المفاهيم والمهارات الحسابية لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم . مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢(٨)، ٢٢٥ - ٢٥٢.
- شارباك ، جورج وآخرون (٢٠٠١). اليد في العجين ،تعليم العلوم في المدارس الابتدائية ، ترجمة ليلي بني حصيد . تونس : منشورات الشهاب.
- الشحري ، إيمان علي محمود (٢٠٢٢). برنامج مقترح في فيروس كورونا المستجد قائم علي التعليم الهجين وفاعليته في تنمية مهارات إدارة الأزمات الصحية والمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الإعدادية . المجلة التربوية ، ج٩٦، ٦٦٥- ٧٤٢.
- شعيرة ،سهام محمد (٢٠١٧). فاعلية الأيدي والعقول في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.
- طه ، محمود إبراهيم ؛ غلوش ، محمد مصطفى ؛أبو ستة ، محمد هشام (٢٠٢٣). فعالية استخدام التعلم المعكوس في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، (١٠٨)، ٣٨٣- ٤١٠.

- الظاهر ، نعيم إبراهيم (٢٠٠٩). إدارة الأزمات . الأردن : دار الكتب الحديثة.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٣). القياس النفسي (النظرية والتطبيق). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد السلام ، أماني محمد ؛ محمد ، ثابت حمدي (٢٠٢٣). تطوير وحدات إدارة الأزمات الجامعية المصرية علي ضوء الذكاء الإستراتيجي : جامعة أسيوط أنموذجاً . **المجلة التربوية** ، ج ١٠٧ ، ٥١١ - ٥٩٩.
- عبد السلام ، علي (٢٠١٥). **فعالية إدارة الأزمات والكوارث** . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- عبد السلام ، محمد (٢٠٢٠). **التفكير الناقد (دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية)**. القاهرة : مكتبة نور.
- عبد السيد، منال أنور (٢٠٢٣). أثر استراتيجية اليد المفكرة في تنمية مهارات التمثيل الرياضي والتفكير الإستدلالي لدي أطفال الروضة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، (٢٨)، ١٨٩ - ٣١٥.
- عبد اللطيف، شريف جمال؛ الغنام ، محمد عبد القوي ؛ عبد الواحد ، إبراهيم سيد ؛ عتافي ، محمود محمد (٢٠٢٣). التفكير الناقد في ضوء الرؤية التربوية الإسلامية : ماهيته ، ضوابطه ومهاراته . **مجلة التربية** ، ٤ (١٩٨)، ٣١٣ - ٣٥٣.
- عبد الله، عادل (٢٠١٥). **النمو العقلي للطفل** . القاهرة : دار الرشاد.
- عبد المنعم ، ثروت محمد ؛ إسماعيل ، عصام الدسوقي ؛ حمزة ، هدير رفعت (٢٠١٦). مهارات التفكير لدي أطفال الروضة وعلاقتها بالمستوي التعليمي للوالدين . **المجلة العلمية** ، جامعة دمياط ، (٧٠)، ١ - ٤٨.
- عبد المنعم ، سهر عاطف (٢٠٢٢). فعالية برنامج باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدي طفل الروضة . **مجلة دراسات الطفولة والتربية** ، (٢٢)، ٤٩٤ - ٥٦٥.
- عبد الوهاب ، هبه صلاح (٢٠٢٣). دور إدارة رياض الأطفال في تنمية الوعي بالأزمات والكوارث لطفل الروضة في ضوء المتغيرات البيئية. **مجلة التربية وثقافة الطفل لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا**، ٢٦ (١)، ٢٦٨٢ - ٤٥٩٠.
- عبد الوهاب ، هبه صلاح (٢٠٢٣). دور إدارة رياض الأطفال في تنمية الوعي بالأزمات والكوارث لطفل الروضة في ضوء المتغيرات البيئية . **مجلة التربية وثقافة الطفل** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ، ٢٦ (١)، ١ - ٤٣.
- عبدة ، مصطفى محمد ؛ محلاوي ، بندر بني طلال ؛ الأمين ، عامر عبد الله؛ الرفاعي ، محمد بن عبد الرحمن ؛ الرفاعي ، ضيف الله بني عبد (٢٠٢٣). التفكير الناقد وأثره في تعزيز الأمن الفكري : دراسة نظرية وميدانية . **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع** ، (٩٢)، ١ - ٣٤.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). القاهرة: دار الفكر العربي.

العمرى ، فايزة بنت عوض (٢٠١٦).فاعلية استخدام نموذج بوسلو في تصويب التصورات الخطأ في مادة التوحيد وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات المرحلة الثانوية . (رسالة ماجستير)، كلية التربية ،جامعة الطائف.

العيان ، أمثال خالد (٢٠١٦). تطوير بيئة تعلم مدمج وفق استراتيجية " اليد المفكرة" وأثرها علي تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الأساسية لطفل الروضة . (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي.

الغامدي ، ليلى نجاحي ؛ القحطاني ، علي بن سعد (٢٠٢٣).مهارات التفكير الناقد وعلاقتها باتخاذ القرار لدي عينة من الطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة .(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الباحة.

الغريان ، روان يوسف (٢٠١٣). فاعلية منهج قصصي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي .

فرغلي ، جيهان مصطفى (٢٠٢١). استخدام استراتيجية الأيدي والعقول لتدريس الهندسة في تنمية مهارات التواصل الرياضي الكتابي وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٣(٣)، ١١١- ١٣٣.

فكري ، إيمان جمال ؛ أمين ، منار شحاتة(٢٠١٧). فعالية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة . مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ٩(٣٢)، ١١٧- ١٨٤.

الفيفي ، فاطمة عبد الله ؛ صبحا ، خولة تحسين (٢٠٢١). فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي أطفال الروضة .مجلة كلية التربية، ٨٣(٣)، ٥٣- ١١٣.

كمال ، خليل (٢٠١٤). سيكولوجية التفكير ، برامج تدريبية واستراتيجيات . عمان :دار المناهج. لطفي ، هالة محمد (٢٠٠٧). فعالية استراتيجية اليد المفكرة للأنشطة العلمية في تنمية التحصيل وعمليات العلم . القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية.

اللقاني ، أحمد حسن ؛ الجمل ، علي أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس (ط ٣) . القاهرة: عالم الكتب.

ماهر ، أحمد (٢٠١٤).السلوك التنظيمي . الإسكندرية : الدار الجامعية. مجرشي ، فاطمة بنت حسن (٢٠٢٢). إدارة الأزمات لدي قائدات رياض الأطفال بمدينة بريدة من وجهة نظر المعلمات : أزمة كورونا نموذجاً . مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١١)، ١٠٥٧- ١٠٩٣.

محمد ، أميرة محمد (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجيات اليد المفكرة في تنفيذ الأنشطة العلمية علي اكتساب أطفال الروضة لبعض المفاهيم العلمية. **المجلة الدولية للتربية والتعليم**، ١٠ (٤)، ١-٢٨.

محمد ، رحاب أحمد (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات اليد المفكرة في تنمية المفاهيم النحوية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية**، ٣٢ (١٢٧)، ٦٤١-٧٠٨.

محمد ، مجدي أحمد (٢٠١٣). **سيكولوجية الأزمات والشدائد : دراسة في استراتيجيات الإدارة والمواجهة والوقاية**. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

محمد ، نجلاء السيد (٢٠٢١). استخدام الأحداث المتناقضة لتعديل التصورات البديلة وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**، ١٣ (٤٧)، ٣٩٧-٤٧٣.

محمود ، عبد الرازق مختار؛ محمد ، محمد صلاح ؛ رشوان ، أحمد محمد (٢٠٢٠). أثر استخدام نموذج اليد المفكرة المدعم بعملية المراجعة في علاج أخطاء الكتابة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، (٧٠)، ٨٤٦-٨٧٥.

المصري ، تامر علي (٢٠١٦). استخدام استراتيجيات اليد المفكرة " Hands – on " لتصويب التصورات البديلة وتنمية بعض عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالباحة . **مجلة التربية العلمية** ، ١٩ (٤)، ١٠-٦٠.

المطيري ، لينا ناصر ؛ باحاذق ، رجاء بنت عمر (٢٠١٦). أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدعيم بعض مهارات التفكير الناقد لدي طفل الروضة. **مجلة كلية التربية** ، ٣٢ (٢)، ٢٧٣-٣١٦.

المنصور ، منيرة بنت عبد الله (٢٠٢٢). تجربة الأمهات مع أطفالهن في التعامل مع الأزمات بالملكة العربية السعودية : دراسة نوعية ظاهراتية . **مجلة العلوم التربوية** ، (٣٣ع)، ١٥-٧٤.

المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة (٢٠١٥). **المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة للحد من مخاطر الموارد**، في الفترة من (١٤-١٨) مارس ، سنداى – اليابان.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة (٢٠٢١). **تغير المناخ التحديات والمواجهة** ، في الفترة من (١٨-٢٠) ديسمبر ، القاهرة.

المؤتمر رفيع المستوى "الدورة الخامسة" (٢٠١٧). **المؤتمر رفيع المستوى "الدورة الخامسة للمنبر العالمي للحد من مخاطر الكوارث"** ، في الفترة من (٢٢-٢٦) مايو ، الدوحة ، قطر.

الهالي ، الهالي الشربيني ؛ غريبة ، شمس السيد ؛ محمد ، وداد سلامة ؛ عبده ، فاطمة عبدة (٢٠٢٠). **فاعلية استخدام استراتيجيات اليد المفكرة في تنمية بعض المهارات الفنية لدي**

طلاب الصف الأول الثانوي المعاقين بصرياً .مجلة بحوث التربية النوعية ، (٦٠)،
٢٤٣-٢٧٥.

يوسف ، مني محمد عبد الله (٢٠٢٠). برنامج أنشطة تربوية قائم علي استراتيجيات حل المشكلات لتنمية
مهارات إدارة الأزمات لدي طفل الروضة . مجلة الطفولة والتربية، ١٢ (٤٣)، ٢٠٩-
٢٨٨.

يونس ، إيمان ؛ جاسم ،سعدى(٢٠٢٠). التفكير الناقد لدي طفل الروضة .عمان - الأردن : مركز
الكتاب الأكاديمي.

ثانياً :المراجع الأجنبية:

Afşın AHMET Kaya & Bereket Bülent Ayker(2022). Assessment of
Knowledge, Emotion, and Attitude Levels of Kindergarten and
Elementary School Teachers on the Disaster Management and
Pediatric FirstAid. **Disaster Medicine and Public Health
Preparedness** ,33(4).

ANIEK SURYANTI KUSUMA ; NI NYOMAN PARWATI ; I MADE
TEGEH & I KOMANG SUDARMA(2024). PROJECT-BASED
LEARNING ASSISTED WITH E- MODULE BASED TRI HITA
KARANA: IMPROVING STUDENTS CRITICAL THINKING
AND SOCIAL BEHAVIORS IN ISAD. **Synesis**, 16 (1), 1984-
6754.

Bilha Paryente & Roni Gez-Langerman(2023). Kindergarten children's
reactions to the COVID-19 pandemic: Creating a sense of
coherence. **Journal of Early Childhood Research**, 21(2), 133–
146.

Carr, K. (2018). How can We Teach Critical Thinking. **Childhood
Education**, (65), 69- 73.

Charlene Spretnak(2023). Dynamic Interrelatedness in an Era of Disasters.
European Journal of Ecopsychology , 8, 4 - 37 .

Church, B. (2013). Share astory and Get Children Thinking. **Early
Childhood Today**, (17).

Dries , C.D. (2016). **The Effect of PREPARE Training on School
Psychologists' Management Crisis Related Knowledge
and Self - Efficacy**. Doctor of Psychology , Fairleigh

Dickinson University', University College : Arts :
Sciences. Professional Studi.

Ekwueme, Cecilia O.; Ekon, Esther E.; Ezenwa-Nebife & Dorothy C. (2015). The Impact of Hands-On-Approach on Student Academic Performance in Basic Science and Mathematics. **Higher Education Studies**, 5(6), 47-51.

El-sharkawy ,Amany Saeed Ahmed (2023). Developing Kindergarten Children's Awareness of Climate Change (Exploratory Analytical Study). **International Journal of Instructional Technology and Educational Studies (IJITES)**,4(2).

Enusil Shin (2023). The Surviving Senees : **Life – Forms in Acontaminated World after the Fukushima Nuclear disaster**(PHD),The University Of Edinburgh.

Evans,G.(2017).**Hands-On or Hands Of:f Teaching Math Using Hands-On Math Manipulatives vs. Traditional Lecture**. Submitted as partial fulfillment of the requirements for the degree of Masters in Special Education, LBS1 In the Graduate College of Trinit Christian College, Palos Heights, Illinois..

Falling apart and coming together: how public perceptions of leadership change in response to natural disasters vs. **health crises**. **Sustainability**, 14(2), 837-870..

Farah Deeba ; Muhammad Aqeel Raza ; Romena Ali ; Vajiha Naz & Samina Akhtar(2024).Fostering Critical Thinking Skills In Elementary Science Students Through Activity-Based Teaching. **BOLETÍN DE LITERATURA ORAL**, 11 ,49-65.

Forino, G.; Bonati, S., & Calandra, L. M. (Eds.). (2018). **Governance of risk, hazards and disasters: trends in theory and practice**. Routledge.

Gambrill, E. , & Gibbs, L. (2017). **Critical thinking for helping professionals: A skills-based workbook**, Oxford University..

- Ganisher Choriev(2023). DEVELOPING STUDENTS' CRITICAL THINKING SKILLS THROUGH QAR STRATEGY. **Academic Research in Educational Sciences** 4 (12).
- Hirca, N. (2013). The Influence of Hands-On Physics experiments on Scientific Process Skills According to Prospective Teachers' Experiences, **European Journal of Physics Education**, 4(1), 1-9.
- Hosseini ghousheh S; Arefi MF; Pouya AB & Poursadeqiyan M. (2021). Health in disasters in Iranian schools: A systematic review. **J Edu Health Promot** 2021;10:365Health in disasters in Iranian schools: A systematic review. **Journal of Education and Health Promotion**,365(10).
- Jasinska, J. & Harb (2019). Manager Skills in Crisis Management - Theoretical Approach. **Journal of Hotel and Business Management**, 8(192).
- Jonathan,B . (2017) "Crises and Crisis Management Integration". **Journal of Management** , Arizona State University, 2-13.
- Joni Wilson Sitopu; Majidah Khairani; Melia Roza &Loso Judijanto(2024). THE IMPORTANCE OF INTEGRATING MATHEMATICAL LITERACY IN THE PRIMARY EDUCATION CURRICULUM: A LITERATURE REVIEW. **International Journal of Teaching and Learning (INJOTEL)** ,2(1).121-134.
- Julia Pham and Jason Gilliland(2024). Applying the multiphase optimization strategy to evaluate the feasibility and effectiveness of an online road safety education intervention for children: A pilot study.**Research Squar**,77(15).
- Kevin Hall &Meike Wolf(2021). Whose crisis? Pandemic flu.communication disasters' and the struggle for hegemony, 25(3), 322–338.
- Khaled, A.; Gulikers, J.; Biemans, H.; van der Wel, M.& Mulder M. (2014). Characteristics of Hands-On Simulations with Added

Value for Innovative Secondary and Higher Vocational Education. **Journal of Vocational Education and Training**, 66(4), 462-490.

Kurt Klaudi Klausen(2023).Crisis Management as Strategic Coping. **Scandinavian Journal of Public Administration**, 35(4).

Liza Edward William; Shaimaa Mohamed Kamel&Laila Mohamed Khodeir (2024). **Impact of Biophilic Design on Supporting Metacognitive Thinking in Early Childhood in Childcare Centers - A Multidisciplinary Study**. The Academic Research Community Publication The Academic Res Received.

Mapule Yvonne Segooa & Habasisa Molise (2023). An Exploration of Teachers' Strategies Used in Assessing Grade R Learners'Readiness to Transition to Grade One. **E-Journal of Humanities, Arts and Social Sciences (EHASS)** , 13(4) ,1605-1614.

Márcia Buss-Simão and Lucilene Moraes Agostinho(2023). You're filming us, right?": listening and children's participation in research. the COVID-19 pandemic: Creating a sense of coherence. **Journal of Early Childhood Research**, 21(2) 133–146.

Maryati, S., & Febriani, Y. T. (2021). **Status and challenges of water governance in facing the water crisis disaster in blora regency, indonesia**. In **IOP Conference Series: Earth and Environmental Science**, 683 (1), IOP Publishing.

Matthieu Luras &bastien Truptil (2015). Towards a better management of complex emergencies through crisis management meta-modelling. **International Journal of Teaching and Learning**,43(6).

Medita Ayu Wulandari; Anwar Senen; Susilawati; Aenullael Mukarromah; T Heru Nurdiansah &D Fadly Pratama (2024).Proceedings of the International Conference on Teaching, Learning and Technology (ICTLT 2023), Advances in Social Science. Education and

Humanities Research , **International Journal of Teaching and Learning (INJOTEL)** , 2 (1), 121-134.

Muliawan Firdaus ; Mukhtar,a & Muhammad Badzlan Darari(2024).
EFFECTIVENESS OF CASE-BASED INTERACTIVE VIDEOS
IN ONLINE DISCUSSION FORUMS TO IMPROVE CRITICAL
THINKING SKILLS OF PROSPECTIVE MATHEMATICS
TEACHERS . **Cognizance Journal of Multi-disciplinary Studies**,
4(1), 26-38.

Naradko,A.M.(2017).**Principal Experiences with Crisis
Management Professional Development, Collaboration,and
Implementation of The National Incident Management
System Phase of Emergency.** Management Doctor of
Education,Wilkes University,School of Education.

Nelson,J.(2018).**Crisis Management Preparing School Leadership to
Manage Critical Incidents:A qualitative Case Study.**Doctor
of Management in Organization Leadership,University of
Phoenix.

Newman, G.; Sansom, G. T.; Yu, S.; Kirsch, K. R.; Li, D., Kim; Y
&Musharrat, S. (2022). A Framework for Evaluating the
Effects of Green Infrastructure in Mitigating Pollutant
Transferral and Flood Events in Sunnyside, Houston,
TX. **Sustainability**, 14(7), 4247-4289 .

Paraskevi Foti(2021). ADAPTATION AND MENTAL RESILIENCE OF
CHILDREN, PARENTS, IN GREEK KINDERGARTEN
SCHOOLS DURING THE NEW ERA OF PANDEMIC COVID-
19. **European Journal of Open Education and E-learning
Studies** ,6 (1) .

Pice, B. (2017): **Critical Thinking skills of the fourth grades student
through problem solving activities.** Ed. D practicum, Nova
university.

Ram Krishna Mazumder ;S. Amin Enderami b; Nathanael Rosenheim c;
Elaina J. Sutley b; Michelle Stanley c &Michelle Meyerc(2023).

- Estimating long-term K-12 student homelessness after a catastrophic flood disaster. **Resilient Cities and Structures**, 2 , 82–92.
- Rodrigo J.; Rojo, Jr& Rommel Z. de Leon (2023). POST-PANDEMIC SELF-EFFICACY AND JOB PERFORMANCE OF EARLY GRADES SCHOOLTEACHERS IN ASSOCIE INTERNATIONAL KINDERGARTEN BANGKOK 35. **Graduate School of Education (PhD)** Far Eastern University – Roosevelt, Cainta, Rizal, Philippines.
- Salami,I.(2014).Hands- on mind- on activity based strategy:the effect on pre service teachers subject matter knowledge in a primary mathematics methods course. **Journal of Emerging Trends in educational Research and Policy Studends(JETERAPS)**,5(7).
- Shah, A. A.; Gong, Z.; Pal, I.; Sun, R.; Ullah, W. & Wani, G. F. (2020). Disaster risk management insight on school emergency preparedness—a case study of Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. **International Journal of Disaster Risk Reduction**,27(3).
- Shangguan, Z.; Wang, M.Y. & Sun, W. (2020). What Caused the Outbreak of COVID-19 in China: From the Perspective of Crisis Management. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 17(9).
- Stenberg& Williams (2014). **Educational Psychology**, Allyn, Bacon.
- Teresa Lewin; Samar Aldinah & Barbara Shapir(2023). MEANINGFUL TEACHER CHILD DIALOGUE - RESPONDING TO EMOTIONAL. **NEEDS OF CHILDREN IN CRISIS SITUATIONS**,36(1).
- Valeria M. Cabello ; Karina D. Véliz ; Ana M. Moncada-Arce ; María Irarrázaval ; García-Huidobro & Felipe Juillerat (2021).Disaster Risk Reduction Education: Tensions and Connections with Sustainable Development Goals. **Sustainability** ,2 (1).

- Vita Nova Anwar;Darhim; Suhendra&Elah Nurlaelah (2024). Exploring the Characteristics of Digital Pedagogy Model for Developing Computational Thinking in Mathematical Problem Solving. **JTAM (Jurnal Teori dan Aplikasi Matematika)** 8(1) ,137-149.
- Watson, G., Glaser& E, M. (2008). **Watson-Glaser critical thinking appraisal short form manual. pearsoneducation, inc., or its affiliates.** all rights reserved. the pearson and talent lens logos, and Watson- Glaser critical thinking appraisal are trademarks, printed in the United States of America, talentlens.
- Wei, T.& Ford, J. (2015).Enhancing the Connection to Undergraduate Engineering Students: A Hands-On and Team-Based Approach to Fluid Mechanics . **Journal of STEM Education: Innovations and Research**, 6(2) ,46-53..
- Wheeler, M. A; Bednall, T.; Demsar, V., & Wilson, S. G. (2022).
- Yılmaz, S. (2017). **International security theory**, practice, and the future İstanbul: Kaynak Publications.
- Yılmaz, S., & Gül, H. (2017). The Center of Crisis Management and Situation Room. **International Relations and Diplomacy**, (6), 742-752.